درالواعظين

یارب اول سرو بکریکانی
دردا جردرنمیدر

٢٨
٢٩

التحکم فرض ام حمار

شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب

ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي

المتوفى ٤٥٤

قال القاضي ابو عبد الله محمد بن جعفر بن علي القضاعي رحمه الله تعالى بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله القادر القاهر الفرد الحكيم الفاطر
الصمد الكريم باعث نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم بجوامع الكلم وبدايع الحكم وجاعله للناس
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا صلى الله عليه وعلى آله الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **اما بعد**
فان في الالفاظ النبويه والاداب الشرعيه جلاء

لقلوب

لقلوب العارفين وشفاء لادواء الخائفين
لصدورها عن المؤيد بالعصمة والمخصوص
بالبيان والحكمة الذى يدعو الى الهدى و
يبصر من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه
افضل ما صلى على احد من عباده الذين اصطفى
وقد جمعت في كتابى هذا مما سمعته من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الف كلمة من
الحكمة في الوصايا والاداب والمواعظ والامثال
قد سلمت من التكلف مبانيها وبعدت عن
التعسف معانيها وبانت بالتاييد عن فصاحة
الفصحاء وتميزت بهدي النبوة عن بلاغة البلغاء
وجعلتها منثورة يتلو بعضها بعضا محذوفة

الاسانيد مبوبة ابوابا على حسب تقارب الالفاظ
ليقرب تناولها ويسهل حفظها ثم زدت مائتى
كلمة فصارا الف كلمة ومائتى كلمة وختمت الكتاب
بأدعية مروية عنه صلى الله عليه وسلم وافردت
الاسانيد جميعها كتابا يرجع فى معرفتها اليه وانا
اسئال الله ان يجعل ما عمدته من ذلك خالصا
لوجهه ومقربا من رحمته بحوله وقوته ٥

باب الاول الاعمال بالنيات، المجالس
بالامانات، المستشار مؤتمن، العدة عطية
العدة دين، الحرب خدعة، الندم توبة، الجماعة
رحمة، الفرقة عذاب، الامانة غنى، الدين النصيحة
الحسب المال، ان احساب اهل الدنيا هذا المال،

الكرم التقوى، ان اكرمكم عند الله اتقيكم الخير
عادة الشر لجاجة، الدعاء هو العبادة، السماح
رباح، والعسر شوم، الحزم سوء الظن، الولد
مجبنة مبخلة محزنة، البذاء من الجفاء، القرآن
هو الدواء، الدين شين الدين، التدبير نصف
العيش، والتودد نصف العقل، الهم نصف
الهرم، قلة العيال احد اليسارين، حسن
السؤال نصف العلم، السلام قبل الكلام،
الرضاع يغير الطباع، البركة مع اكابركم،
ملاك العمل خواتمه، ملاك الدين الورع، كرم
الكتاب ختمه، خشية الله راس كل حكمة،
الورع سيد العمل، مطل الغنى ظلم، ومسئلة الغنى

نار، التحدث بالنعم شكر، انتظار الفرج بالصبر
عبادة، الصوم جنة، الزعيم غارم، الرفق
رأس الحكمة، كلمة الحكمة ضالة كل حكيم، البر و
اليمن حسن الخلق، الشباب شعبة من الجنون
النساء حبائل الشيطان، الخمر جماع الاثم ٥
الخمر ام الخبائث، الغلول من جمر جهنم،
النياحة من عمل الجاهلية، الحمى رائد الموت،
الحمى من فيح جهنم، الحمى حظ كل مؤمن من النار
القناعة مال لا ينفد، الامانة تجر الرزق،
والخيانة تجر الفقر، الصبحة تمنع الرزق، الزنا
يورث الفقر، زناء العيون النظر، العمائم تيجان
العرب، الحياء خير كله، الحياء لا يأتي الا بخير

المسجد

المسجد بيت كل تقي، آفة الحديث الكذب و
آفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه وآفة العبادة
الفترة وآفة الشجاعة البغي وآفة السماحة المن
وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر وآفة الظرف
الصلف، وآفة الجود السرف، وآفة الدين الهوى
السعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي
في بطن امه، كفارة الذنب الندامة، الجمعة
حج المساكين، الحج جهاد كل ضعيف، جهاد
المرأة حسن التبعل، طلب الحلال جهاد،
موت الغريب شهادة، العلم لا يحل منعه الشاهد
يرى ما لا يرى الغائب، الدال على الخير كفاعله،
ساقي القوم آخرهم شربا، كل معروف صدقة

الكلمة الطيبة صدقة ، مداراة الناس صدقة ،
ما وقى به المرء عرضه كتبت له به صدقة ، الصدقة
على القرابة صدقة وصلة ، الصدقة تمنع ميتة
السوء ، صلة الرحم تزيد في العمر ، صدقة
السر تطفئ غضب الرب ، فعل صنائع المعروف
تقي مصارع السوء ، الرجل في ظل صدقته
يوم القيامة حتى يقضى بين الناس ، الصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، المعتدي
في الصدقة كمانعها ، التائب من الذنب
كمن لا ذنب له ، الظلم ظلمات يوم القيمة ،
كثرة الضحك تميت القلب ، في كل كبد حرى اجر
العلماء امناء الله على خلقه ، رأس الحكمة مخافة الله

الجنة

الجنة دار الاسخياء ، الجنة تحت ظلال السيوف
الجنة تحت اقدام الامهات ، الدعاء بين الاذان
والاقامة لا يرد ، طلب الحلال فريضة بعد
الفريضة ، اعظم النساء بركة اقلهن مؤنة
المؤمن مرآة المؤمن ، والمؤمن اخو المؤمن
المؤمن يسير المؤنة ، المؤمن كيس فطن
حذر ، المؤمن آلف ومألوف ، المؤمن من
امنه الناس على انفسهم واموالهم ، المؤمن
غر كريم والفاجر خب لئيم ، المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ، المؤمن من اهل
الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ، المؤمن يوم

القيمة في ظل صدقته ، المؤمن يأكل في معًا واحد
والكافر يأكل في سبعة امعاء ، المؤمنون هينون
لينون ، الشتاء ربيع المؤمن ، الدعاء سلاح المؤمن
الصلوة نور المؤمن ، الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر ، الحكمة ضالة المؤمن ، نية المؤمن ابلغ
من عمله ، هدية الله الى المؤمن السائل على بابه ،
تحفة المؤمن الموت ، شرف المؤمن قيامه
بالليل وعزه استغناؤه عن الناس ، العلم
خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل
قائده والرفق والده والبر اخوه والصبر جنوده
الغيرة من الايمان ، الحياء من الايمان ، البذاذة

من الايمان

من الايمان ، الصبر نصف الايمان ، واليقين كل
الايمان ، الايمان نصفان نصف شكر ونصف
صبر ، الايمان يمان والحكمة يمانية ، الايمان
قيد الفتك ، المؤمن من امن جاره بوائقه ، علم
الايمان الصلوة ، المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده ، المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
المسلمون يد واحدة على من سواهم ، الموت
كفارة لكل مسلم ، طلب العلم فريضة على كل مسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله
حرمة مال المسلم كحرمته ، المهاجر من هجر ما حرم
الله عليه والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله

تعالى . الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والفاجر من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة
الاماني . المرء كثير باخيه . المرء على دين خليله
المرء مع من احب . كرم المرء دينه ومروته وعقله
وحسبه خلقه . من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه . الناس كاسنان المشط . الناس معادن
كمعادن الذهب والفضة . الناس كابل مائة لا تجد
فيها راحلة واحدة . الغنى عما في ايدي الناس
راس العقل بعد الايمان . التودد الى الناس
كل امرئ حسيب نفسه . كل ما هو آت قريب
كل عين زانية . كل شيء بقدر حتى العجز والكيس .

كل

كل صاحب علم غرثان الى علم . لكل شيء عماد وعماد
هذا الدين الفقه . كل مسكر حرام . كلكم راع
وكلكم مسؤل عن رعيته . لكل غادر لواء بقدر
غدرته يعرف به . اول ما يقضى بين الناس يوم
القيمة في الدماء . اول ما يحاسب به الصلوة
اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن . اول ما
يرفع من هذه الامة الحياء والامانة . اول ما
تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون
الصلوة . الود يتوارث والبغض يتوارث . حبك
الشيء يعمي ويصم . الهدية تذهب بالسمع والبصر
الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة . يمن

لخيل في شقرها ، السفر قطعة من العذاب ،
طاعة النساء ندامة ، البلاء موكل بالقول الصيا
نصف الصبر ، على كل شيء زكوة وزكوة الجسد
الصيام ، الصايم لا ترد دعوته ، الصوم في الشتاء
الغنيمة الباردة ، السواك يزيد الرجل فصاحة
جمال الرجل فصاحة لسانه ، الامام ضامن و
المؤذن مؤتمن ، المؤذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيمة ، شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي ، الانصار كرشي وعيبتي يد الله على
الجماعة ، الصمت حكم وقليل فاعله ، الرزق
اشد طلبا للعبد من اجله ، الرفق في المعيشة

خير

خير من بعض التجارة ، التاجر الجبان محروم
والتاجر الجسور مرزوق ، حسن الملكة
نماء وسوء الملكة شوم ، فضوح الدنيا اهون
من فضوح الاخرة ، القبر اول منزل من منازل
الاخرة ، الصبر عند الصدمة الاولى ، دفن
البنات من المكرمات ، معترك المنايا ما بين
الستين الى السبعين ، المكر والخديعة في النار
اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع ، اليمين الكاذبة
منفقة للسلعة محقة للكسب ، اليمين على
نية المستحلف ، الحلف حنث او ندم ، السلم
تحية لملتنا وامان لذمتنا ، علم لا ينفع كنز

لا ينفق منه ، الطاعم الشاكر له مثل اجر
الصايم الصابر ، الصلوة قربان كل تقي ، بين
العبد وبين الكفر ترك الصلوة ، موضع الصلوة
من الدين كموضع الراس من الجسد ، صلوة
القاعد على النصف من صلوة القايم ٥
الزكوة قنطرة الاسلام ، طيب الرجال ما ظهر
ريحه وخفي لونه ، وطيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه ، التراب ربيع الصبيان
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف
وما تناكر منها اختلف ، الصدق طمانينة
والكذب ريبة ، القران غنى لا فقر بعده

ولا غنى دونه ، الايمان بالقدر يذهب الهم
والحزن ، الزهد في الدنيا يريح القلب و
البدن ، والرغبة في الدنيا تكثر الهم و
الحزن والبطالة تقسي القلب ، العالم و[المتعلم]
شريكان في الخير على اليد ما اخذت حتى تؤدي
الولد للفراش وللعاهر الحجر ، الضيافة على
اهل الوبر وليست على اهل [الزاني] المدر ، للسايل
حق وان جاء على [الخيم] فرس ، اي [البلد] داء ادوى من
البخل ، العايد في هبته كالكلب يعود في
قيئه ، النظر الى الخضرة يزيد في البصر ،
النظر الى المراة الحسناء يزيد في البصر ، امتي

الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء .
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء . النظرة
سهم مسموم من سهام الشيطان . الشوم
في الفرس والمرأة والدار . نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ . ويل
للعرب من شر قد اقترب . الجبن والجرأة غرائز
يضعها الله حيث يشاء . من كنز البر كتمان
المصائب والامراض والصدقة . من سعادة
المرء ان يشبه اباه . من سعادة المرء حسن
الخلق . اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الآخرة . الخازن الامين الذي

يعطى

يعطى ما امر به طيبة بها نفسه احد المتصدقين .
السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل
مظلوم . كلام ابن آدم كله عليه لا له الا
امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله .
التؤدة والاقتصاد والصمت والتثبت
جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة .
الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم
زيادة . المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور .
الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي
اللمم ويصح البصر . القاص ينتظر المقت
والمستمع اليه ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق

والمحتكر ينتظر اللعنة ، السعادة كل السعادة
طول العمر في طاعة الله تعالى ، الشقي كل
الشقي من ادركته الساعة حيا لم يمت ،
الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير و
قدم على ربه بشر ، دعوة المظلوم مستجابة
وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ، ثلث دعوات
مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم
ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده ،
القضاة ثلثة قاضيان في النار وقاض في
الجنة ، خصلتان لا تكونان في منافق حسن
سمت وفقه في الدين ، خصلتان لا تجتمعان في

المؤمن

المؤمن البخل وسوء الخلق ، عينان لا تمسهما
النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله
وعين باتت تحرس في سبيل الله ، منهومان
لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ، الشيخ
شاب في حب اثنين في حب طول الحيوة
وكثرة المال ، اربعة يبغضهم الله تعالى
والفقير المختال
البياع الحلاف والشيخ الزاني والامام
الجائر وثلث مهلكات وثلث منجيات فاما
المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب
المرء بنفسه واما المنجيات فخشية الله
في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى

والعدل في الغضب والرضى ، المستبّان ما قالا
فهو على البادي ما لم يعتد المظلوم ، انا فرطكم
على الحوض ، انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة
واشار بالسبابة والوسطى ، انا النذير والموت
المغير والساعة الموعد

الباب الثاني

من صمت نجا ، من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر
وضعه الله ، من يتألّ على الله يكذبه الله ، من يغفر
يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه ومن يصبر
على الرزية يعوضه الله ومن يكظم غيظه يأجره
الله ، من قدّر رزقه الله ومن بذّر حرمه الله
من نوقش الحساب عذب ، من بدا جفا ومن اتبع

الصيد

الصيد غفل ومن اقترب من ابواب السلطان
افتتن ، من قتل دون ماله فهو شهيد و
من قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل
دون دينه فهو شهيد ، من يرد الله به خيرا
يصب منه ، من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ،
من اشفق من النار لهى عن الشهوات ومن ترقب
الموت لهى عن اللذات ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصيبات ، من مات غريبا مات
شهيدا ، من اعتز بالعبيد اذله الله ، من
غشنا فليس منا ، من رمانا بالليل فليس منا ،

من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو ردّ •
من لم يأخذ شاربه فليس منا • من تأنّى اصاب
او كاد ومن عجل اخطأ او كاد • من يزرع خيرا
يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة
من ايقن بالخلف جاد بالعطية • من احب ان
يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان
يكون اقوى الناس فليتوكل على الله • و
من احب ان يكون اغنى الناس فليكن في يد الله
اوثق منه بما في يديه • من هم بذنب ثم تركه
كانت له حسنة • من اتاه الله خيرا فليرعليه
من سره ان يسلم فليلزم الصمت • من كثر كلامه

كثر

كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه
ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به •
من رزق من شيء فليلزمه • من اُزلت اليه
نعمة فليشكرها من لم يشكر القليل لم يشكر
الكثير • من عزى مصابا فله مثل اجره • من
فطر صائما كان له مثل اجره • من رفق بامتي
رفق الله به • من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة
من دعا على من ظلمه فقد انتصر • ومن مشى
مع ظالم فقد اجرم • من تشبه بقوم فهو
منهم • من طلب العلم تكفل الله برزقه •
من لم ينفعه علمه ضره جهله • من ابطا به

عمله لم يسرع به نسبه ، من جعل قاضيا فقد
ذبح بغير سكين ، من ولي القضاء فقد ذبح
بغير سكين ، من حمل سلعته فقد برئ
من الكبر ، من يشاد هذا الدين يغلبه ، من
كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيمة ، من
سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن ،
من صام الابد فلا صام ولا افطر ، من خاف
ادلج ومن ادلج بلغ المنزل ، من يشته كرامة
الاخرة يدع زينة الدنيا ، من كثر صلوته
بالليل حسن وجهه بالنهار ، من احب دنياه
اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه ،

من اهان

من اهان سلطان الله اهانه الله ومن اكرم
سلطان الله اكرمه الله ، ومن احب عمل
قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله ، من استعاذكم
بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه ،
ومن دعاكم فاجيبوه ومن اتى اليكم
معروفا فكافئوه وان لم تجدوا فادعوا له حتى
تعلموا انكم قد كافاتموه ، من مشى منكم
الى طمع فليمش رويدا ، من عمره الله ستين سنة
فقد اعذر اليه في العمر ، من اصبح لا ينوي
ظلم احد غفر له ما جنى ، من القى جلباب الحيا
فلا غيبة له ، من ساءته خطيئته غفر له وان

لم يستغفر . من خاف الله خوف الله منه كل شيء
ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء . من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه . من سئل عن علم يعلمه
فكتمه الجم بلجام من نار . من استطاع منكم
ان يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل . من
فتح له باب خير فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق
عنه . من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه
ملأ الله قلبه امنا وايمانا . من سره ان يجد
طعم الايمان فليحب المرء ولا يحبه الا الله تعالى .
من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر .

من اعطى

من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من
خير . من آثر محبة الله على محبة الناس كفاه
الله مؤنة الناس . من فارق الجماعة قيد
شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه . من
فارق الجماعة واستذل الامارة لقي الله ولا
وجه له عنده . من نزع يده من الطاعة لم يكن
له يوم القيمة حجة ومن فارق الجماعة مات
ميتة جاهلية . من سره ان يسكن بحبوحة
الجنة فليلزم الجماعة من اقال نادما بيعته اقاله
الله تعالى عثرته يوم القيمة . من كف لسانه
عن اعراض الناس اقاله الله عثرته يوم القيمة

من فرّق بين والدة وولدها فرّق الله بينه وبين
احبّته يوم القيمة ، من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيامة ، من يسّر على معسر
يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة ، من انظر
معسرا او وضع له اظلّه الله تحت ظلّ عرشه يوم
لا ظلّ الا ظلّه ، من كان ذا اللسانين في الدنيا
جعل له يوم القيمة لسانان من نار ، من نظر
في كتاب اخيه بغير اذنه فكانّما ينظر في النار
من كان آمرا بمعروف فليكن امره ذلك بمعروف
من اخلص لله تعالى اربعين صباحا ظهرت
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ، من كان يؤمن

بالله

بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة ،
من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا
والآخرة ، من فرّج عن اخيه كربة من كرب الدنيا
فرّج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
ستر على اخيه ستره الله في الدنيا والآخرة ،
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ،
من ستر على اخيه ستره الله في الدنيا والآخرة ،
والله في عون العبد ما دام العبد في عون

اخيه . من بنى لله تعالى مسجدا ولو مثل مفحص
قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة . من طلب علما
فادركه كتب له كفلان من الاجر ومن طلب
علما فلم يدركه كتب له كفل من الاجر . من
سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره
وصغره . من طلب الدنيا بعمل الاخرة فما له فى
الاخرة من نصيب . من اولى معروفا فليكافى
به فان لم يستطع فليذكره فان ذكره فقد
شكره . من اولى رجلا من بنى عبد المطلب
معروفا فى الدنيا فلم يقدر ان يكافيه كافاته
عنه يوم القيمة . من راى عورة فسترها كان

كمن

كمن احيا موؤدة من قبرها . من انقطع الى الله
كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا
يحتسب . ومن انقطع الى الدنيا وكله الله
اليها . من طلب محامد الناس بمعاصى الله عاد
حامده من الناس ذاما . من التمس رضى الله
بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه
الناس . ومن التمس رضى الناس بسخط الله
سخط الله عليه واسخط عليه الناس . من
مات غريبا مات شهيدا . من مات على خير
عمله فارجوا له خيرا ومن مات على سئ عمله
فخافوا عليه ولا تياسوا . من اذنب فى الدنيا ذنبا

فعوقب به فالله تعالى اعدل من ان يثني عقوبته
ومن اذنب ذنبا فستره الله عليه وعفا
عنه في الدنيا فالله تعالى اكرم من ان يعود
في شيء قد عفا عنه ، من لم يكن له ورع يصده
عن معصية الله اذا خلا لم يعبأ الله بشيء من
عمله ، ومن احسن صلوته حين يراه الناس
ثم اساءها حين يخلو فتلك استهانة استهان
بها ربه ، من لم تنهه صلوته عن الفحشاء
والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا ، من كانت
له سريرة صالحة او سيئة نشر الله عليه منها
رداء يعرف به ، من حاول امرا بمعصية الله

كان

كان افوت لما رجى واقرب لمجيء ما اتقى ، من
حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر
عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير ، من ابتلي
من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن
له سترا من النار ، من قتل عصفورا عبثا
جاء يوم القيمة وله صراخ عند العرش يقول
رب سل هذا فيم قتلني من غير منفعة ،
من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما هي جمر
فليستقل منه او ليستكثر ، من سأل عن
ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن ،
من مشى الى طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا

وخرج مغيرا من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي
سلطان في منهج بر او تيسير اعانه الله على جواز
الصراط يوم تدحض فيه الاقدام، من لعب
بالنردشير فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير
ودمه، من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا الا
باذنهم، من انتهر صاحب بدعة ملأ الله
قلبه امنا وايمانا، ومن اهان صاحب بدعة
امنه الله يوم الفزع الاكبر، من اصبح معافا
في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه فكانما
حيزت له الدنيا بحذافيرها، من ولي شيئا
من امر المسلمين فاراد الله به خيرا جعل الله معه

وزيرا

وزيرا صالحا فان نسي ذكره وان ذكر اعانه. من
عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم
ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته
وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت
غيبته. من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه
دخل الجنة، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار **باب الثالث** حفت الجنة
بالمكاره، وحفت النار بالشهوات، وجبت
محبة الله على من اغضب فحلم، بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب، نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور، يعجب ربك من الشاب ليست صبوة

له

كما تكونون يولى عليكم • يبعث الناس يوم القيمة
على نياتهم • يبعث شاهد الزور يوم القيمة
مدلعا لسانه في النار • رحم الله عبدا قال
خيرا فغنم او سكت فسلم • رحم الله امرأ اصلح
من لسانه • رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء
والطعام • ابى الله ان يرزق عبده المؤمن الا
من حيث لا يعلم • كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد
الحسد ان يغلب القدر • خص البلاء بمن عرف
الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم • يطبع المؤمن
على كل خلق ليس الخيانة والكذب • تبنون ما
لا تسكنون وتجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا

تدركون

تدركون • كم من مستقبل يوما لا يستكمله و
منتظر غدا لا يبلغه • عجبت لغافل ولا يغفل عنه
وعجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه وعجبت
لضاحك ملء فيه ولا يدري ارضى الله ام
اسخطه • يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود
وهو يسعى لدار الغرور • عجبا للمؤمن فوالله لا
يقضي الله له قضاء الا كان خيرا له • اقتربت
الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا
ولا يزداد منهم الا بعدا • يهرم ابن ادم ويشب
منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر
جبلت القلوب على حب من احسن اليها

وبغض من اسماء اليها • جف القلم بالشقي والسعيد
وفرغ من اربع من الخلق والخلق والاجل والرزق
وفرغ الله تعالى الى كل عبد من خمس من عمله واجله
واثره ومضجعه ورزقه لا يتعداهن عبد • جف
القلم بما انت لاق • تجدون من شر الناس ذا
الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
يذهب الصالحون اسلافا الاول فالاول لا يبقى
الا حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم •
يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويدع الجذع
في عينيه • كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا
هو لك مصدق وانت به كاذب كان الحق فيها

على غيرنا

على غيرنا وجب وكان الموت فيها على غيرنا كتب
وكان الذين يشيع من الاموات سفر عما قليل
الينا عائدون تبوئهم اجداثهم وناكل تراثهم
كانا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة
وامنا كل جائحة • طوبى لمن شغله عيبه
عن عيوب الناس وانفق من مال اكتسبه
من غير معصية وخالط اهل الفقه والحكمة
وجانب اهل الذل والمعصية • طوبى لمن ذل
في نفسه وحسنت خليقته وانفق الفضل
من قوته وسعته السنة ولم يعدها الى بدعة
طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت

علانيته وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل
بعلمه، ابن آدم عندك ما يكفيك وانت
تطلب ما يطغيك، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا
من كثير تشبع. طوبى لمن هدي الاسلام
وكان عيشه كفافا وقنع وروي وقنع به

الباب الرابع اشفعوا تؤجروا. سافروا
تصحوا وتغنموا. يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا. قاربوا وسددوا. زر غبا تزدد
حبا. قيدها وتوكل على الله ابدا. من تعول
اخبر تقله وثق بالناس رويدا. قيدوا العلم
بالكتاب. اقل من الدين تعش حرا واقل من

الذنوب يهن عليك الموت وانظر في اي نصاب
تضع ولدك فان العرق دساس (خير). كن ورعا
تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا.
واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما اباهر
احسن جوار من جاورك تكن مسلما واحسن
مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنا واعمل بفرايض
الله تكن عابدا وارض بقسم الله تكن زاهدا.
كن في الدنيا كانك غريب او كانك عابر سبيل
وعد نفسك في اصحاب القبور. ازهد في الدنيا
يحبك الناس. دع ما يريبك انصر اخاك ظالما

او مظلوما • ارحم من في الارض يرحمك من في
السماء • اسمح يسمح لك • اسبغ الوضوء يزد في عمرك
وسلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك • استعفف
عن السؤال ما استطعت • قل الحق وان كان مرا •
اتق الله حيث كنت واتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن • بلوا ارحامكم
ولو بالسلام • تهادوا تزدادوا حبا وهاجروا
تورثوا ابناءكم مجدا واقيلوا الكرام عثراتهم
تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر •
تهادوا تحابوا • تهادوا فانه يضعف الحب ويذهب
بغوائل الصدر • تهادوا فان الهدية تذهب

بالسخيمة

بالسخيمة • اطلبوا الخير عند حسان الوجوه • بلغوا
عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج •
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى
اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب •
اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم • قولوا خيرا
تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا • تخيروا لنطفكم
اكثروا من ذكر هادم اللذات • روحوا القلوب
ساعة بساعة • اعتموا تزدادوا حلما • اعملوا فكل
ميسر لما خلق له • تزوجوا الودود الولود فاني
مكاثر بكم الانبيا • تسحروا فان في السحور بركة •
اتقوا النار ولو بشق تمرة • اتقوا الشح فانه

اهلك من كان قبلكم . استغنوا عن الناس ولو
بشوص السواك اعروا النساء يلزمن الحجال .
استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم
حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا امرضاكم بالصدقة
واعدوا للبلاء الدعا . اغتنموا الدعا عند الرقة
فانها رحمة . الظوا بيا ذا الجلال والاكرام .
التمسوا الرزق في خبايا الارض تفرغوا من هموم
الدنيا ما استطعتم . كيلوا طعامكم يبارك لكم
فيه . اطلبوا الفضل عند الرحماء من امتي تعيشوا
في اكنافهم . اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا
لنفحات رحمة الله فان لله تعالى نفحات من رحمته

يصيب بها من يشاء من عباده . اجمعوا وضوءكم
جمع الله شملكم . نوروا بالفجر فانه اعظم للاجر
تمسحوا بالارض فانها بكم برة . دعوا الناس
يرزق الله بعضهم من بعض . استعينوا
على انجاح الحوايج بالكتمان لها . التمسوا الجار
قبل شرى الدار والرفيق قبل الطريق . تداووا
فان الذي انزل الداء انزل الدواء . احثوا
في وجوه المداحين التراب . احسنوا اذا وليتم
واعفوا عما ملكتم . اطعموا طعامكم الاتقياء
واولوا معروفكم المؤمنين . استعيذوا بالله من
طمع يهدي الى طبع . اجملوا في طلب الدنيا فان

كل ميسر لما خلق له منها • افشوا السلام تسلموا
اصلحوا دنياكم واعملوا لآخرتكم • افشوا السلام
واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام • احفظوني
في اصحابي فانهم خيار امتي • احفظوني في
عترتي فانهم خيار اصحابي • استشيروا ذوي
العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا •
توبوا الى ربكم قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال
الزاكية قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم
وبينه بكثرة ذكركم اياه • تجافوا عن عقوبة ذي
المروة ما لم يكن حدا • تجافوا عن ذنب السخي

فان

فان الله آخذ بيده كلما عثر • عودوا المريض
واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة • ليكن
بلاغ احدكم من الدنيا زاد الراكب • اغتنم
خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل
شغلك وحيوتك قبل موتك • ليأخذ العبد
من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن
الشبيبة قبل الكبر ومن الحيوة قبل الممات
فما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار •
كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا المساجد بيوتا
وعودوا قلوبكم الرقة واكثروا التفكر والبكاء

لا يختلفن بكم الاهواء ۔ اكرموا الشهود
فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم
الظلم ۔ اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على
الغمام يقول الله تعالى وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين ۔ ارحموا ثلثة غني
قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالما يلعب به
الحمقى والجهال ۔ تعشوا ولو بكف من حشف
فان ترك العشاء مهرمة ۔ انظروا الى من هو
اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه
اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم ۔ امط الاذى
عن طريق المسلمين تكثر حسناتك احبب حبيبك

هونا

هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما و
ابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك
يوما ما ۔ اوصيك بتقوى الله فانه راس امرك
وعليك بالجهاد فانه رهبانية امتي وليردك
عن الناس ما تعرف من نفسك واخزن لسانك
الا من خير فانك تغلب بذلك الشيطان
اقرء القران ما نهاك فاذا لم ينهك فلست
تقراه ۔ اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من
خانك ۔ اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه
احفظ الله يحفظك ۔ احفظ الله تجده امامك
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة

واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك
لم يكن ليصيبك واعلم ان الخلايق لو اجتمعوا
على ان يعطوك شيئا لم يرد الله تعالى الى ان
يعطيك لم يقدروا او يصرفوا عنك شيئا اراد
الله تعالى ان يصيبك به لم يقدروا على ذلك .
فاذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن
بالله واعلم ان النصر مع الصبر . وان الفرج
مع الكرب وان مع العسر يسرا واعلم ان القلم
قد جرى بما هو كائن . عش ما شئت فانك
ميت واحبب من احببت فانك مفارقه واعمل
ما شئت فانك مجزي به . اصنع المعروف الى

من هو من اهله والى من ليس من اهله فان
اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله
فانت من اهله . اشتدي ازمة تنفرجي . انفق
يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا . بشر المشائين
في ظلم الليل الى المساجد بالنور التام يوم
القيمة . عليك بذات الدين تربت يداك .
خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا . اذا وزنتم فارجحوا . اذا اتاكم كريم
قوم فاكرموه . اذا جاءكم الزائر فاكرموه
اذا غضبت فاسكت . اذا احب احدكم اخاه
فليعلمه . اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما .

اذا تمنى احدكم فلينظر ما يتمنى فانه لا يدرى ما
كتب له من امنيته

الباب الخامس

ما عال من اقتصد ، ما اعز الله بجهل قط ، ولا
اذل بحلم قط ، ما نزعت الرحمة الا من شقى
ما شقى عبد قط بمشورة ولا سعد باستغناء
براى ، ما خاب من استخار ولا ندم من استشار
ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ، ما رزق
العبد رزقا اوسع عليه من الصبر ، ما خالطت
الصدقة مالا الا اهلكته ، ما نقص مال من
صدقة ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله
بها عزا ، ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال

من النساء

من النساء ، ما اصر من استغفر ولو عاد فى
اليوم سبعين مرة ، ما احسن عبد الصدقة
الا احسن الله الخلافة على تركته ، ما رايت
مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام
طالبها ، ما كان الرفق فى شىء قط الا زانه
وما كان الخرق فى شىء قط الا شانه ، ما
استرذل الله عبدا الا حظر عنه العلم والادب
ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء ، ما
زان الله عبدا بزينة افضل من عفاف
فى دينه وفرجه ، ما عظمت نعمة الله على عبد
الا عظمت مؤنة الناس عليه ، ما ستر الله

على عبد في الدنيا ذنبا فيعيره به يوم القيمة ،
ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله
له عند سنه من يكرمه ، ما امتلأت دار
حبرة الا امتلأت عبرة وما كانت فرحة الا
اتبعتها ترحة ، ما استرعى الله عبدا رعية
فلم يحطها بنصيحة الا حرم الله عليه الجنة ،
ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم
يموت غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ،
ما من رجل من المسلمين اعظم اجرا من وزير
صالح مع امام يطيعه ويامره بذات الله تعالى ،
ما من مؤمن الا وله ذنب يصيبه الفينة
ساعة

بعد الفينة لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ، ما
طلعت شمس قط الا بجنبتيها ملكان يقولان
اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا ،
ما ذئبان ضاريان في زريبة غنم باسرع فيها
من حب الشرف والمال في دين المرء ،
ما عبد الله بشيء افضل من فقه في دين ، ما
من عمل يعصى الله فيه باعجل عقوبة من بغي
ما من شيء اطيع الله فيه باعجل ثوابا من صلة الرحم ،
ما فتح رجل على نفسه باب مسئلة الا فتح الله
عليه باب فقر ، ما ينتظر احدكم من الدنيا
الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا

او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال والدجال
شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى و
امر ۔ ما يصيب المؤمن وصب ولا نصب ولا سقم
ولا اذى ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله
به من خطاياه ۔ ما تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله
وما في وجهه مزحة مزعة

الباب السادس

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ۔ لا يشكر الله من
لا يشكر الناس ۔ لا يرد القضاء الا الدعاء ولا
يزيد في العمر الا البر ۔ لا حليم الا ذو عثرة ولا
حكيم الا ذو تجربة ۔ ولا فقر اشد من الجهل ولا
مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب

في العقل

ولا مظاهرة

ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا عقل
كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق ولا ورع
كالكف ۔ ولا عبادة كالتفكر ولا ايمان
كالحياء والصبر ۔ لا يتم بعد حلم ۔ لا حلف
في الاسلام ۔ لا عقل في الاسلام ۔ لا صرورة
في الاسلام ۔ لا هجرة بعد الفتح ۔ لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له لا رقية
الا من عين او حمة ۔ لا هجرة فوق ثلث ۔
لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار
لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع
العين ۔ لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ۔ ولا غنى

بعده لا ينتطح فيها عنزان ، لا يغني حذر من
قدر ، لا يفتك مؤمن ، لا يفلح قوم تملكهم
امرأة ، لا ينبغي لمؤمن ان يذل نفسه ،
لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا ، لا ينبغي لذي
الوجهين ان يكون امينا عند الله ، لا يصلح
الملق الا للوالدين والامام العادل لا تصلح
الصنيعة الا لذي حسب او دين كما لا تصلح
الرياضة الا لنجيب ، لا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق ، لا يدخل الجنة قتات ، لا
لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه ،
لا يحل ان يروع مسلما ، لا يحل لامرئ ان يهجر

فوق ثلث ، لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي ، ولا يهلك الناس حتى يعذروا
من انفسهم ، لا يستقيم ايمان عبد حتى
يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم
لسانه ، لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه من الخير ، لا يبلغ العبد
حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن
ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ، لا يستكمل
العبد الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال
الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسه
وبذل السلم ، لا يستكمل احدكم حقيقة الايمان

حتى يخزن لسانه • لا يرحم الله من لا يرحم الناس •
لا يشبع المؤمن دون جاره • لا يشبع عالم من
علم حتى يكون منتهاه الجنة • لا يزداد الأمر إلا
شدة ولا الدنيا إلا إدبارا ولا الناس إلا
شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم • لا تقوم الساعة
حتى يقل الرجال وتكثر النساء • لا يستر عبد
عبدا في الدنيا إلا ستره الله تعالى يوم القيمة •
لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل
الذي ترى له • لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر
ويحتسب إلا دخل الجنة • لا يبلغ العبد أن

يكون

يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا
لما به بأس • لا تزال طائفة من أمتي على الحق
ظاهرين حتى يأتي أمر الله • لا تزال نفس الرجل
معلقة بدينه حتى يقضى عنه • لا يزال العبد
في الصلوة ما انتظر الصلوة • لا تظهر الشماتة
لأخيك فيعافيه الله ويبتليك • لا تسبوا
الدهر فإن الله هو الدهر • لا تسبوا السلطان
فإنه فيء الله في أرضه • لا تسبوا الأموات فتؤذوا
به الأحياء • لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا
إلى ما قدموا • لا تمسح يدك بثوب من لا تكسوه •
لا يرد الرجل هدية أخيه فإن وجد فليكافئه

لا تردّوا السائل ولو بشقّ تمرة وقيل بظلف
محترق • لا تغتابوا المسلمين ولا تتّبعوا عوراتهم •
لا تخرقنّ على احد سترا • لا تحقرنّ من المعروف
شيئا • لا تواعد اخاك موعدا فتخلفه • لا يتمنّين
احدكم الموت لضرّ نزل به • لا يموتنّ احدكم
الّا وهو يحسن الظنّ بالله • لا تحاسدوا ولا
تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا اخوانا •
لا تكونوا عيّابين ولا طعّانين ولا مدّاحين ولا
متماوتين • لا تعجبوا بعمل عامل حتّى تنظروا بم
يختم له • لا يعجبنّكم اسلام رجل حتّى تعلموا
كنه عقله • لا تجعلوني كقدح الراكب • لا يمنعنّ

احدكم

احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحقّ اذا علمه
اجعلوني في اوّل الحديث واوسطه وآخره •
لا يخلونّ رجل بامرأة فانّ ثالثهما الشيطان •
لا ترضينّ احدا بسخط الله ولا تحمدنّ احدا على
فضل الله ولا تذمّنّ احدا على ما لم يؤتك الله
فانّ رزق الله • لا يسوقه اليك حرص حريص
ولا يردّه عنك كراهة كاره ولا تسأل الامارة
فانّك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها
وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها • لا تقوم
الساعة حتّى يكون الولد غيظا والمطر قيظا و
تفيض اللئام فيضا وتغيض الكرام غيضا ويجترئ

الصغير على الكبير واللئيم على الكريم ، لن
يهلك امرء بعد مشورة ، لن تهلك الرعية
وان كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة
هادية مهدية **فصل** اياك وما يعتذر
منه ، اياكم والمدح فانه الذبح ، اياك
ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا ،
اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة
وتدفن الغرة ، اياكم وخضراء الدمن ، اياكم
والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار ،
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ،
اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا ،

الباب

الباب السابع

ان من البيان سحرا ، وان من الشعر حكما ، وان من القول عيالا ،
وان من طلب العلم جهلا ، ان من امتي امة
مرحومة ، ان حسن العهد من الايمان ، ان
حسن الظن من حسن العبادة ، ان العلماء
ورثة الانبياء ، ان الدين يسر ، ان دين الله
الحنيفية السمحة ، ان اعجل الطاعة ثوابا
صلة الرحم ، ان الحكمة تزيد الشريف شرفا ،
ان محرم الحلال كمحلل الحرام ، ان احساب
اهل الدنيا هذا المال ، ان لصاحب الحق
مقالا ، ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل

الجنة • ان احسن الحسن الخلق الحسن • ان
مولى القوم من انفسهم • ان المعونة تاتي العبد
من الله على قدر المؤنة وان الصبر ياتي العبد
على قدر المصيبة • ان ابر البر ان يصل الرجل اهل
ود ابيه بعد ان يولي الاب • ان اقل ساكني
الجنة النساء • ان اكثر اهل الجنة البله
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم •
ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس •
ان اعطاء هذا المال فتنة وامساكه فتنة •
ان عذاب هذه الامة جعل في دنياها • ان
الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه • ان من

عباد الله

عباد الله من لو اقسم على الله لابره • ان لله
عبادا خلقهم لحوايج الناس • ان على الله حقا
ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه • ان لجواب
الكتاب حقا كرد السلام • ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب • ان المسئلة لا تحل
الا لفقر مدقع او غرم مفظع • ان اطيب
ما ياكل الرجل من كسبه وان ولده من
كسبه • ان قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل
مع الجهل قليل • ان العبد ليدرك بحسن
الخلق درجة الصايم القايم • ان لكل دين خلقا
وان خلق هذا الدين الحياء • ان لكل شيء شرفا

وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة .
ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال . ان
لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت . ان لكل
عامل شرة ولكل شرة فترة . ان لكل قول مصداقا
ولكل حق حقيقة . ان لكل ملك حمى وان
حمى الله محارمه . ان لكل صائم دعوة . ان
لكل شيء معدنا ومعدن التقوى قلوب
العارفين . ان لكل شيء بابا وان باب العبادة
الصيام . ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن
يس . ان لكل نبي دعوة واني اختبأت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة . ان المؤمن يوجر

في نفقته

في نفقته كلها الا الشيء جعله في التراب او البنا
ان الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار
الحطب . ان اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان
الفم والفرج واكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى
الله وحسن الخلق . ان الدين بدأ غريبا وسيعود
الدين كما بدأ فطوبى للغرباء . ان الفتنة تجيء
فتنسف العباد نسفا ينجو العالم منها بعلمه
ان الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم
القيامة . ان العين لتدخل الرجل القبر والجمل
القدر . ان الله يحب الرفق في الامر كله
ان الله جميل يحب الجمال . ان الله يحب الملحين

في الدعاء • ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء •
ان الله يحب المؤمن المحترف • ان الله يحب كل
قلب حزين • ان الله يحب معالي الامور واشرافها
ويكره سفسافها • ان الله يحب ان يؤتى رخصه
كما يكره ان تؤتى معصيته
كما يحب البصر الناقد عند مجيء الشهوات والعقل
الكامل عند نزول الشبهات ويحب السماحة
ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية •
ان الله يحب الحامد • ان الله يقبل توبة عبده
ما لم يغرغر • ان الله يبغض العفرية النفرية الذي
لم يرزأ له في جسمه ولا ماله • ان الله كره
لكم العبث في الصلوة والرفث في الصيام

والضحك

والضحك عند المقابر • ان الله لا يرحم من عباده
الا الرحماء • ان الله نهاكم عن قيل وقال و
اضاعة المال وكثرة السؤال • ان الله يغار
للمسلم فليغر • ان الله يدرأ بالصدقة سبعين
سنة من السوء • ان الله لينفع العبد بالذنب
يذنبه • ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر •
ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة او يشرب
الشربة فيحمده عليها • ان الله اذا انعم على
عبد نعمة احب ان يرى عليه • ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء • ان الله يعطي الدنيا على نية

الاخرة وابى ان يعطى الاخرة على نية الدنيا • ان الله
يستحي من العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما
خائبتين • ان الله جعل لي الارض مسجدا او
طهورا • ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها
ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي
منها • ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها
ما لم تتكلم به او تعمل به • ان الله بقسطه وعدله
جعل الروح والفرح في اليقين والرضى وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط • ان الله كتب
كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال
فمن صبر منهن احتسابا كان لها مثل اجر شهيد

ان الله

ان الله عند لسان كل قائل • ان الله لا يقبل عمل
عبد حتى يرضى قوله • ان الله اذا اراد بقوم خيرا
ابتلاهم • ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
عالم لم ينفعه الله بعلمه • ان شر الناس عند
الله يوم القيامة من فرقه الناس اتقاء فحشه •
ان من شر الناس عند الله يوم القيمة عبدا
اذهب اخرته بدنيا غيره • ان اشقى الاشقيا
من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة • اني
اخاف على امتي اعمالا ثلثة زلة عالم وحكم جائر
وهوى متبعا • اني ممسك بحجزكم عن النار و
تتقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب •

پروانه جراد

انا لا نستعمل على عملنا من اراده • انك لا تدع
شيئا اتقاء الله الا اعطاك الله خيرا منه • ان
من موجبات المغفرة ادخال السرور على اخيك
المسلم • ان من موجبات المغفرة بذل السلام
وحسن الكلام • ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون • ورو
ان الدنيا حلوة خضرة فمن اخذ عفوها بورك
له فيها • ان من قلب ابن آدم بكل واد شعبة
فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله
في اي واد اهلكه • ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق • ولا تبغض الى نفسك عبادة الله

فان

فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى • ان
من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب
الدار • ان روح القدس نفث في روعي
ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله
واجملوا في الطلب • ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت • ان المصلي ليقرع باب الملك وانه
من يدم قرع الباب يوشك ان يفتح له • ان في
الصلوة لشغلا • ان ربي امرني ان يكون نطقي
ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة • انما انا
رحمة مهداة • انما انا رحمة مهداة • انما شفا

العي السؤال • انما يعرف الفضل لاهل الفضل
ذو الفضل • انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق
انما اخاف على امتي الائمة المضلين • انما الاعمال
بالخواتيم • انما التصفيح للنساء • انما بقي من الدنيا
بلاء وفتنة • انما الرضاعة من المجاعة • ان هذه
القلوب تصدا كما يصدا الحديد قيل ما جلاؤها
قال ذكر الموت وتلاوة القرآن • الا ان عمل اهل
الجنة حزن بربوة • الا ان عمل اهل النار او قال
الدنيا سهل بشهوة

الباب الثامن

ليس الخبر كالمعاينة • ليس لفاسق غيبة
ليس لعرق ظالم حق • ليس من خلق المؤمن الملق

ليس بعد الموت مستعتب • ليس منا من تشبه
بغيرنا • ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم
الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر •
ليس منا من لم يتغن بالقرآن • ليس منا من وسع
الله عليه ثم قتر على عياله • ليس بكذاب من
اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا • ليس
الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس •
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب • ليس شيء اكرم
على الله من الدعاء • ليس شيء خيرا من الف مثله
الا المؤمن • ليس لك من مالك الا ما اكلت

فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
الباب التاسع خير الذكر الخفي ، وخير ٩
الرزق ما يكفي ، خير العبادة اخفاها ، خير
المجالس اوسعها ، خير دينكم ايسره ، خير
النكاح ايسره ، خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى ، خير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع ،
خير ما القي في القلب اليقين ، خير الناس
انفعهم للناس ، خير الاصحاب عند الله
خيرهم لصاحبه ، خير الرفقاء اربعة و
خير الطلايع اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف
خيركم خيركم لاهله ، خيركم من تعلم

القرآن

القرآن وعلمه ، خيركم من يرجى خيره ويؤمن
شره ، خير بيوتكم بيت فيه يتيم ، خير
المال سكة مابورة وفرس مامورة ،
خير مساجد النساء قعر بيوتهن ، خير ثيابكم
البياض وان من خير اكحالكم الاثمد ، خير
شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم
من تشبه بشبابكم ، خير صفوف الرجال اولها
وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها
وشرها اولها ، اليد العليا خير من اليد السفلى
ما قل وكفى خير مما كثر والهى ، الدنيا متاع
وخير متاعها المراة الصالحة ، الوحدة خير

من الجليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة
واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير
من املاء الشر . استتمام المعروف خير من
ابتدائه . عمل قليل في سنة خير من عمل كثير
في بدعة . خياركم كل مفتن تواب .
خياركم احسنكم قضاء . خيار المؤمنين
القانع وشرارهم الطامع . خيار امتي علماؤها
وخيار علمائها حلماؤها . خيار امتي احداؤها
الذين اذا غضبوا رجعوا . اللسان افضل الصدقة
افضل الصدقة اصلاح ذات البين . افضل
الصدقة على ذي الرحم الكاشح . افضل العبادة

انتظار

انتظار الفرج . افضل عبادة امتي قراءة القرآن
افضل الحسنات تكرمة الجلساء . افضل الجهاد
كلمة حق عند امير جائر . افضل الفضائل
ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح
عمن ظلمك . افضل العبادة الفقه وافضل
الدين الورع . فضل العلم افضل من العبادة
ما من عمل افضل من اشباع كبد جائع . ما تقرب
العبد الى الله بشيء افضل من سجود خفي . ما
نحل والد ولدا افضل من ادب حسن . ويروى
ما نحل والد ولدا خيرا له من ادب حسن
احب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء .

احب الله عبدا سمحا بايعا ومشتريا وقاضيا
ومتقضيا • احب البقاع الى الله المساجد •
احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل •
ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيمة وادناهم
منه مجلسا امام عادل • الخلق كلهم عيال الله
فاحبهم الى الله انفعهم لعياله • ما صلت
امراة من صلوة احب الى الله من صلوتها
في اشد بيتها ظلمة • ما من جرعة غيظ
كظمها رجل او جرعة صبر على مصيبة و
ما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع من
خشية الله او قطرة دم اهريقت في سبيل الله

احب الى الله من جرعة غيظ •

نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيمة
نعم الهدية الكلمة من كلام الحكماء • نعم
المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات
في المحل • نعما بالمال الصالح للرجل الصالح
نعم العون على تقوى الله المال • نعم الشئ
الفال • نعم الادام الخل • نعم صومعة
المسلم بيته • اصدق الحديث كتاب الله
واوثق العرى كلمة التقوى واحسن الهدى
هدى الانبياء واشرف الموت قتل الشهداء
اطيب الطيب المسك • سيد ادامكم
الملح • اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب

لغائب . لقلب ابن آدم أسرع تقلباً من القدر
إذا استجمعت غلياً . حبذا المتخللون من أمتي

(١٠ — **الباب العاشر** بئس مطية
الرجل زعموا . شر الأمور محدثاتها وشر
العمى عمى القلب وشر المعذرة حين يحضر
الموت وشر الندامة يوم القيامة وشر
المآكل أكل مال اليتيم وشر المكاسب
كسب الربا . شر ما في الرجل شح هالع أو
جبن خالع . أعمى العمى الضلالة بعد الهدى
ومن أعظم الخطايا اللسان الكذوب
ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن .

(١١ — **الباب الحادي عشر** مثل أهل بيتي
مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن
تخلف عنها غرق . مثل أصحابي مثل
النجوم من اقتدى بشيء منها اهتدى
إن مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام
لا يصلح الطعام إلا بالملح . مثل أمتي كمثل
كمثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره .
مثل أمتي كمثل النخلة لا تأكل إلا طيباً
ولا تضع إلا طيباً مثل المؤمن والإيمان
كمثل الفرس يجول في آخيته ثم يرجع إلى آخيته
مثل المؤمن القوي كمثل النخلة ومثل المؤمن

الضعيف كخامة الزرع ۔ مثل المؤمن مثل السنبلة
تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى و
مثل الكافر مثل الارزة لاتزال قائمة حتى
تنقعر ۔ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم
كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره
بالسهر والحمى ۔ مثل القلب كمثل ريشة
بارض تقلبها الرياح ۔ مثل القرآن مثل
الابل المعقلة ان عقلها صاحبها امسكها
وان تركها ذهبت ۔ مثل المنافق كمثل
الشاة العائرة بين الغنمين ۔ مثل المرأة
كالضلع ان اردت ان تقيمه كسرته وان

استمتعت

استمتعت به وفيه اود ۔ مثل الجليس
الصالح مثل الداري ان لم يجدك من
عطره علقك من ريحه ومثل الجليس
السوء مثل صاحب الكير ان لم يحرقك
من شرر ناره علقك من دخانه ۔ ما مثلي
ومثل الدنيا الا كراكب قال في ظل شجرة
في يوم حار ثم راح وتركها ۔ ما الدنيا
في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه
السبابة في اليم فلينظر بم يرجع ٥
(١٢) **الباب الثاني عشر** اذا اراد الله
بعبد خيرا غسله بعد موته ۔ اذا اراد الله

قبض عبد بارض جعل له فيها حاجة ۔
اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل
احدكم سقيمه الماء ۔ اذا احب احدكم
اخاه فليعلمه ۔ اذا استشاط السلطان
تسلط الشيطان ۔ اذا نصح العبد لسيده
واحسن عبادة ربه كان له الاجر مرتين ۔
اذا تقارب الزمان انتقى خيار امتي كما ينتقي
احدكم خيار الرطب من الطبق ۔ اذا
اشتكى المؤمن اخلصه ذلك من الذنوب
كما يخلص الكير الخبث من الحديد ۔ اذا اراد الله
تعالى انفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول

عقولهم

عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره
(١٣) **الباب الثالث عشر** كفى بالسلامة
داء ۔ كفى بالموت واعظا ۔ وكفى باليقين غنى
وكفى بالعبادة شغلا ۔ كفى بالمرء اثما ان يضيع
من يقوت ۔ كفى بالمرء ان يحدث بكل ما سمع ۔
كفى بالمرء سعادة ان يوثق به في امر دينه
(١٤) ودنياه **الباب الرابع عشر** رب
مبلغ اوعى من سامع ۔ رب حامل فقه الى
من هو افقه منه ۔ ورب حامل حكمة الى من
هو لها اوعى منه ۔ الا رب نفس طاعمة
ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة ۔

الا ربّ نفس جايعة عارية في الدنيا طاعمة
ناعمة يوم القيامة • الا ربّ يا مكرم نفسه
وهو لها مهين • الا ربّ يا مهين لنفسه
وهو لها مكرم • الا ربّ شهوة ساعة
اورثت حزنا طويلا • ربّ قايم ليس له من قيا
الا السهر • وربّ صايم ليس له من صيامه
الا الجوع والعطش • ربّ طاعم شاكر اعظم
اجرا من صايم صابر **الباب الخامس عشر** (١٥)
لولا ان السؤال يكذبون ما قدّس من ردّهم •
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
لو تعلم البهايم من الموت ما يعلم ابن ادم ما اكلتم

سمينا

سمينا • لو نظرتم الى الاجل ومسيره لابغضتم
الامل وغروره • لو كان المؤمن في جحر فارة لقيض
الله له من يؤذيه • لو كانت الدنيا تزن عند الله
جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء •
لو ان لابن ادم واديين من مال لابتغى اليهما
ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب و
يتوب الله على من تاب • لو انكم تتوكلون على الله
حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو
خماصا وتروح بطانا • لو لم تذنبوا لخشيت
عليكم ما هو اشد من ذلك العجب العجب
الباب السادس عشر يتضمن كلمات (١٦)

رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ربه عز وجل • يقول الله تبارك وتعالى •
انا عند ظن عبدي بي وانا مع عبدي اذا ذكرني
وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في
والمتباذلين في والمتزاورين في • لا اله الا الله
حصني فمن دخله امن عذابي • اشتد غضبي
على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري • يا دنيا
مري على اوليائي لا تحلولي لهم فتفتنهم •
يا دنيا اخدمي من خدمني واتعبي يا دنيا من
خدمك • من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن قبض

نفس

نفس المؤمن يكره الموت واكره
مساءته ولا بد له منه • ما تقرب الى
عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا
ولا تعبد لي بمثل اداء ما افترضته عليه
• يا موسى انه لم يتصنع المتصنعون لي بمثل
الزهد في الدنيا ولم يتقرب الى المتقربون
بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد
المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي هذا
دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه الا
السخاء وحسن الخلق فاكرموه بهما
ما صحبتموه • اذا وجهت الى عبد من عبيدي

مصيبة في بدنه او ماله او والده ثم
استقبل ذلك بصبر جميل استحييت
منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر
ديوانا . الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار
١٧ - هذا الباب السابع عشر الذي يختم به الدعاء
هذا الكتاب ٥ اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع . وقلب لا يخشع . ودعاء
لا يسمع . ونفس لا تشبع . اعوذ بك
من شر هؤلاء الاربع . اللهم
اني اعوذ بك ان اضل او اضل

او اذل

او اذل او اذل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل علي اللهم
اني اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا
على بليتك وخروجا من الدنيا الى رحمتك
اللهم خر لي واختر لي اللهم
حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم
انك عفو تحب العفو فاعف عني
اللهم اغفر لي ما اخطأت وما تعمدت
وما اسررت وما اعلنت وما اهملت
وما علمت اللهم آت نفسي تقويها
وزكها انت خير من زكاها

انت وليها ومولیها اللهم انی اعوذ
بك من شرورهم وادرأ بك فی
نحورهم بك احاول وبك اقاتل و
بك اصول اللهم واقية كواقية الوليد
اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق
آخرهم نوالا اللهم بارك لامتی
فی بكورها اليك انتهت الامانی
يا صاحب العافية ربّ تقبّل توبتی
واغسل حوبتی واجب دعوتی
اللهم انی اسألك
عيشة سوية وميتة

فقيره

تقية ومردا غير مخز
ولا فاضح تم الكتاب
بعون الملك الوهاب على يد اضعف العباد
واحوجهم الى رحمة الله الملك ذی المنن ابرهيم
بن حسن غفر الله له ولوالديه فی تاريخ
اواسط شهر رمضان المبارك من شهور
سنه سبع وثلثين والف من الهجرة النبويه
عليه افضل صلوة السنيه
والتسليم والتحية والحمد لله
رب العالمين
م م م

هذا كتاب درر الواعظين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي صير العلماء للارشاد كالانجم الزاهرة وللاقتداء كالاعلام
العالية وعلى الحق كالحجة القاطعة والى الصدق كالسبل الشارعة وللفضايل
كالصدور الجامعة وللشرايع كالبدور الطالعة حمداً دائماً كدوام جود
الفياض وشكراً باقياً كبقاء الجواهر لا الاعراض والصلوة على صاحب
الآية الظاهرة وقاطع الكفرة بالمعجزات الظاهرة محمد امام الرسل والانبياء
وهادي الملل من الفقراء والاغنياء من العلماء والصلحاء والرضوان
وعلى آله واصحابه ائمة الهدى ومصابيح الدجى والرحمة على التابعين
وعلى علماء امته في كل آن وزمان اما بعد فلما رأى خليفة سلطان
البر والبحر ايده الله في الفضل والعز مايلا الى صحبة العلماء
الربانية وراغبا الى مجالسة الصلحاء الرحمانية لكن الامور السلطانية
مستوعبة لجميع جهاته والمصالح الاميرية مشتملة على جميع جنابه مفوض
اليه امور المملكة العثمانية كلاً بكلها مميزاً لامور الولاية المحمدية
جزءاً بجزئها بعجز عن تدقيق فكره العلماء الفنونية وتجمل تحقيق
نطقه الوزراء العقولية هو عندهم كالعقل الاول وذاته لديهم
كالبدر الانوار بغير الكتب المفصلة ببيانه ويبين المكنة بنانه حتى
انه قايد للعسكر الاسلامية الرومية غزاء في كل سنة ومعاين
للشريعة النبوية المحمدية فتولى في كل سنة اجناس الولية الكفرة
مكسورة بظل سيفه وانواع حصونهم مفتوحة بريح رمحه
واصناف الارقاق مضمومة برجل خيله وقوى الاعداء محزونة
بسمع اسم رافع البلاد الاسلامية دحة الملة النصرانية حافظ
الحق والملة والدين بلاد الاسلام والمسلمين موارث الانبياء و
المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين سيما انه لا يعوج سراة طبعه اللطيف
وسلامة يده الظريف وباحاطة جناب قصره اكثار الاصغار
قطاعا على مطيعيه وعلى بيد العقاب عيل الى رقاب الانام ويرجوه

منه

منه سعة الهمم حتى يتقول فيه جميع الانسان انه احسن الزمان نعمان الدولة
وزير سلطان بن سلطان بن سلطان بن محمد بن مراد بن محمد
بايزيد خان اعني به حضرت باشاي كامراني صانه الله من مطارة الحدثان
فانه اكمل الانسان بكلامه ببيان صمصمه لسان لاذان كاسمه محموداً والى
خير البرية مودوداً جعل الله باصحاب حبيبه في العقبى كجعل خليفة
للعسكر المحمدية في الدنيا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهو مولى للموهبة
اولا العطاء امين يا رب العالمين فجمع لرسم خدمته موعظة لطيفة ورسالة
نصيحة مشتملة على احاديث حبيب رب العالمين امام الانبياء والمرسلين
سيد المختار سلطان الابرار مع مسايل الشرعية والآثار والحكايات الغريبة
من العارفين والابيات العربية والفارسية من الشاعرين مع الاوراد في
آخر كل مجلس بحرمة المصطفى وثلث ابيات من مدح الرسول المرتضى وفضيلة
من فضايل الصلوة على النبي عم عليه افضل الصلوات واكمل التحيات وهذا كتاب
الواعظين وذخر العابدين ليكون وسيلة الى رحمة رب العالمين وذريعة
الى الشفاعة من شفيع المذنبين امين يا ارحم الراحمين المجلس الاول
في الايمان المجلس الثاني في كلمة التوحيد المجلس الثالث في الوضوء المجلس الرابع
في الاذان المجلس الخامس في التكبير والنية المجلس السادس في الصلوة المجلس السابع
في الخشوع المجلس الثامن في السجود المجلس التاسع في صلوة الجمعة المجلس
العاشر في صوم رجب المجلس الحادي عشر في شعبان المجلس الثاني عشر
في الزكوة ~~المجلس الثالث عشر~~ في ايام العشر من ذي الحجة ويوم عاشوراء المجلس
التاسع عشر في الجهاد المجلس الثامن عشر في فضيلة الفقر المجلس العشرين
في فضايل الصدقة المجلس الاول في الايمان قال الله تعالى الله ولي الذين ١
آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من
النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فان قيل كيف يخرجونهم من
النور الى الظلمات وهم كفار ولم يكونوا في نور قط قيل هم اليهود كانوا مؤمنين
بمحمد النبي عم قبل ان يبعث لما يجدون في كتبهم من نعته فلما بعث كفروا به

في شهر رمضان المجلس الثالث عشر في ليلة القدر المجلس الرابع عشر في عيد الفطر المجلس الخامس عشر في

المجلس السادس عشر في الزكوة المجلس السابع عشر في

هركس كه در دون او ابليس ده
ان كه ابليس ميشود

ايها المؤمنون والعارفون فاختاروا بين الوليين ولي المؤمن هو الله وولي الكافر الشيطان فان الله تعالى قال ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً **بيت** بر سكالسه در هر راه مي شود ده دو در هر كه در دور رفت او او مي شود **مسئلة** الكفو يشترط في النكاح عند ابي حنيفة رح فان المرأة اذا تزوجت نفسها من غير الكفو فللولي ان يفسخ ذلك النكاح في رواية عنه فولي المؤمن لا يرضى ان يكون مع غير كفوه من جنود الشياطين من الفساق والفجار **قال** رسول الله اهل لا اله الا الله لا وحشة لهم في قبورهم ولا فزع لهم يوم القيمة وكاني انظر اليهم وهم ينفضون التراب من رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور **بيت** علم ايمان بجان شنو طالب ه زانكه بر عاقلان بود واجب علم ايمان نيكو بدان ار نخست تا بود حق پرستي از تو درست چنانكه را مطيع فرمان داد خواه در فعل خواه در گفتار **روي عن عمر بن** الخطاب رضي الله عنه وقال كنا جلوساً عند النبي عم اذ حضر رجل حسن الوجه والثياب طيب الرائحة لا عليه اثر السفر فسلم النبي عم بالاعزاز والاكرام فقال ذلك الرجل اخبرني من الايمان فقال النبي عم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره فقال صدقت الى آخره فقال عمر رضي الله عنه قلت من هو يا رسول الله بعد ثلثة ايام فقال عم ذلك جبرئيل جاءنا ليعلم دينكم فاسمع من نعت عمر رضي الله عنه قال رسول الله عم فيه لو كان بعدي نبياً لكان عمر بن الخطاب نبياً **وحكي** في شانه انه يوماً من الايام يخيط خرقته في حرم الكعبة اذ اثر حر الشمس على ظهره فنظر اليها بالغضب فسود الشمس من هيبته فقال النبي عم يا عمر ان لم تنظر اليها بالرحمة لا يزول السواد الى يوم القيمة فنظر اليها بعذر واعزاز واكرام فاعلم ان الايمان لغة عبارة عن اعتقاد بقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان والاسلام هو الخضوع والانقياد فكل ايمان اسلام وليس كل اسلام ايماناً اذا لم يكن معه تصديق والاحسان عبارة

عن التصديق بما جاء به الرسول من عند الله من الاوامر والنواهي كما قال الله تعالى وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا الآية والاقرار للايجاب فالايمان المنجي يكون بالتصديق القلبي ومشروعية الاقرار لاجراء احكام الشرعية مثل الصلوة على جنازته والدفن في مقابر المسلمين وغيرهما فمن اقر بلسانه ولم يصدق بقلبه فهو منافق فمقامه الدرك الاسفل لقوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل الآية ايها المؤمنون وضع الله رضاءه في الطاعة وسخطه في المعصية فينبغي لطالب الرضا ان يجتهد في الطاعة والحسنات لتكون كفارة لما اقترنه من السيئات لينال بها النعيم والدرجات فان الحسنات يذهبن السيئات فذهاب السيئات بالحسنات موقوفة على قبول الحسنات وقبول الحسنات موقوف الى تصديق اوامر الله تعالى ونواهيه واذا حصل ذلك التصديق يكون ذلك المصدق مؤمناً فيقبل حسناته **مسئلة** اذا زنت المرأة وثبت عليها وحبلت لا ترجم حتى تضع حملها فكيف يعذب ربح العباد عباده الذين في قلوبهم التصديق الرباني **اخرى** لو شهد اربعة على امرأة بالزنا مع فلان فقالت هو زوجي سقط عقوبة الحد عنها فكيف لا يسقط الذنوب عمن يقر بوحدانية الله تعالى وصفاته **فاعلم** ان الايمان والاسلام واحد خلافاً لاصحاب الظواهر لانه لا يزيد ولا ينقص واما الزيادة الواردة من حيث تجدد الامثال كسائر الاعراض او زيادة ثمراته واشراق نوره **فان قيل** الايمان مخلوق ام غير مخلوق **قلنا** مخلوق على كونه صنع العبد وهو الاقرار غير مخلوق على كونه من هداية الله تعالى وهي من التكوين قال الامام الغزالي رحمه الله الايمان ايمانان تقليدي كايمان العوام وهم يصدقون بما يسمعون ويستمرون عليه وايمان كشفي كايمان المقربين يحصل بانشراح الصدور بنور الله تعالى وهم على غاية القرب من ملاء المؤمنين فمنازلهم متفاوتة في الفردوس الاعلى لان المنازل بحسب المعرفة وبحر المعرفة ليس له ساحل وعمق

فالسلوك الى سبيل الله تعالى لانهاية الى منازلهم و درجاتهم واما المقلدون
فهم اصحاب اليمين و درجاتهم متفاوتة فاعلى درجات اصحاب اليمين
رتبة دون رتبة درجات المقربين فسلوك الكاشفين من المقربين والمقلدين
من اصحاب اليمين انما يحصل اذا اجتنب المؤمن من الكبائر وادى الفرائض
واما من ارتكب كبيرة او اهمل بعض اركان الاسلام فان تاب توبة نصوحاً
قبل قرب الاجل التحق بمن لم يرتكب لان التائب من كمن لا ذنب له فان مات
قبل التوبة فامره على خطر عظيم عند الموت **بيت** زهراست كناه توبه
ترياق واى است **٥** چون زهر بجان رسيد ترياق چه سود **٥** قال رسول
الله عم والله انى لاستغفر الله واتوب اليه فى اليوم اكثر من سبعين
مرة **بيت** اى داد بباد عمر در نادانى **٥** بو قيمت عمر چيست فردا دانى **٥**
فرداكه بزير خاك تنها مانى **٥** خواهى كه توبه كنى ولى نتوانى **٥** **مسئلة**
اذا ابق العبد لا يجب على مولاه صدقة الفطر له واذا عاد يجب فكيف
لا يرحم من رجع الى رضاء مولاه عن ابى سعيد رضى الله عنه عن رسول
الله عم قال كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعون نفساً فسئل
عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انى قتلت تسعة
وتسعين نفساً فهل لى توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل
عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انى قتلت مائة نفس فهل
توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا
فان ناساً فيها يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم لا ترجع الى ارضك
فانها ارض سوء فانطلق حتى نصف الطريق اتاه الموت فاختصم
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائباً
مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل قط فاتاهم ملك
فى صورة الآدمى فجعلوا حكماً بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فاذا
انتهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التى ارادها فقبضته
ملائكة الرحمة قال النبى عم حدثنى جبرائيل عن اسرافيل صلوات الله عليهم

عز وجل قال لو اتى عبداً من عبادى سل سيفه فحمل على اهل الدنيا فقتل
كلهم ثم طلب منى التوبة لتبت له **وحكى** ان النبى عم قهر الاعداء
فحصل السبى فباع واشترى الاصحاب بعضهم من بعض فاشتر
حر الشمس من السبيين فبكوا وحملته امه واظلته بنفسها
وادخلت رجليه فى صدرها فتعجب الاصحاب فقال النبى عم فو الذى
بعثنى بالحق نبياً فانه ارحم واشفق على تائب امتى من هذه
على ولدها الى مرة قال البغوى رحمه الله الايمان من الامان فسمى
المؤمن مؤمناً لانه يؤمن نفسه من عذاب الله تعالى والله تعالى
مؤمن لانه يؤمن عباده من عذابه **مسئلة** لا كفارة للحامل
اذا اكلت فى نهار رمضان خايفة على ولدها كانه يقول الله تعالى
امتى حملت امانة من مثله فرفعت عنها زحمة الكفارة فكيف لا يرفع
العذاب عن حامل الايمان وهو امانة منى **حكى ان** رجلا مات
ولم يوجد له حسنة فسوق الى النار فقال الله تعالى يا ملائكتى اسمه
محمد فانه سمى حبيبى اعتقوه فادخلوه الجنة بحرمة سميه فكيف
لا يعتق من كان لربه سماه اى المؤمن قال علماء الدين لو عمل
شخص عملاً صالحاً وملاء بين السماء والارض لا قدر له عند الله تعالى
قدر ذرة بدون الايمان كما قال الامام الغزالى رحمه الله ما بين اعمال
العبد والعرش المجيد الذى تقبل فيه الطاعات والحسنات سبعون الف
حجاب لا يتجاوز الاعمال تلك الحجاب الا بالايمان لقوله تعالى ان الذين
كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا يفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط وكقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثوراً الآية وغيرها وقال العلماء الربانية
من لم يعرف الايمان بصفته لا يصح ايمانه بمجرد كلمة الشهادة والمراد من
صفة الايمان ما ذكر فى رواية عن عمر بن الخطاب فى سؤال جبرائيل
فقد مر مسئلة الاعمى مردود فيما لا يعرف صفة المشهود به

فكيف يقبل ايمان لا يعرف صفته وروى ان عمر رضه سئل رسول الله عم
هل يسلب الايمان من المؤمن فتوقف النبي عم فنزل جبرئيل بغصنين
فقال فليغرس كل واحد منهما فغرسهما فقال اقلعهما ثم قلعاهما فلم
يمكن قلعهما فقال هذا غرس المخلوق فكيف غرس الخالق وقرا جبرئيل قوله تعالى
مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء مسئلة
طلاق السكران واعتاقه واقعان دون ارتدانه فكيف يسلب ايمانه
غير السكران حكي ان المجنون دخل في مسجد وكتب اسم ليلى في المحراب
اذ دخل المؤذن فتنزه المجنون من المحراب الى صف النعال فراى المؤذن
اسم ليلى مكتوبا في المحراب فاراد ان يمحو اسم ليلى بعصاه فصاح
المجنون فقال يا مؤذن لا تمح اسم حبيبتي حبها عظمي وقلبي قد رسم لو جرى
البحر السبع لا يمحو ابدا فكيف يرضى قلع الايمان الثابت من قلب المؤمن
ايها المسلمون فاستمع عن الاسلام عن رسول الله عم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وعن رسول
الله المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حكي ان رجلا اكل سمكة
فاخذ من جدار جاره ترابا لازالة رايحة السمكة عن يده فذكر الحديث
فبكى اربعين وحكي ان ابا حنيفة رضي الله عنه له على رجل ستمائة درهم
فجاء لطلبه فاستند ظهره الى جدار الرجل المديون فاسقط منه لبنة
فرجع الامام الاعظم ولم يطلب الدراهم خوفا من الله تعالى لهذا الحديث
ولقوله عم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا بما جئت به حكي
ان رجلين يمشيان في ليلة مظلمة فوقعا في بئر فباتا اياما فتضرعا
يوما بالانين فسمع رجل فارسل اليهما حبلا ليخرجهما فقال
واحد لصاحبه انا لا اخذ هذا الحبل لانه ضعيف ينقطع بجره فاموت
في البئر وقال الاخر اخذه فانه حبل قوي فتشبث وخرج من البئر
ونجا من ظلمته واما الذي لا يعتقد بقوة الحبل مات في قعر البئر فانتم

العرفاء الرجلان في هذه الواقعة بالكافر والمسلم والبئر بالعالم الشاهد
ومثل الحبل الرسول والحبل الشريعة فمن صدق رسول الله واخذ حبل الشريعة
نجا من الهلاك في الدارين ومن لم يصدق ولم ياخذ حبل الشريعة مات
جاهلا وكافرا بالله ولرسوله مسئلة اقتداء الاخرس بالامي صحيح
دون عكسه كما في الامي يرجى القراءة فكيف لا يصح الامن من العذاب الاليم
للمؤمن الراجي عفوا به الكريم **من معجزات النبي عم** خرج النبي عم يوما من
الايام على الصفا وادعى النبوة فقال قبيلة قريش ان الانبياء قبلك اظهروا
المعجزة فاين معجزتك فقال رسول الله ما تريدون فقالوا انشق القمر
حتى نراه فاشار النبي عم وانشق القمر باشارته كما قال الله تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر الاية وقال النبي عم اشهدوا اشهدوا اشهدوا
وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال رايت جبل حراء بين فلقتي
القمر الفلقة الشقة مدحه دعي الله فالمستمسكون به مستمسكون
بحبل غير منقصم فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا
كرم وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم
فضيلة الصلوات روي ان زاهدا راى النبي عم في منامه فاستقبل الزاهد
الى النبي عم فلم ينظر اليه النبي عم فقال الزاهد يا رسول الله انت علي غضبان
فقال لا وقال الزاهد الا تعرفني يا رسول الله انا فلان الزاهد فقال رسول الله
انا لا اعرفك فقال يا رسول الله انا سمعنا من العلماء ان النبي عم يعرف امته كما
يعرف الاب والام ولده فقال النبي عم صدق العلماء انا النبي عم اعرف منهم
امته الذي يصلي على نبيه **المجلس الثاني** في كلمة التوحيد قال الله
تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال الله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وغيرهما من الايات وقال النبي عم حكاية عن الله عز وجل لا اله الا الله
حصني فمن دخل حصني امن من عذابي بيت كر زماني غافل از ذكر حق شوى
اندر ان دم همدمي شيطان شوى اكر خواهي شدة مرد مسلمان سلمان مكن
خالي دلت از ذكر سبحان هميشه جهد كن در حمد مدح او با ان تردكي شود

بلغ بسلطان روى عن ابي هريرة عن النبي عم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في كل يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد افضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه كذا في
المشارق روى عن عبادة ابن الصامت رضه عن رسول الله من شهد
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار اي لا يعذب فان
قيل هذا الحديث يخالف للنصوص الدالة على بعض عصاة المؤمنين
يعذبون كقوله تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم وكقوله
واما الذين شقوا ففي النار وكقوله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قلنا المراد من التحريم
تحريم الخلود وقيل في حق من تاب عن كفره كما حكي عن ابي بكر الصديق
رضه ان اميرا من امراء العرب يقال له دحية الكلبي اتى يوما الى
رسول الله بعد ما بشره جبرئيل لان النبي عم يقول اللهم ارزق دحية
الكلبي الاسلام لانه امير وتوابعه كثيرة فارسل رسول الله عم رداءه
ليجلس عليه فاخذ دحية الكلبي الرداء فقبل ووضع على رأسه فقال
يا رسول الله اعرض علي الاسلام فقال رسول الله قل لا اله الا الله محمد رسول
الله فلما قال واسلم فبكى بكاء شديدا فتعجب الاصحاب فقال رسول
الله يا دحية لم تبكي ولم يجب الاسلام اولا امر اخر قال يا رسول الله ابكي
لامر عظيم وزجر شنيع فقال يا رسول الله تعرفني حرمتي وعزتي
وشوكتي بين الامراء فاني قتلت سبعين بناتي قتلا حراما لئلا يقال
فلان صهر دحية يا رسول الله اتصدق بمالي واذبح نفسي ومواشي
من الخيل والغنم والبقر والجمل جميعا كفارة لتلك الذنوب فسكت النبي عم
فنزل جبرئيل فقال يا رسول الله قل لدحية خالصا لا اله الا الله محمد رسول
الله يغفر له ما سبق من ذنوبه صغيرة او كبيرة جميعا عن ابي ذر
رضي الله عنه عن رسول الله اتاني جبرئيل فبشرني انه من مات من امتي

لا يشرك

لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وسرق قال وان زنى
وسرق قال المشايخ التوحيد على نوعين توحيد ظاهر وتوحيد
باطن اما التوحيد الظاهر ان يقول كلمة التوحيد باللسان الظاهر عن
الكذب والفحش والغيبة والنميمة واكل الحرام وشرب الخمر والتوحيد الباطن
ان يوحد الله بالقلب الخالص الخالي عن الرياء والحقد والحسد والكبر والكبر لان
القلب واحد لقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه الاية فلا يجمع
فيه مع التوحيد بشيء اخر الا يرى هل يجمع شيء مع نقيضه في اناء واحد
من كان على ثوبه نجاسة زائدة من قدر الدرهم لا يجوز صلوته فكيف يوحد الله
تعالى من في قلبه خبائث مشحونة ومملوة **بيت** زدود كو لا اله الا الله
تا ز وحدت شوى تمام اكاه زانكه لا برده است حق الا بر برد ارتا
شوى اعلا ذكر حق لي كسى چون پاكي رسيد رضى بر بنى بردة ابد بليد
قال الله تعالى فاذكروني اذكركم الاية يعني فاذكروني بالاخلاص اذكركم
بالاخلاص فاذكروني بالاداب اذكركم بكشف الحجاب فاذكروني بالخطاب
اذكركم يوم الحساب فاذكروني بالاطياب اذكركم في دار الجزاء سئل
عن ابن عباس رضه الله عنه عن قول الله عز وجل غافر الذنب وقابل
التوبة ان الله شديد العقاب الاية قال غافر الذنب لمن قال لا اله
الا الله وقابل التوبة عن قال لا اله الا الله شديد العقاب لمن لا
يقول لا اله الا الله وعن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت سيد
الخلائق يقول سيد الملائكة يقول ما نزلت كلمة اجل من لا اله الا
الله على وجه الارض وبها قامت السموات والارضين والجبال
والشجر والدواب والبحر الا وهي كلمة الاخلاص الا وهي كلمة الايمان
الا وهي كلمة الاسلام الا وهي كلمة النور الا وهي كلمة القرب وهي التقول
وهي كلمة النجاة وهي كلمة العليا لو وضعت في كفة الميزان وسبع
سموات وسبع ارضين في كفة اخرى لرجحت منهن حكي عن
اصحاب حذيفة اليماني يقول مات رجل من قوم موسى عم فاذا كان

سمعت ح

يقوم يوم القيمة يقول الله تعالى للملائكة انظروا هل تجدون لعبدي من
حسنة يغفر بها اليوم فيقول الملائكة يا ربنا انا لا نجد حسنة سوى
ان ينقش على خاتمه لا اله الا الله فيقول تعالى ادخلوا عبدي الى الجنة
فاني قد غفرت له ايها الاخوان فكيف لا يغفر من نقش محبة الله ورسوله
في قلبه بالتصديق والاخلاص مسئلة وجد مسيح بين قرى المسلم
والكافر ولا علامة به ينظر ان كان اقرب الى قرى المسلم فهو مسلم فكيف
لا يكون مسلما من يعرف علامة ويحشر بين المسلمين ويزين بزين المؤمنين
حكي ان لفرعون نديما كان يشبه نفسه ولباسه بزي موسى عم
فياخذ عصا بيده ويجيء الى فرعون ويقول انا رسول الله وكليمه اتبعوني
واهدكم صراطا سويا فيضحك فرعون ومن معه فيغضب موسى
غضبا شديدا فلما غرق فرعون وجنوده ونجا ذلك النديم فرآه
موسى عم وقال يا الهي هذا ابغض الناس وعدوي فلم نجيته من
الغرق فقال الله تعالى يا موسى اني حفظته من الغرق مع الاعداء
ليشبهه اليك فكيف من يشبه نبيا دل عن النبي عم قال من قال
لا اله الا الله خرج من فيه طايرا خضر له جناحان ابيضان مكللان بالدر
والياقوت فيعرج الى السماء له دوي كدوي تحت العرش كدوي
النحل فيقال اسكن فيقول لا اسكن حتى يغفر الله تعالى لصاحبي
فيغفر لقائلها ثم يجعل بعدها لذلك الطير سبعين لسانا يستغفر
لصاحبه الى يوم القيمة فجاء ذلك الطير فياخذ بيد صاحبه حتى
يكون قائده ودليله الى الجنة دل عن النبي عم انه قال اذا قال
العبد لا اله الا الله اهتز العرش فيقول الله تعالى اسكن يا عرشي
فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها فيقول الله تعالى
اني قد غفرت له وفقه على قول لا اله الا الله قال بعض العلماء
الربانية الحكمة في ذهاب نور الشمس والقمر يوم القيمة لعدم الاحتياج
اليه بنور التوحيد والايمان فيستضيء المؤمنون بهذين النورين

ويتجاوزن

ويتجاوزن الصراط الذي طوله ثلثة آلاف سنة الف منها صعود والف
منها هبوط والف منها مستوي وهو ادق من الشعر واحد من السيف
وازلق من الزجاج واظلم من الليل وحر جهنم فوقه ويقول الملائكة
يا رب سلم امة محمد عم بيت محمد بهشت هردو عالم ٥ نظام دين
دنيا فخر آدم ٥ هنوز آدم ميان آب وگل بود كه او شاه جهان جان
ودل بود ٥٥ قال رسول الله عم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة
حكي ان زليخة بنت عزيز المصري لها مال عظيم يوضع عن يمينها خمسون
كرسيا من ذهب وعن يسارها خمسون كرسيا من فضة فتجلس ملازمتها
من النساء وابناء عم ابيهن فغلب على زليخة محبة يوسف عم
فاذا قال واحد رايت اليوم يوسف تعطيه عشرة دنانير ومن قال
كلمته معه تعطيه مائة دينار فلم يبق شيء سوى صنما مرصعا
بالدر واللآلي والذهب والفضة فتجيء زليخة اليه كل يوم مرتين
فتعبده فقالت يوما يا صنمي اني اعبدك كذا سنة لم اسئل منك
حاجة يا صنمي سئلتك اليوم ان يميل الي قلب يوسف فلم يوجب
الصنم فكررت زليخة هذه المقالة فلم تسمع جوابا فاعرضت عنه
فقالت مرة واحدة يا صمد فقال الصمد الكريم بلطفه العظيم لبيك يا زليخة
فاستجاب حاجتها لهذا الجواب لخلوصها وصدقها مسئلة رجل له ثلث
مائة غلام فقال لهم من حمل هذا الخشبة الى مكان كذا فهو حر فحمل كل
واحد منهم عشر خطوات فيعتقون جميعا فكيف من يحمل محبة ربه
ويعبده الى يومه في كل يوم خمسة اوقات بتضرع اليه طالبا مغفرته
وعن عبد الله انه قال لا اله الا الله محمد رسول الله اربعة وعشرون
حرفا فاذا قاله العبد بالاخلاص يقول الرب تعالى اني بهذه الاربعة وعشرين
حرفا وقد خلقت ساعة ليلكم ونهاركم اربعة وعشرون ساعة فكل
ذنب اذنبتها في هذه الساعة صغيرا وكبيرا جهرا وسرا وخطاء وعمدا
وقولا وفعلا قد غفرت لك بحرمة لا اله الا الله محمد رسول الله مسئلة

ولا يجوز للمحدث ولا جنب ولا حايض مس غلاف المصحف اذا كان متصلا فالجلد
يحترم به لكون الكلام القديم في باطنه فكيف عن الزبانية من فيه اي في قلبه
كلام الله تعالى وذكره **حكاية** يونس عم لما ذهب مغاضبا من بين قومه
حين دعاهم الى الاسلام لم ينقادوا ولم يؤمنوا ودعا يونس عليهم وخرج
من فيهم اذ ظهر سحاب الغضب والقهر مع الرعد والبرق والبرد وقالوا دعا
علينا يونس فان دعاءه مقبولة وارادوا ان يفرقوا ويفرقوا الى قلل الجبال
وكان فيهم شيخ كبير راهب فقال يا قوم لا تفرقوا ولا تفروا ولا تغتموا وعليكم
كتب لا اله الا الله محمد رسول الله على جبهتكم وكفكم فتوجهوا الى ذلك السحاب
فانه ينصرف ولا يضركم بحرمة هذه الكلمة ففعلوا فرجع السحاب فلم يجئ
فنجوا ايها المؤمنون انهم كتبوا على ظواهرهم الخبيثة فكيف من يكتبها على باطنها
الطاهرة من الرذايل **بيت** تو پاك باش مدار اى برادر ٥ از كس باك زند
جامه ناپاك كازر را بر سنگ ٥ من معجزات النبي عم ان ابا جهل حفر بئرا في طريق
النبي عم لكي يقع فيه ليلا فذهب ابو جهل لينظر الى ذلك البئر فوقع فيه فارسلوا
الحبل لاخراجه فتثقل ابو جهل ثم ارسلوا حبلا اخر لم يبلغه ثم صاح ابو جهل
خلوني فقالوا كيف نصنع فقال قولوا محمدا حتى يخرجني فاخبروا رسول
الله عم فجاء الى البئر وقال يا ابا جهل قل صدقا لاجل من حفرت هذا البئر
حتى اخرجك قال يا محمد لاجلك فقال رسول الله ناولني يدك فناوله يده فاخذه
فاخرجه فقال ابو جهل ما رايت سحارا **مدحه بيت** شبيهك بدر الليل
بل انت انور ٥ وماء الملاحة يقطر من وجهك ٥ ويا زينة الدنيا ويا غاية المنى ٥
فمن الذى عن حسن وجهك يبصر ٥ فما حملت حواء من صلب ادم ولا في جنان
الخلد مثلك ٥ **فضيلة الصلوات** روي ان يهوديا كان يدعي جملا على رجل
مسلم بالكذب فجاء بهما الى النبي عم فانكر المسلم فشهد عليه اربعة من المنافقين
فحكم النبي عم رد الجمل الى اليهودي وقطع يد المسلم فتحير المسلم ورفع
راسه الى السماء وقال الهي انت تعلم باني ما سرقت هذا ثم قال يا رسول
الله حكمك حق ولكن استخبر عني من هذا الجمل فقال النبي عم لمن انت يا جمل

فقال

فقال بلسان فصيح يا رسول الله انا لهذا المسلم وهؤلاء الشهود كاذبون فقال النبي عم
اخبرني بماذا فعلت حتى انطق الله عز وجل هذا الجمل فقال يا رسول الله لا انام بالليل
حتى اصلي عليك عشر مرات فقال رسول الله نجوت من قطع اليد في الدنيا ومن العذاب
في الاخرة ببركة صلواتك علي **المجلس الثالث** في الوضوء قال الله تعالى (٣ -
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وكقوله تعالى رجال يحبون ان يتطهروا
والله يحب المتطهرين وقال النبي عم الوضوء شطر الايمان وقال النبي عم مفتاح الصلوة
الطهور وقال النبي عم بني الدين على النظافة فاعلم ايها المؤمنون ان اهم الامور
تطهير السرائر اذ يبعد ان يكون المراد بقوله عم الطهور شطر الايمان
تنظيف الظواهر بافاضة الماء وتخريب الباطن وابقائه مشحونة بالاخباث
والاحداث قال الامام الغزالي رح الطهارة اربع مراتب الاول تطهير الظواهر
عن الانجاس والاحداث الثانية تطهير الجوارح عن الجرايم الثالث تطهير
القلب عن رذايل الاخلاق الرابع تطهير السر عما سوى الله تعالى **بيت**
ما بالي دينك ترضى ان تدنسه ٥ فان ثوبك مغسول من الدنس ٥ ترجو النجاة
ولم تسلك مسالكها ٥ ان السفينة لا تجري على اليبس ٥ وكان اصحاب رسول الله عم
يتشددون في تطهير البواطن غاية التشديد بحيث لا يخطر على قلب احدهم
من حقد ولا حسد ولا يجري على لسانهم كذب ولا غيبة ولا اعينهم رمز بباطل
وكان كل واحد منهم لاخر كالوالد لولده كقوله تعالى انما المؤمنون اخوة الاية
فمن تطهر بطهارة السر مع طهارة الظاهر فهو الطهارة الحقيقي الذى قال
الله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فمثال وجوب طهارة
الظاهر كوجوب الصلوة والصوم لا يكون الا في اوقات معدودة ومثال وجوب طهارة
الباطن كوجوب معرفة الله تعالى لا يستغنى عنها في ساعة من ليل ونهار كقوله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الاية فسر ليعبدون بليعرفون عن ترك
الواجب الابدي وهو طهارة السر واشتغل بطهارة الاعضاء وكان كمن
اشتغلها بالوضوء وترك معرفة الله تعالى وذكره هو الخسران المبين

قال الله تعالى قد افلح من تزكى الاية اى قد فاز ونجى من العذاب من تطهر بالايمان
والتقوى **بيت** كر نوح ولست پاك شوه دوكوه ٥ روح القدس آيد
بتماشاى جالت ٥ **مسئلة** من صلى وفى حشو ثيابه نجاسة اكثر من قدر الدرهم
لم يصح صلوته وان كان ظاهر ثوبه طاهراً فكيف يصح صلوة المصلى وباطنه مشحون
بالرذايل لكن كنس فناء دار ودفرشوا جوانبه اثوابا فخورة ورش اليه ماء الورد
لحضور السلطان ولكن القى فى صدر دار الادوات فهل يجلس السلطان على فوق
الادوات فكيف الملك القدوس الذى ليس كمثله شىء ان ينظر بيوت المعرفة المملوة بالجنابة
المكروهة قال بعض اهل الله من لسان الحق مرآة قلبك كيف يتقبل بنظر قوته
النفس فيها وايا تتنفس بنفس لما رة قال رسول الله ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم
واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال رسول الله الا ان فى الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد الا وهى القلب حكى عن بعض
اهل الله الوضوء غسل الاربع غسل الوجه بماء اعينكم والستكم بذكر خالقكم و
قلوبكم بخشية ربكم وذنوبكم بالتوبة الى مولاكم عن عثمان رضى الله عنه عن رسول الله
من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت
اظفاره **سئل** رسول الله عن تميز امته عن ساير الامم يوم القيمة قال عم
قال عم يحشر امتى يوم القيمة غراً محجلين من اثار الوضوء ايها المؤمنون لكما عز
المطلب وشرف صعب مسلكه وطال طريقه وكثر عقابه فمن عجيب بحيرته
عن تفاوت هذه الدرجات لم يخبر من الطهارة الا ما هو الاسهل وخلق الانسان
لمعرفة ربه ولن يحل المعرفة بالحقيقة ما لم يرتحل ما سوى الله عن قلب
الانسان فانهما لا يجتمعان فى قلب واحد **مسئلة** لا يجوز جمع الاختين
فى نكاح لرجل مسلم فكيف يجمع معرفة الله تعالى وحبه مع حب الدنيا فى قلب
واحد وعليك عمارة القلب بالخصلة المحمودة والعقيدة المشروعة و
الادعية المأثورة والاجتناب من الرذايل المذمومة **بيت** حاصل نشود
رضاى سلطان ٥ تا خاطر بندكان نه جويى ٥ خواهى كه بر تو بخشد ٥ با خلوع
خداى كن اينكو يى ٥ بترس از خدا مبازار كس ٥ زهى دستكار

حمید

همین است بس ٥ قال بعض العرفاء الايمان المنجى يكون بتصديق القلب والوضوء
ولا يكون شطره الا بتطهير القلب روى عن النبى عم انه دخل على انس رضى الله عنه
وعنده كوز ماء قال النبى عم ما هذا قال هذا عادتى يا رسول الله كلما توضأت
املأ كوزى وهيئتها الوضوء آخر فقال النبى عم اللهم بارك فى عمره ونسله
وماله قال فصار عمرى مائة وستين واولادى مائة وستين ومالى مائة و
ستين الفا ببركة دعاء النبى عم **مسئلة** رجل ارسل كلبه الى صيد
فسمى فتوقف الكلب ساعة ثم اخذ الصيد وقتله فصيد حرام اما ان توقف
متهيئا ساعات ثم اخذه فقتله فهذا الصيد حلال يكرم الكلب لحلال الصيد
بكونه متهيئا فكيف لا يحرم ولا يكرم المؤمن المتهيئ لامر الله تعالى حكى ان
عمر رضى الله عنه مر على راهب فى صومعة فاستأذن الدخول عليه فاغلق
الباب فابطاه حتى توضأ اهل بيته ثم فتح الباب فقال له عمر رضى الله عنه
ابطأت فى الاذن فقال الراهب وجدنا فى الانجيل ان من توضأ كان فى
امان الله تعالى ورأيت عليك اثر السلطان فخفت منك فتوضأت انا و
اهل بيتى ليكون فى امان منك روى ان آدم عم امر بالوضوء قال يا اخى
جبرئيل لماذا امرنى ربى بغسل الوجه واه انظر اعضائى قال لانك نظرت
الى الشجرة المنهية وشممت وذقت واكلت وسمعت قول ابليس عليه اللعنة
واما اليدين فقد تناولت بهما واما الرجلان فقد مشيت بهما الى الشجرة ولما
الرأس فقد وضعت يدك الخطيئة حين بدت سوآتك قال آدم فما ثواب
من توضأ قال تتناثر الذنوب والخطايا كما تتناثر الورق من كل الاشجار
فى ايام الخزان ويعطى كتابه بيمينه ويبيض وجهه ويثبت اقدامه على الصراط
قال النبى عم لا وضوء لمن لم يسم الله وقال عم من توضأ ولم يسم الله فقد
طهر اعضاء وضوئه ومن توضأ وسمى فقد طهر جميع بدنه واذا فرغ المتوضى
ورفع رأسه الى السماء وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله سبحانك اللهم وبحمدك واشهد ان لا اله الا انت عملت
سوءً فظلمت نفسى استغفرك واتوب اليك واغفر لى وتب على انك

انت التواب الرحيم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني
من عبادك الصالحين واجعلني صبورا شكورا واجعلني اذكرك ذكرا كثيرا و
نسبحك بكرة واصيلا قال من قال هذا بعد الوضوء ختم على وضوئه بخاتم
ورفع له تحت العرش فلم يزل يسبح الله ويقدسه ويكتب له ثواب ذلك الى يوم
القيمة قال في المقالة الصابونية فالحاصل انما كلفنا الطهارة الظاهرة لتدعو
الى الطاهرة الباطنة قال عم ان الله يحب من عبده ان يتجمل لاخوانه فعلم من
هذا الحديث استحباب تنظيف الظاهرة للخلوق فكيف لا ينظف المومن
باطنه للخالق مسئلة جنب اغتسل وبقي لمعة في بدنه لا يجوز ان يدخل
المسجد الذي بناه العباد فكيف يجوز لمن سوده منظر الخلق بالزنا ان
يدخل الجنة بناه المعبود اخرى رجلا اشترى ثوبا وفي طرفه نجاسة يفرح
بالغسل فانه يرد على صاحبه فكيف لا يرد من كان في قلبه وبدنه نجاسة
بالفجور والمعاصي **فصل في فضايل السواك** قال عم ركعتان بالسواك
افضل من ركعة من غير سواك وقال النبي عم سوكوا فان السواك مطيبة
للفم ومرضاة للرب قال عم ما جاءني صاحبي جبريل الا اوصاني بالسواك خشيت
ان يفرضه علي وعلى امتي وقال النبي عم ان افواهكم طرق القرآن فطيبوها
بالسواك واعلم ان ازالة النكهة الظاهرة واجبة لحلول كلام الله افلا
يجب ازالة النكهة الباطنة لحلول معرفة الله تعالى وقال عم لعلي عليكم
بالسواك فقيه اربعة وعشرون فضيلة في الدين والبدن وقال النبي عم لولا
ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة روى عن ابي الدرداء
قال كان رسول الله اذا اصبح صلوة بغير سواك استرجع واغتم
وعن اسحاق الفقيه عدم جواز الصلوة لمن ترك عمدا لانه يواظب
عليه وعند فقده يعالج بالاصابع وفي الخلاصة ينال بالاصبع ثواب
السواك ووقته قبل الوضوء فانه سنة في حالة المضمضة تكميلا للانقاء
كذا في شرح المجمع قيل يستحب الاستياك عند الصلوة كيلا يتاذى الملك
برايحة فم المصلي لما روى ان الملك الكاتب يقرب من المصلي حتى يضع فاه

علي فيه

علي فيه قال النووي رح يستحب السواك اذا تغير الفم بالجوع و
النوم او اكل ماله رايحة كريهة كيلا يتاذى به الناس **من معجزات
النبي عليه السلام** كان النبي عم يوما في مسجد مع اصحابه اذ دخل عليه
رجل فتوطاه اعناق الاصحاب حتى انتهى الى النبي عم فقال ما رايت
احدا اكذب منك دا ساحر لولا مخافة الصنم لقتلتك فقام عمر رض
وجرد سيفه فقال النبي عم اصبر يا عمر ثم اقبل النبي عم على الرجل فقال
من اي قبيلة انت فقال من بني سليم فقال رسول الله هل سمعت منا
شيئا كرهته فقال لا قال هل اخذت منك شيئا قال لا قال رسول الله فلم تبغني
قل لا اله الا الله محمد رسول الله فقال لا اقول حتى يقول ما معي فاخرج من كمه
الضب فقال النبي عم السلام عليك يا ضب فقال الضب وعليك السلام يا فخر القيمة
ثم قال النبي عم من انا قال الضب انت رسول الله وحبيبه وزين الخلايق يوم
القيمة اجمعين من آمن بك فقد فاز ونجا ومن انكر فقد خاب وخسر
وقال النبي عم يا ضب لمن تعبد قال للذي في السماء عرشه وفي الارض
سلطانه وفي البر بدايعه وفي البحار عجايبه وفي القبور قضاؤه وقدره
وفي القيمة حكمه وعدله وفي النار عذابه وفي الجنة رحمته فامن ذلك الرجل
وقال لا اله الا الله محمد رسول الله مدحه فشرحت صدر مسرتي بمحمد وكشفت
غمة شبهتي بمحمد ما ان مدحت محمدا بمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد منا
السلام عليك يا صدر الورى ابدا يروح على الزمان ويغتدي **فضيلة الصلوات**
روى عن حسن البصري رح راى امراة عجوزة بنتها قد توفت وهي في
العقوبة والعذاب وعليها لباس القطران ويداها مغلولتان ورجلاها
مسلسلتان فلما انتبهت المراة اخبرت القصة الى الحسن البصري فراى
الحسن البصري تلك البنت في منامه على روضة من رياض الجنة فراى سريرا
مكللا بالدر والياقوت والذهب والفضة والزبرجد وعليه تلك البنت
قاعدة على راسها تاج من النور فقالت يا حسن البصري اتعرفني
قال لا قالت انا بنت تلك المراة التي اخبرت عن حالها فقال الحسن

البصري

وصفتك امك بانك معذبة فقالت نعم كما وصفت والدتي لكن كنا سبعين
الف نفس في العقوبة فمضى واحد من الصالحين على قبورنا وصلى
على النبي عم مرة واحدة فجعل ثوابها لنا فاعتقنا الله تعالى ببركة صلواته
وبلغ نصيبي ما قد شاهدته **المجلس الرابع** في الاذان قال الله تعالى ٤
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين الآية
قيل نزلت هذه الآية في شان المؤذنين وقال النبي عم ثلثة في يوم القيمة
على كثيب من مسك اسود لا يهمهم حساب ولا ينالهم فزع حتى يفرغ
ما بين الناس رجل قرأ القرآن ابتغاء لوجه الله تعالى وام القوم
وهم به راضون ورجل اذن في مسجد ودعا الى الله ابتغاء لوجه الله
ورجل ابتلي بالرزق في الدنيا فلم يشغله ذكر عن عمل الآخرة وقال عم
لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس الا يشهد له في يوم القيمة
حكي ان رجلا لا يعمل حسنة قط فاذا قرب الموت استاجر رجلين
ليشهد خلق جنازته له فلما توفي رؤي في المنام انه مع زمرة المتقين
قيل ما فعل الله بك فقال غفر لي ذنبي بذلك الشهود فكيف من يشهد
له الجن والانس بغير اجرة وقال عم يد الرحمن على راس مؤذن حتى
يفرغ من اذانه وروى سعيد بن مسيب من صلى بارض فلاة صلى عن
يمينه ملك وشماله ملك فاذا اذن واقام صلى وراءه امثال الجبال
من الملائكة اذا كان يوم القيمة يحشر قوم وجوههم كالكواكب فيقول
لهم الملائكة ما اعمالكم فيقولون كنا اذا سمعنا الاذان قمنا الى
الطهارة لا تشغلنا غيرها ثم يحشر طائفة وجوههم كالاقمار
فيقولون بعد السؤال كنا نتوضأ قبل الاذان ثم يحشر طائفة وجوههم
كالشمس فيقولون بعد السؤال كنا نسمع الاذان في المسجد مسئلة
الشفيع يستحق ملك الغير بالشفعة ويطلب المواثبة كيف لا يكون
وجوههم كالشمس يطلب المواثبة للآخرة وروي المنادون ثلث
اولهم الله تعالى كقوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا وذكر

قيل ع

لان موسى

امته ع

لان موسى عم سال عن شان محمد عم واحب ان يسمع كلامهم ويريهم
فقال الله تعالى لا وقت الرؤية ولكن ان شئت اسمعك كلامهم
فنادى هم الرب فاجابوه من اصلاب الآباء لبيك اللهم كما اسمع
آدم كلامهم كما قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الثاني
ابراهيم عم حين بنى الكعبة فقال له الرب واذن في الناس بالحج فقال كيف
يبلغهم صوتي وانا ضعيف فقال منك النداء ومنا الاستماع فصعد ابراهيم
الجبل ونادى فاجابوه بلبيك فمن لبى مرة واحدة حج مرة ومن لبى مرتين
حج مرتين حج وكذلك الثالث والثالث خادم يوسف عم فاذن المؤذن ايتها
العير انكم لسارقون والداعي الى الدنيا خادم والداعي الى الحج خليل والداعي الى
التوحيد جليل والمؤذنون يدعون الجليل مسئلة من قطع لسان الصبي
ان كان قبل ان يذكر اباه وامه وعليه حكومة عدل وان كان بعد ذلك ففيه
الدية الكاملة فكيف من يذكر الله باحسن القول الا يكون له اجر كامل من نعيم
الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال عم اذا انتبه المؤذن من نومه احاط
به الملائكة واستغفروا له وقال الصلوة رحمك الله فاذا اقام الى الوضوء
قام ملك عن يمينه وملك عن يساره فاذا استنجى قال الذي عن يمينه
حصن الله فرجك وقال الذي عن يساره آمين ثم اذا تمضمض واستنشق
قال الذي عن يمينه لقن الله حجتك ولا يحرمك رائحة الجنة واذا غسل وجهه
قال بيض الله وجهك وفي اليد اعطاك الله كتابك بيمينك وفي المسح اعتق
الله رقبتك من النار وفي القدمين ثبت الله قدمك على الصراط يوم
يزول منه الاقدام يدعو ملك اليمين ويؤمن ملك اليسار ثم اذا اتى
باب المسجد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فكيف لا يغفر
الداعي معصوم والمؤمن معصوم كاجابة دعاء النملة بتامين
سليمان وعن عائشة رضي الله عنها كانت تغزل فسمعت
الاذان فالقت المغزل ولم تدخل جذبتها فيه فقيل لها لم ذلك

فقالت سمعت من رسول الله اذا اذن المؤذنون فكل عمل يعمله الانسان
فهو نصيب الشيطان حكي انه في زمان عمر رضه ان رجلين تبايعا في طشت
فاذن المؤذنون فتركا البيع وذهبا الى الصلوة فلما فرغا من الصلوة فعقدا
العقد وقبض المشتري الطشت فرآه في داره فاذا هو ذهبي فخرج
الى البايع ليرده عليه فلم يقبله البايع وقال ان طشتي كان من صفر فجيء بهما
الى عمر رضي الله فقال هكذا هكذا اخبرني رسول الله عم شانكما فاحكم يا عمر
به بينهما فحكم عمر للمشتري عن علي رضي الله عنه ما تلهفت على شيء كتلهفي
على اني لم اطلب من رسول الله عم الاذان للحسن والحسين وقال عم لا تجتمع
امتي على الضلالة على ترك الاذان في دخول المسجد قال عم لقوله تعالى
ان بيوتي في الارض المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر
في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زايره وقال عم المسجد بيت
الله والمؤمن ضيف الله والقرآن مايدة من موايد الله فمن اكل من مايدته امن
من عذابه مسئلة سارق سرق من المسجد لا يقطع فكيف يعاقب ضيف ح
المضيف الكريم الضيف الضعيف اخرى لو نزل انسان في دار انسان
على انه ضيفه فسرق في الليل ثيابا لصاحب البيت كان هو سترها عليه
لا يقطع تكرمة له فكيف ضيفا الرحمن الراجي منه الاحسان الا يعفو الغفران
بيت دانى لعبد الضعيف ما دام نازلا ولا تمم لي غيرها نشبه العبد
حكي ان موسى عم قال يا رب اريد ان تريني من تحبه فقال الله تعالى يا موسى
اجلس في مكان كذا في محلة كذا من المصر فلان فاتى موسى عم في ذلك المكان
فجلس فقال شاب لموسى عم من انت فقال موسى عم انا ضيف غريب
فاتاه الى بيته فقدم له طعاما فلم ياكل من الطعام فقال يا ضيف لم لا
تاكل وقال موسى عم لي نخة في بدني فقال الشاب ان لها كفارة فقال موسى
نعم وقال الشاب ما هي قال موسى عم دم الصبي المذبوح فقام الشاب
فذبح ابنه واتى دمه الى موسى عم اذا انت زوجة الشاب فقالت ما
فعلت فقال الشاب ذبحت ابني لضيف هذا فقالت الزوجة لم تستعجل
وحرمتني من ذكر الاجر واني لا امنعك من الذبح بلا مسك رجليه واعاذ ذكر

لضيفنا

فلما راى موسى عم اكرامهما دعا الى الله ان يحيى ولدها فاجاب الله تعالى دعاءه
هذا حال من بني ادم لضيفه النازل فكيف لا يغفر الكريم ضيفه الضعيف النحيف الساكن
في بيت الله مسئلة لا ربا بين المسلم والحربي في دار الحرب ولو دخل
الحربي في دار الاسلام فدفع اليه المسلم دينارا بدينارين وحبة فهو ربا وذكر لانه
لما دخل دار الاسلام مستامنا اجري عليه احكام المسلمين فكيف المؤمن اذا دخل
بيت رب العالمين الا يكون من المؤمنين الامنين اعلم ان الطاعة تتفضل باعتبار
الوقت والمكان والشريك والعرين اما الاول قال الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا اي في جماعة انه يشهد حفظة الليل والنهار واما الثاني قال عم
ركعتان في المسجد افضل من الف ركعة في خارج المسجد واما الثالث
قال عم صلوة الفرد واحدة ومع الاثنين خمسون ومع الالف احد خمس وعشرون
ومع الثلثة مائة الى مائة قال عم فاذا جاوز العشرة لم يحص الا صفوه
واما الرابع قال عم التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها وجميع
ذلك يجمع في المسجد حكي عن عمر رضي الله عنه ان من دخل مجلس عالم وتعلم
منه مسئلة دينية فقال انه لو علم ان هذه المسئلة لا عمل بها فيما بقي
من عمره فان الريح الخارج من فيه بقوله انه يذهب ذنوبه الى نار جهنم
فتحرقها فكيف من دخل بيت الله واداء الفرايض وحده الا يذهب ذنوبه
قال عم من اكثر جلوسه في المسجد اكرمه الله تعالى بتحية ووسع عليه عيشه
ورفع عنه عذاب القبر واعطاه كتابه بيمينه وجاوز الصراط كالبرق الخاطف
ودخل الجنة بغير حساب مسئلة زوج الولد من صغيرا وكبيرا فالنفقة
في ماله اذا اسلمه نفسها وان لم يكن اهلا للاستمتاع بها لانها محبوسة لحقه
فكيف المؤمن حبس نفسه لحق الله الا يعطيه نعيم الجنة وقال عم يقول الله
تعالى انا جليس من جالسني وانيس من انسني وقال موسى عم يا رب فما جزاء من
ذكرك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال الله تعالى اكتب له بعدما طلعت عليه
الشمس حسنات وروي عن النبي عم سئل رسول الله عم جبرائيل عن كيفية
عمله لمن جلس في المجلس بعد الفجر الى طلوع الشمس فقال جبرائيل منذ خلق الله

الدنيا اعلم عدد الاقطار والامدار والابراد والاوراق والحبوب والانفاس
غيرانى لا اعلم ثواب الفجر وجلس مكانه حتى تطلع عليه الشمس فما ذكر الا بركة المجالسة
فى بيت الله تعالى **بيت** جوانا ده طاعت امروز كبره كه فردا جوانى نيايد
بذر بيره فراغ دولت هست بزوى تن ه چو ميداى احسن كوى بزنه ه ه
كسى كوى دولت زد نيا بود كه ه يا حوفر نصيبى بعقبى برد ه ه ه **حكى** ان واحدا
من ندماء هارون حسد بقرب مكانه عندها رون فقال الحاسدون اذا
جلسنا غدا عندها رون يقوم احدنا فنبحث عليه قرية حتى يقوم من جلس
للجواب فننظم بعضنا الى بعض حتى نشتغل بمكانه ففعلوا كذلك فى الغد
فالتفت اليه هارون لان يقوم للجواب فقال الذى صدق مدعى العربة
وسلمها اليه فلم يقم من مكانه ثم قال يا امير الامراء انه كاذب فى دعواه لكنى
صدقته كى لا يفوت مجالستى مع الامير فكيف انت تترك المجالسة فى بيت
الله تعالى **روى** ان واحدا من قوم لوط عم كان بمكة شرفها الله وقت اهلاك
قوم لوط عم فنزل حجر بازائه متوقفا باذن الله تعالى حذاء ذلك الرجل اربعين
يوما حتى خرج الرجل من الحرم فقتله خارجا عن البيت بحرمة الله تعالى كذا رواه
ابن عباس فكيف من دخل مطيعا للعبادة بحرمة بيت الله تعالى الا يامن **مسئلة**
الوصية لا يجوز للحربى وان اجازها الورثة ولو اوصى لذمى جاز لانه ساكن
بين المسلمين فكيف لا يرحم من سكن فى بيت رب العالمين **حكى** ان واحدا
من العابدين يعبد الله فى بيته اذا جاء لص ونقب حايطا من داره ودخل
فلم يجد شيئا واراد الخروج فنادى اليه العابد ودخل فقال قف فتوقف اللص
متحيرا ثم بعد ساعة دق حاجب السلطان باب العابد ودخل ومعه صرة
وجايزة او غيرها مما يناسب المقام فيضعها عند العابد فقال الزاهد
ادفعها الى هذا فانه احوج منى فمن دخل بيت عبد للسرقة لا يجعله العبد
محروما فكيف من دخل بيت المعبود للخدمة والطاعة **قال** عم اذا كان يوم
القيمة يخرج من جهنم ولد عقرب راسه فوق السماء وعرضه ملاء ما بين
المشرق والمغرب فيقول جبرائيل ماذا تريد فيقول اريد خمسة نفر تارك

الصلوة ومانع الزكوة واكل الربوا وشارب الخمر والذين يحدثون فى المساجد ه ه
روى ان واحدا من الانبياء ذكر امته فى المسجد فلما ذهب لرعى غنمه
جاء ذئب وكلمه الى ان قال عم اخلق بان لا تضر على غنمى قال الذئب ان فعلت
الخيانة اكون اخس واخبث من الذى يتكلم فى المسجد بكلام الدنيا **مسئلة**
القراءة فى الركوع والسجود لا يجوز لكونهما فى غير محلهما فكيف من يتحادث فى
بيت الله تعالى الذى بنى لاداء الفرايض اخرى والاحسن فى السنن ان يصلى
فى المنزل اكراما للمسجد لانه بنى للفرايض المكتوبة فكيف يجوز المحادثة
فيه وعن انس انه قال قال النبى عم من كنس مسجدا من مساجد الله تعالى
فكانما غزى مع النبى عم اربع مائة غزوة وكانما حج مع اربع مائة
حجة وكانما اعتق اربع مائة نفس وكانما صام اربع مائة يوم فاذا
كان هذا ثواب من اخرج منه شيئا فكيف ثواب من بناه **حكى** ان يهوديا
دخل المسجد الحرام فرأى مخاطا على جدار الكعبة فازاله فلما خرج هبت
ريح فازال القلنسوة منه فلم يمكنه اخذها فتعجب فسمع هاتفا **يا عبدنا**
انك لا ترضى بالمخاط على بيتنا افنرضى بعلامة الكفر على راسك **قال** عم
من بنى مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة ومن طهر مسجدا فكنسه طهر الله من
ذنوبه ومن احب مسجدا اتخذه الله تعالى حبيبا **قال** عم من القى حصيرا
فى المسجد بعث الله اليه سبعين الفا من الملايكة يسبحونه ويستغفرون
له ما دام ذلك الحصير **قال** النبى عم من كنس مسجدا او طيبه اعطى كتابه بيمينه
وخرج من قبره يوم القيمة وله رايحة كرايحة المسك الاذفر **عن** ابن عباس
رضى الله عنه قال رسول الله من حمل من المسجد كفا من التراب او قمامة
كان ثوابه فى ميزانه كجبل احد ومن مسح يده على حايط المسجد يريد
تزيينه كتب الله له بكل اصبع عبادة ثمانين سنة وبنى له فى الجنة
ثمانين بيتا احسن من ذلك المسجد واستغفر له ملايكة المسجد الى يوم
القيمة **من معجزات النبى عم** حكى ان اعرابيا وجد فى البرية فرخ
الحمامة فاخذها فقال امتحن بهذين من الذى يدعى النبوة والرسالة

فابطنها ثم اتى الى مسجد الرسول فدخل فراى الاصحاب يستمعون و
ينظرون بالادب والخشوع اليه فقال الرجل اين الذى يدعى النبوة والرسالة
كاذبا بين خلقه فقال النبى عم انا النبى لا كذب لى وانا ابن عبد المطلب
فما مرادك يا هذا فقال ان كنت نبيا صادقا فاعلم بما فعلت اليوم فقال
رسول الله عم انظر خلفك فنظر فاذا الحمامة واقعة على سطح المسجد
لطلب فرختيه فقال الرجل صدقت يا رسول الله فتعجب الاصحاب شفقة
الحمامة لفرختيه فقال النبى عم يا اصحابى الا اخبركم اعجب من هذا قالوا نعم
فقال النبى عم اذا اذنب المؤمن فتاب عنه فان الله تعالى ارحم على ذلك التايب
من هذه الحمامة ملحه حقيقة اصل الحقايق كلها واول عين عينت من
هوية حقيقة لو لم يكن احدية وانا له من صورة الاحمدية يصلى عليك الله تعالى
يا سيد الورى ذراق العالى فى الاكملية **فضيلة الصلواة** روى عن
ابى حنيفة رح قال سمعت رجلا فى الحرم لم يزل الا يصلى على النبى عم حينما
كان فى الحرم والبيت والعرفات ومنى فقلت له لكل مقام مقال فلم لا تشتغل
بالدعاء والاستغفار فقال يا امام ان لى قضية فقال خرجت من خراسان
حاجا الى بيت ومعى والدى فبلغت الى الكوفة ومات والدى فغطيت
وجهه بازار فلما كشفت بعد زمان رايت صورته كصورة الحمار
فحزنت وبكيت لذلك فقلت ما اقول للناس والرفقاء وكيف افاش هذه
المحنة فاذا اغمى ساعة رايت فى منامى كان رجلا دخل على ابى وكشف
وجهه وقال لى ما هذا الغم والحزن فقلت كيف لا اغتم واحزن ومعى هذه
الفضيحة والمحنة فقال ان الله تعالى قد زال عنك المحنة فقلت له من
انت قال انا محمد المصطفى فاذا رايت وجه ابى كالقمر ليلة البدر واخذت
بطرف ردائه وقلت بحق الله اخبرنى القصة فقال كان والدك اكل
الربا فغير الله صورته فى الدنيا ولكن من عادته ان يصلى على قبل ان
يضطجع مائة مرة فجاءنى الملك الذى يعرض على اعمال امتى فاخبرنى
بحاله فسألت الله تعالى ان يحسن صورته فاحسن صورته فانتبهت

فوجدت

٥١ - فوجدت صورته الى احسن صورة فاوصيت على الصلوة **المجلس الخامس**
فى التكبير والنية واستقبال القبلة قال الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى الآية فالتكبير لافعال الصلوة كالتوحيد لشعب الايمان قال النبى عم
التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها قيل المراد به لو كانت لك
الدنيا فانفقتها فى سبيل الله تعالى لم يحصل لك ما يحصل بالتكبيرة الاولى لانها
يتعلق بالدين لانهاية بجزائه عند الله روى ان الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين كان لكل واحد منهم مقام فى المسجد وكان النبى عم اذا صلى ينظر
الى مكانهم فمن راى منهم حمد الله تعالى ومن لم يره يسأل عنه ان كان مريضا
عاده وان كان مسافرا دعا له فنظر يوما الى مكان ابى بكر رض بعد الفراغ
من الصلوة فلم يكن فيه فسأله عن ذلك فقال النبى عم هل فاتك شىء من الصلوة
قال فاتنى التكبيرة الاولى ولكن تداركتها بعتق عبيد الى ان تم ثلثمائة جمل
كلها بحمل الدقيق فتصدقت بثلثها فهل يجبر ذلك فقال لا فقال الثلث
الآخر هل تداركها قال لا قال فالجميع قال لا حتى قال فبابلها وعبيدها
الذين كانوا قايدها قال يا ابا بكر قصرت فان تكبيرة الاولى مع الامام خير
من الدنيا وما فيها مسئلة قال ابو حنيفة رح تكبير الجماعة مع الامام
لا بعد اى لا ينال من كبر معه بعد الامام من الثواب الذى مع الامام وعد
فى التكبير الاولى عن ابن عباس رض قدمت جماعة الى المدينة بعد وفات
رسول الله فقالوا اسمعونا بما سمعتم من رسول الله فقال ابو بكر سمعت
من رسول الله يقول من قرأ القرآن قراءة بتأمل وتفكر كتب الله له بكل
حرف عشرة حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وانى اقول ثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احب الى من ان اختم
فى كل عمرى كل ليلة ختمة ستأنفة ثم قال لعمر رضى الله عنه انذر لهم يا ابا
حفص فقال عمر رض سمعت من رسول الله من قرب لله قربانا كتب
الله تعالى بكل شعرة على جسد المذبوح خمسة وعشرين حسنة ومحى

عنه مثلها سيئة ورفع مثلها درجة واني اقول ثواب تكبير الافتتاح مع
الامام احب الي من ملك جميع المواشي فاذبحها لله ثم قال لعثمان افدلهم
فقال سمعت من رسول الله يقول من كسب درهما من حلال فانفقه على
عياله او تصدق به كتب له سبعين حسنة ومحي عنه سبعين سيئة ورفع
له سبعين درجة واني اقول ثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احب الي
من ملك جميع الاموال وتصدق بها في سبيل الله ثم قال لعلي رضي الله عنه افدلهم
فقال سمعت من رسول الله يقول من قتل كافرا كتب الله له الف حسنة ومحي
عنه الف سيئة ورفع له الف درجة واني اقول ثواب تكبيرة الافتتاح
مع الامام احب الي من قتل جميع الكفرة على وجه الارض سأل رسول الله عم
يوما اصحاب عن ثواب تكبيرة الافتتاح فتكلموا في ذلك فنزل جبرائيل
وقال ان الله يقرئك السلام ويقول لو كانت البحور مدادا والاشجار اقلاما
والسموات والارض قراطيس والملايكة والانس والجن كتابا لنفدت
البحور وسودت القراطيس وانكسرت الاقلام وعجز الكتاب قبل ان
يكتبوا عشر اعشار ثواب تكبيرة الافتتاح فاعلم ايها المؤمنون النية
شرط لصحة الصلوة قال الله تعالى مخلصين له الدين والاخلاص لا
يحصل الا بالنية وقال عم الاعمال بالنيات النية لا تكون الا بالقلب
فاذا دخل في الصلوة شرط ان يعرف المصلي بقلبه اي صلوة هي ويجمع
فقصد قلبه بتحريمة الصلوة التي شرعها ولا يعتبر باللسان مسئلة ... من اراد
ان يصلي الظهر ونوى بقلبه الظهر وقال بلسانه نويت العصر يجوز
من صلوة الظهر فالاعتبار بعلم القلب لا بنطق اللسان قال عم
لا ينظر الله تعالى الى صلوة لم يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه مسئلة
كبر ثم نغفل عن النية ثم نوى هل يجوز كالصوم ثم اختلفوا فيه فقيل
يجوز الى الثناء وقيل الى بعد الثناء وقيل الى بعد الفاتحة وقيل الى
الركوع والنية عمل القلب وهو القصد الى شيء واللسان بدعة

الا لا يمكن

الا لا يمكن اتيانها في القلب الا باجرائها على اللسان فحينئذ يباح كذا
في القنية وقيل لا يستحب ان يتكلم بلسانه بما ينوي بقلبه والمختار
انه يستحب مسئلة من اراد ان يصلي الظهر ونوى بقلبه الظهر وقال
بلسانه نويت العصر يجوز من صلوة الظهر النفل والسنة يقول اللهم اني اريد
الصلوة فيسرها لي وتقبلها مني وفي الفرض اللهم اني اريد الفرض لوقته او
فرض كذا فيسره لي وتقبل مني وكذا سائر الصلوة والمقتدي يقول اللهم
اني اريد ان اصلي فرض الوقت متابعا لهذا الامام فيسره لي وتقبله مني و
من لا يقدر ان يحضر قلبه لينوي بقلبه يكفيه التكلم بلسانه لقوله تعالى لا يكلف
الله نفسا الا وسعها حكي عن لقمان الحكيم قال لابنه يا بني خدمت
ثلث مائة نبي وجمعت منهم العلوم والحكم واخترت منهم اربع كلمات
من الحكمة فاسمع فاحفظ مني يا بني اذا جلست بين الناس فاحفظ لسانك
واذا رايت عورة اخيك فاحفظ عينيك واذا جلست على المائدة فاحفظ
حلقك واذا دخلت في الصلوة فاحفظ قلبك قال عم كم من قائم حظه من
صلوته التعب والنصب فان الصلوة مناجاة مع الرب فالمناجاة انما
يكون بالذكر الجميل والقيام عند حضور الجليل بالادب والخشوع والقلب العليل
كما قال عم حين سأله جبرائيل عم عن الاحسان ان تعبد الله تعالى كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك مسئلة صلوة السكران الذي لا يحفظ لسانه
عن خلط الكلام لا يجوز فكيف يجوز العبادة بالقلب الذي لا يحفظ عن خلط الرذايل ايها
المؤمنون اياكم عن تزويج القلب في الصلوة وحضور شيء آخر في قلبك عند الخطاب
الى الملك الوهاب لقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي لا يرى فيها ولا ينبغي الا
الى وجه ربه خالصا مخلصا من قرأ سبحانك اللهم معناه يا الله انزهك عن
الشكوك والشريك والعيوب واذا حضر قلب المصلي عند خطاب التنزيه امور الدنيا
ومن لم يكن هذا التنزيه لله تعالى ام للذي خطر بباله المصلي حكي ان زاهدا
قام الى الصلوة وقرأ سورة الفاتحة الى اياك نعبد فالهم اليه انك لمن الكاذبين
فترك ملكه وماله ثم قام وقرأ كذلك فالهم اليه انك من الكاذبين فترك اولاده

ثم قام وقراء فالهم اليه ايضا فترك زوجته ثم قام وقراء ايضا فالهم كذلك حتى سوى
الله تعالى من الكونين ثم قام وقراء فالهم في قلبه صدقت يا عبدي **بيت**
در دل همه شرك وروى بر خاك ٥ چه سود ٥ زهرى كه بجان رسيد ترياق چه سود ٥
اى عزت بظاهرت كه راسته با نفس پليد جامه پاك چه سود ٥ روى لا صلوة
الا بحضور القلب سوال كل بهلول لم لا تصلى الصلوة فاجاب باني لا اخلص قلبي فكيف
اعبد ربي ومن شرايط صحة الصلوة استقبال القبلة لقوله تعالى فول وجهك شطر
المسجد الحرام الاية قال العلماء في الانسان خمسة اشياء ولكل واحد منها قبلة
فقبلة النفس الناطقة المحراب وقبلة البدن الكعبة وقبلة الروح بيت المعمور وقبلة
القلب العرش وقبلة العقل الكرسى فليستقبل المصلي بكل واحد لقبلتها حتى
يامن من وسواس الشيطان **بيت** گر عاقل آن ادشوار شد هوس در راه
خداى جرخ كن يكه دو نفس از سر دو روز دولت عاريتى عاقل بر بجد
بر نجاندكس **معجزات** النبي عم لما امن من بعض قبيلة قريش شد
على ابي جهل ودعى صناديد قريش في دار الندوة فقال ما قاله فاتفقوا
بقتل رسول الله فاخبره جبرائيل وقال يا رسول الله اخرج من مكة الى مدينة
فخرج رسول الله مع ابي بكر رض في وقت نومهم فلما استيقظوا لم ير احد منهم
رسول الله في منزله فشاوروا بثلثة ايام فارسلوا سراقة بن مالك
نحو المدينة فسار حتى ادركهما فقال ابو بكر رض يا رسول الله قد ادركنا
سراقة فقال رسول الله لا تخف ان الله معنا فادرك سراقة وقال
يا محمد من يمنعك مني اليوم فقال يمنعك الجبار وهو الواحد القهار
فنزل جبرئيل وقال يا رسول الله جعلت الارض لك فامرها ما شئت
فقال رسول الله يا ارض خذيه فاخذت الارض ارجل جواده
الى ركبته فساق سراقة فرسه ولا يتحرك فقال يا محمد الامان
الامان فدعا رسول الله فانطلقت الارض جواده ثم نقض العهد
وكلما نقض ساخت قوايم فرسه في الارض فتاب في المرة
الثالثة توبة صادقة وجاء سراقة الى ابي جهل ~~يا سراقة~~

فقال يا ابا الحكيم لم يذهب محمد من هذا الطريق قال ابو جهل يا سراقة
اني اظن انك رايت محمدا فانشاء سراقة هذه الابيات **بيت**
يا ابا الحكيم واللات لو كنت شاهدا امام جوادي حين ساخت
قوايمه علمت ولم تشكك بان محمدا رسول الله ببرهان فلم تكا رهه
ترجمه بالفارسية اگر تو بدانى يا ابا الحكم ستور مراد كه فرو شد قدم
بقينست احمد شادى نكان رسول خدا وند لوح قلم ٥ **مدحه**
بان با احمد خطاب شد لولاك ٥ براه تو ساختيم افلاك ٥ كرنه بودى
جمال طلعت او نه شورى ٥ افريديك سر موى ٥ نه ملايك بودى ونه انسان
نه جادو نه نبات نه حيوان **فضيلة الصلوة** روى ان النبي عليه السلام
خرج يوما الى الصحراء فسمع صوتا يقول يا محمد فالتفت النبي عم فلم
ير احدا فسمع ثانيا فراه ظبيا قد اصطاده اعرابي وهو نايم
في جنبه فقال الظبي الامان الامان يا رسول الله انا ولي اولاد مذ ثلثة
ايام لم ناكل شيئا فاصطادني هذا الاعرابي فاشفع اليه حتى
يخل سبيلي فانتبه الاعرابي فقال عم يا رجل خل سبيلها وقال يا محمد
اني مذ ثلثة ايام خرجت متصيدا فلم يقع في شبكتي غير هذا فبكى الظبي
بكاء شديدا وقال يا رسول الله اشارطكم بالذهاب الى اولادي ثم
ارجع اليك بعد ارضاعهم ووداعهم ثم قال يا رسول الله ان لم ارجع
اليك فانا اشر ممن ياكل الربا واشر ممن ينام عن صلوة المغرب و
اشر ممن اذا ذكرت عنده لم يصل عليك فخلى سبيله فذهب ونام
الاعرابي فلم يبلغ ساعة حتى رجع الظبي وهو يعدو وقال النبي عم
لم رجعت فقال رسول الله خفت لو نقضت عهدي ما لقيت عليك
يوم القيمة بسبب الالقاب فانتبه الاعرابي فامن واسلم لدى النبي عم
(٦ - واعتق الظبي **المجلس السادس** في فضايل الصلوة قال الله
تعالى حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى الاية وقال الله تعالى
اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات

نعله
شرى

الآية عن ابن مسعود رض سئلت النبي عم اى الاعمال افضل فقال الصلوة
لوقتها ثم قلت فاى ثم قال بر الوالدين فقلت ثم اى قال الجهاد في سبيل
الله اختار الشافعي رح اول الوقت لقوله عم اول الوقت رضوان
الله تعالى واختار ابو حنيفة رح آخر الوقت لقوله عم وآخره عفو الله وللعفو
معنيان المغفرة وهذا لا يصح ههنا لانه لا يصير آثما بالتاخير الى آخر الوقت
اجماعا والمعنى الثاني الفضل والعطاء وهو المعنى ههنا وفي ترجيح آخر
الوقت وجوه احدها ان المنتظر للصلوة كمن هو في الصلوة والثاني ما
قال قاضي القضاة فيمن عليه فطولبت وقد قام الى الصلوة ان كان اول الوقت
لا يجوز وان كان في آخره يجوز والثالث قد علمت ثواب الجماعة وكلما كان
اكثر كان الثواب اكثر والرابع من صلى من اول الوقت يصير فارغا القلب
ومن لم يصل يكون ناويا وكان احب ان يكون قلبه مشغولا بالصلوة
ناويا لها كان علي رض الله عنه يفطر صومه ثم يقوم الى الصلوة ليكون
قلبه منتظرا الى الصلوة لا الى الاكل قال عم الصلوة عماد الدين فمن اقامها
فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين فترك الصلوة اقبح القبائح
كما ان اقامتها احسن الحسنات قال عم من ترك الصلوة متعمدا فقد
كفر معناه كفران النعمة كذا في الخلاصة واختلف العلماء في الحديث قال
العلماء الحنفية لا يكفر ولا يقتل تارك الصلوة عامدا غير جاحد اى
غير منكر وجوبها بل يحبس حتى يتوب توبة صادقة لقوله عم لا يحل
دم امرئ مسلم الا باحد معان ثلاث كفر بعد ايمان وزنا بعد احصان
وقتل نفس بغير حق وتارك الصلوة ليس من جملتها وانما يقتل
اذا تركها منكرا وجوبها بالاتفاق واذا تركها ساهيا لا يقتل بالاتفاق ساهيا
وقال الشافعي رح يقتل اذا تركها حدا له ويوضع في مقابر المسلمين وروى
عن بعض المالكية يقتل زجرا له ولا يوضع في مقابر المسلمين عملا بقوله عم
فقد كفر وقال عم مثل الصلوة الخمس كمثل نهر جار على باب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى عليه من الدرن قال عم ودينكم الصلوة

مسئلة

مسئلة من اشترى جارية فرأى وجهها فلا خيار له لان الوجه
مقصود وساير البدن تابعة فكذلك ساير الاعمال لا يكون تابعة لها فان
قيل لم سمي للصلوة وجها قلنا لان الدين علم وعمل واقرار فالصلوة
يجمع ذلك كلها مسئلة حربي دخل دارنا وصام صوما وزكى
زكوة فطاف البيت وقرأ القرآن ثم بعد ذلك انكر الاسلام لا يحكم عليه
احكام المرتد فلو انه صلى ركعتين بجماعة ثم انكر الاسلام يحكم عليه احكام
المرتدين فان اسلم والا يقتل حكى ان سلمان الفارسي اخذ غصنا
فهزه حتى تناثر ورقه وقال لجليسه الا تسألني عما افعل فقال لي واحد لم تفعل كذلك
قال هكذا رسول الله ثم قال الا تسألني عما فعلت فسألته فقال ان المسلم اذا توضاء
فاحسن الوضوء وصلى الصلوة الخمس تحات عنه خطاياه كما تحات هذا الورق
من هذا الغصن ثم تلا قوله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات قال ابو هريرة وابن عباس رض الله عنهما قال عم
في خطبته من حافظ منكم على الصلوة حيثما كان او اينما كان جاوز على الصراط
كالبرق الخاطف مع اول زمرة من السابقين وجاء يوم القيمة كالقمر ليلة
البدر وكان له بكل يوم وليلة كاجر الف شهيد وقال عم ركعتان الفجر
خير من الدنيا وما فيها فان قيل ما هذا الامر العظيم بهذا العذر اليسير قيل
كانه يقول الله تعالى يا عبدي لا تنظر الى عظم الدنيا فانها عندي صغير
اما انت فبركعتك استعلمت جميع بذكر في الدنيا رخصته عندك خفيفة
فالركعتان ثقيلتان معك فاشترها بما فيها حكى عن الشافعي رح
سقط سوطه من يده فاسرع اليه شخص فاخذ سوطه فناوله فدفع
الشافعي اليه صرة فيها مبلغ عظيم فقيل له هذا اجر عظيم لهذا الفعل
اليسير فقال الامام انه استعمل فينا جميع ما معه وانا ما استعملت
الا البعض ومعنا هذا معاملة الشافعي رح فكيف معاملة رب العالمين
بيت اذا اعتذر الصديق اليك عذرا تجاوز عن معاصيه الكثيرة فان
الشافعي رح روى حديثا صحيحا باسناد صحيح عن معيرة بن قال عم

يقبل زتي بعذر واحد بالنوكبين **بيت** آلتمی زحمت ور بای عاصی اذا
نجا قدره سارا عاصی فقال النبی عم يقول الله تعالی اول يحاسب به العبد الصلوة
فاذا قبلت من عبدك صلوته قبلت عنه ساير الاعمال واذا ردت على عبدك
صلوته رددت عليه ساير اعماله واختلف العلماء ان الصوم افضل ام الصلوة
قال بعضهم الصلوة افضل لان كل جزء من الصلوة عبادة ولا كذلك الصوم وقال
بعضهم الصوم افضل لان الله تعالى اضافه الى نفسه فقال الصوم لي فاجاب عنه بعضهم
نعم لكن اضاف الصلوة الى نفسه فقال الله تعالى فان المساجد لله فان قيل يجب
الكفارة بافساد الصوم عمدا دون في الصلوة قلنا يمكن تدارك الجرم في الصوم
بالكفارة لا في الصلوة او نقول ان الصلوة مقيم كالولد والصوم غريب
كالضيف فيراعي جانب الضيف وان كان الولد اعز وجه آخر
ان كليهما ثمن الجنة الا ان الاثمان على نوعين منها ما هي رايجة في كل مكان
وزمان كالذهب والفضة ومنها ما هي رايجة في بعض الامكنة والازمنة
كالورق فالصلوة كالذهب والفضة يروج ليلا ونهارا حضرا وسفرا
في جميع الازمنة بخلاف الصوم فانه يروج نهارا لا ليلا وفي الايام
دون البعض فيشابه الورق **حكي** ان واحدا من الرجل حضر كل يوم
مطبخ ملك من الملوك ناظرا الى الوان الاطعمة فقال للمطبخي ايأكل
الملك من جميع ذلك فقال لا بل يأكل كل يوم خمس بيضات فحسب وذهب
ذلك الرجل وجاء من الغد بخمس بيضات فيفعل ذلك كل يوم الى تمام السنة
فلما تمت السنة حاسب الملك بالمطبخي فاخذ بعدما يخرج من يرع
فاتم الخرج والحساب ولم يذكر البيضات فسئله الملك فذكر المطبخي
الحديث فتعجب الملك وقال منذ سنة يضيفني رجل ولا اعرفه فدعاه
واعطى له المبلغ العظيم والولاية فجعله اميرا كبيرا فيكون لا يعطي
ملك السموات والارض السلطنة الاخروية بمصلحة الصلوة الخمس
بامر الله تعالى **مسئلة** من اخذ الصيد وادخله في الحرم ثم اخرجه حيا
وباعه فالبيع فاسد لانه لما ادخله الحرام كان في امان الله تعالى

فوجب

فوجب اطلاقه فكيف من دخل الصلوة لا يطلق **حكاية** ان خليفة من الخلفاء
كان في منظرة اذ حضر بابه اعرابي فسأله الحاجب عنه من انت والخليفة
يسمعه فقال انا واحد من العرب ثم ادخله عليه فسأله الخليفة ايضا
فقال من انت فقال انا سيد العرب فتعجب الملك وقال انت متصلف
ثم قال الخليفة لم الآن قلت للحاجب انا رجل من العرب والآن قلت انا
سيد العرب هذا متصلف وتعظيم فقال الاعرابي ما دام كنت مناجيا
لحاجبك فانا رجل واما اذا انا جليسك فانا سيد العرب فكيف من يناجي
مع رب العالمين فينبغي للعبد الراجي مغفرة الله ورحمته ان يجتهد في
العمل الصالح كما قال الله تعالى فمن كان يرجو رحمة ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا **بيت** روضهء باغ بهشت
طه موز اه هر كه راپست عمل نابايد زندانشه مقبلاءان دو جهان
كوى سعادت چه بردونى سعادت چه بردچونه بوده چو كاشش اه
قال الامام الغزالي ان اردت سعادة ابدية فاستوعب جميع نهارك
وليلك بالطاعة فان سيد المرسلين مع ان الله تعالى قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر واظب العبادة حتى تورّم قدماه فانت اولى بالمداومة
فان امرك في خطر عظيم فلا تشتغل بالكسب والامور الدنياوية الا بقدر
حاجتك فاشتغل في طريق الآخرة قال الله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا **حكي** ان واحدا من اولياء الله تعالى رأى
ابليس فقال له اريد ان تعلمني امرا لو نعلته لصرت ابليسا مثلك
فقال ابليس عليه اللعنة تهاون بالصلوة ولا تبال بالحلف كاذبا فقال ذلك
الولي والله ان لا اترك الصلوة يوما ولا احلف صادقا ولا كاذبا **بيت**
اعمل وانت من الدنيا على حذر وحقق بانك بعد الموت مبعوث واعلم
بان ما قدمت من عمل يحصى عليك وما خلفت موروث وقال الله تعالى
فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون **حكي** عن
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه مر على مقبرة فقال السلام عليكم يا اهل القبور

والتراب فاعلموا ان خبركم عندنا بان نساءكم قد تزوجت واولادكم
قد يتمت ودياركم قد سكنت واموالكم قد قسمت فهذا خبركم
عندنا وما خبرنا عندكم فنهتف هاتف قال وعليك السلام يا امير المؤمنين
قل لاهل الدنيا خبركم عندنا وجدنا ما عملنا وربحنا ما قدمنا وخسرنا
ما خلفنا فلا يغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور **بيت** تعصى الاله
وانت تظهر حبه هذا العمري من الفعال بديع لو كان حبك صادقا
لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع **فصل في التهجد** روي ان النبي عم
قال وصية لابي هريرة ركعتان بعد النوم في جوف الليل خير لكم من الف ركعة
بالنهار و روي عن النبي عم انه قال المصلي بالليل يكون احسن الناس وجها
في الدنيا والآخرة وعن ابي امامة عن النبي عم قال عليكم بالليل قيام فانه
الصالحين قبلكم وهو قربة منكم الى ربكم ومكفرة ومنهية عن الآثام
وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله عم قال ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل خيرا عن امور الدنيا والآخرة الا اعطاه الله تعالى
اياه وذلك في كل ليلة قال الشيخ شهاب الدين السهروردي لا ينبغي
لطالب ان يطلع الفجر وهو نايم قال بعض العارفين ان الله يطلع على
قلوب المستيقظين في الاسحار قال بعض من اهل الله نقل الخمر
من دن الى دن آخر افضل من ان ينوم وقت السحر **بيت**
صنعتكا نراجه خبر زهر منه مزع سحر حيوان را خبر از عالم انسانی
نيست ٥ سعي كن تا ز مقام حيوان در گذری كامنيست ٥ اين مادام
كه تو انيست ٥٥ اسمع يا مؤمن هذا الحديث فانه يكفيك تهجدا
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله انه قال اذا مضى شطر الليل او
ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سايل
فيعطى له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح هذا من المتشابه
محمول على نقله ملكا ادهى الاستعارة فمعناه الاقبال باللطف والاجابة
بيت نزول كه از كرد بيني عنبيت ٥ اكر من تو ندام چه

عيسى ٥ فانتبهوا عن نومة الغافلين ٥ واعتبروا بموت الآباء والبنين ٥٥
بيت اي بر شراب كباب ضانه بر اتباد كرد كور خراب ٥ بر تو روزي اجل
رسد ناكاه نكند سود ضيم ٥ وخركاه كور تكيس جاي خركاه نيست ٥
چون با تو طبيح همراه نيست ٥ **معجزات النبي عم** روي عن ابي ذر الغفاري
عن رسول الله خرج يوما الى المقبرة فوقف على قبر فبكى بكاء شديدا فرفع
يديه الى السماء للدعاء على ذكر القبر ثم لم يرفعها فبكى حتى اتى المسجد فاسرع
مناديا ينادي ايتها المؤمنة هلموا الى مقام اولادكم واقاربكم فمن لم يأت
لا يشفع له رسول الله يوم القيمة فانطلع الفجر اتى رسول الله على ذكر القبر
اذا اتت عجوزة ضعيفة بيدها عصا فوقفت على ذكر القبر فقال رسول الله
يا عجوز من في هذا القبر قالت ابني فقال خير فعله ام شر قالت خير فقال
اي خير فقالت يا رسول الله فانه يصوم نهارا ويقوم ليلا ولم يلبس ثوبا
الا عباءة ولم يشرب شرابا الا ماء مجوما فغلب على حبه فاتيته قميصا
قطنيا وماء باردا فقلت يا ابني البس هذا القميص واشرب الماء البارد
فقال لي من كان غداؤه زقوما وشرابه غساقا ولباسه نارا ايليق
له هذان فبكيت ولم يلتفت الى بكائي يا رسول الله فقال رسول الله
عفيه فقالت لا نعفيه يا رسول الله فمسح عينيها بابهاميه فرأت العجوزة
ابنها في تابوت من نار فطار عقلها فلما افاقت جعلته حلالا فبراء
باذن الله تعالى من ذكر العذاب **بيت مدد** لا احد فضل لا يعد ولا يحصى
ومن ذا يعد القطر ويحصي الرملا لانه من بدر واضحى من الضحى و
انور من شمس واشراقه اجلا لاكرامة ناداه للعرش ربه وقال له
اهلا ومحبوبا سهلا فضيلة الصلوة حكي ان واحدا من الصلحاء
جلس في التشهد ونسي الصلوة على رسول الله اذ غلب نوم فرأى رسول
الله عم في منامه فقال له لم نسيت الصلوة علي فقال يا رسول الله
اشتغلت بثناء الله وعبادته فنسيت فقال عم اما سمعت قولي
الاعمال موقوفة والدعوات محبوسة حتى يصلي علي وقال عم لو ان

عبدا جاء يوم القيمة بحسنات اهل الدنيا ولم يكن صلواته ردت عليه
حسناته فلم يقبل منها شيء **المجلس السابع** في خشوع الصلواة قال ٧)
الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون الآية الخشوع
في الصلوة خشية القلب والزام البصر موضع السجود روي عن ابي بكر رض
اذا قام الى الصلوة اصفر وجهه كاصفرار التبن من خشية الله وروي عن
رسول الله لا صلوة الا بحضور القلب وقال النبي عم لا ينظر الله تعالى الى صلوة
لم يحضر الرجل فيها مع بدنه قلبه وقال النبي عم كم من قائم حسبه من صلوته
التعب والنصب مسئلة يكره ادخال الصبيان داخل المسجد فاذا
كره ادخاله بمحل الصلوة الا يكره القيام للصلوة مع القلب المتبع اخرى لا يجوز
الدخول في المسجد مع النجاسة الحقيقية والحكمية لكونه محل الصلوة فكيف
لا يجب تطهير القلب لنفس الصلوة روي ان الله تعالى قال لداود عم كم راكع
طويل الركعة يبكي بخشيتي لم يستوي اي لم يعدل ركوعه عندي فتيلا لاني
انظر الى قلبه ان برزت له امرأة متعرضة مال اليها مسئلة بعد الامام
من المتبع في صلوة الجنازة لا يجوز فكيف يجوز صلوة من كان قلبه بعيد
من الصلوة روي وهب بن منبه رض قال طلب صحف ابراهيم عم عشر
من سنة فوجدتها في الروم فنظرت فيها مكتوبا انما تقبل الصلوة لمن
تواضع لعظمتي وقطع نهاره في ذكري ولم يبت مصرا على خطيئته ولم
يتعاظم على خلقي ويطعم الجائع ويكسو ويؤوي الغريب ويرحم المصاب
حكي ان يوما من الايام نظر يعقوب عم الى يوسف في صلوته واجلسه
على مصلية فقال الله تعالى بعزتي لافرقن بينك وبينه ثمانين سنة وابيضن
عينيك فمن نظر ليوسف عم في صلوته عوتب بهذا فكيف من نظر في قلبه
في غير الصلوة قال الصابوني رحمه الله ينبغي لك ان لا يغتر بقول الفقهاء
ان ترك السنة والخشوع لا ينافيها فان ذكر يضاهي قول الكحال انقلاع
العين لا يبطل الحيوة اذ الصلوة كالبدن والخشوع الروح على ان
الفقهاء يقولون ان المصلي لو عزم بقلبه في التكبيرة الاولى اي صلوة

يصح

يصح لكفى مثل ذكر الصلوة كالزمن والاعمى فانهما على النقصان ولو كان قلبه مصح
حاضرا في كل اركان الصلوة لكان كالصحيح في البدن والروح حكي ان حجة الاسلام
كان يصلي في بيته فخطر بباله غسل ثيابه فجاء قوم فسألوه عما فيه فقال
نغسل ثوبنا ولم نقل نصلي الصلوة روي ان واحدا من اصحاب النبي عم
كان يصلي في بستانه فنظر الى كثرة ثماره فاعجبته ثم يرجع الاستغفار
وجاء الى عثمان رض فاخبره وقال بستاني يا امير المؤمنين اصدقه ما
باعه قال عثمان رض وقسم اثمانه بين الفقراء مسئلة استدبار
القبلة من غير عذر فسدت صلوته فكيف استدبار القلب التي توجه
شرطه لان النية بتوجه القلب فان قيل قال رسول الله عم اقتلوا الاسودين
ولو كنتم في الصلوة مع انه عمل كثير قلنا نعم لكن فيها استحضار القلب وفراغه
فجعل كبعض افعال الصلوة مسئلة وقف دار السكنى المؤذن لم يجز
ان يسكن فيها الامام فكيف القلب الذي خلق ليسكن فيه المعرفة والمحبة
والخشوع قال الامام الغزالي رح المقصود من الصلوة انما هو التذلل و
والخشوع وذا لا يحصل الا بحضور القلب قال الله تعالى واقيموا الصلوة
لذكري والغفلة تضاد الذكر وقال الله تعالى ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون الآية فلم تجعل علة النهي عن قربان الصلوة شرب
الخمر بل السكر والغفلة ولا فرق بين ان يكون السكر والغفلة من شرب
الخمر او من سكر الغفلة والحرص وغيرهما بل سكر الخمر اقل وادون من غيره
اذ هو ينقص ويزول سريعا ينمو ويزداد كل ساعة وزمان مسئلة
ان الجنب والحائض اذا سمعا آية سجدة يلزم الجنب دون الحائض
اذ حكم الحيض اقوى في المنع لان الجنابة ترتفع في الحال بخلاف الحيض قال عم
ليس للعبد من صلوته الا ما عقل حكي عن عمر رض امر غلامه ان يحضر
كل من صلى المغرب بجماعة ليفطروا معه فجاء الغلام وقام باب المسجد
فسأل كل واحد عما قرأه الامام في الركعة الاولى فوجد فيهم رجلين
فجاء بهما الى عمر رض فغضب عمر رض وقال الم اقل لك احضر كل من صلى

في الجماعة فقال الغلام هذا لا قلت اذ كل من في المسجد فانهم لو كانوا في المسجد
يعلمون قراءة امامهم مسئلة رجل قال ان لم اشك الى الامير وان لم اسئل
منه شيئا فعبدك حر فحضر الامير والحالف نايم فجرى على لسانه شكاية او سؤاله
والامير يسمع فاليمين على حالها اخرى كتب اية السجدة لا سجود عليه
بخلاف لو قراءها او سمعها لان اليد لم يكن خلفا عن الاذن واللسان
فكيف يكون اللسان خلفا عن القلب حكي عن ملك من الملوك امر غلامه المحبوب
المرصع بالوان اللباس والذهب بان يقوم امامه ولينظر اليه في كل آن وقتا
بالخشوع والادب فيوما من الايام ينظر ذلك الغلام الى غير مولاه فامر
الملك ان يذبح ويحرقه فكيف من قام الى طاعة الله تعالى وقلبه في هواه بيت
متى تهتدي الى سبيل الرشاد اذا كنت المصر على الفساد نهارك لاعبا تغتر فيه
وليلك لاهيا تميل الى الرقاد فدع ظلم العباد فليس شيء اضر عليك من ظلم العباد
وهيئ زادك انك ذو رحيل على السفر البعيد على انفراد تلمست الذي لا
بد منه فان الموت ميعاد العباد فكيف ان يكون مثل قوم لهم زاد وانت
بغير زاد حكي ان حاتم الاصم فقيل له كيف تصح الصلوة قال اذا قمت الى
الصلوة يجعل الارض سجادتي والكعبة امامي والصراط تحت قدمي
والجنة يميني والنار يساري وملك الموت خلفي والوقت آخر وقتي والرب
ناظري وروي ان ابن عمر قال في وصية لعلي رضي الله عنه من استوى يوماه فهو
مغبون ومن لم يكن في زيادة دينه فهو في نقصان ايها المؤمنون اجتهدوا
في الطاعة حق الاجتهاد واجتنبوا من السيئات حق الاجتناب ابتغوا
الى الشريعة النبوية واستنزهوا من الاهواء الشيطانية وعن رسول
الله علامة اعراض الرب عن العبد اشتغاله بما لا يعنيه حكي عن يعقوب
المقري رجل صالح فكان في الصلوة فمر به قوم من الطرادين فتقدم
واحد منهم فاخذ رداءه من عنقه ورجع الى اصحابه واراد ان يبيعه
فقال اصحابه انه رجل صالح نخاف ان يدعو علينا فرجعوا وكان يعقوب
المقري في الصلوة فرد رداءه الى عنقه وقعدوا حتى فرغ من صلوته

فسلموا

فسلموا عليه وقالوا اجعلنا في حل قال بماذا نحكوا له القصة فقال والله
ما علمت اي وقت اخذتم واي وقت رددتم بيت يا غارقا في غفلة
ورايجا الى متى تستحسن القبايحا وكم لا تخاف موقفا يستنطق الله فيه
الجوارحا يا عجبا منك وانت مبصر كيف تجتنب الطريق الواضحا كيف
يكون حين تقرا في غد صحيفة قد اظهرت فضايحا وكيف ترضى ان تكون خاسرا
يوم يكون يفوز من يكون رابحا حكي ان رجلا كان ابن صغير فاضطرب ليلة
ولم ينم في فراشه فقال ابوه مالك يا ابني هل لك وجع فقال لا يا ابي لكن غدا
يوم الخميس يوم عرض المتعلم فاخاف ان يكون لي خطيئات في كتابي فقال ابوه
واضعا التراب على راسه انا احق بهذا البكاء يا ابني لان لي خطيئات
كثيرة في كتابي فكيف حالي يوم القيمة كما قال الله تعالى وعرضوا على ربك صفا
بيت الهي كم ركبت على الخطايا فهب لي توبة قبل المنايا ندمت ندامة
ترجي التي يستغفر ذنبا دريت البرايا حكي ان رجلا قال لعالم عظني
موعظة جامعة فقال من ضيع ايام حراثته ندم ايام حصاده قال عم
الدنيا مزرعة الاخرة بيت عمر ضايع مكن كه عمر گذشته رد ذكرى كن
كه كيجه وارى حكي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج يوما عند السحر
فرايت صبيا صغير السن يمشي فقلت له يا ابني اين تريد هذه الساعة
فقال اريد المسجد فقلت له فرضا ما تصنع قال اصلي وانا جمع
مولائي فقلت لقد عجلت في العبادة مع صغرك فقال يا امير المؤمنين
قد رايت من هو اصغر مني قد مات بيت الموت شربة كل ناس
شاربه الموت باب كل ناس داخله بيت اگر ملك تو شد صحراى
دنيا سرانجام دو گز خاكست ماوى رجعنا الخشوع في الصلوة
تحفة منك الى خالقك تعرض هذه التحفة على ربك يوم العرض الاكبر
اذا احسنت احسنت لانفسكم مسئلة اشترى جوزا وبطيخا
او بيضا فوجدها فاسدة يردها مسئلة اشترى جارية
ومريض وجهها بعلاج فله الرد اوحى الله تعالى الى موسى عم اذا

ذكرتني كن خاشعاً مطيعاً فاجعل لسانك من وراء قلبك فقم بين يدي
قيام العبد الذليل وناج في قلب وجل ولسان صادق جاء في حق يعقوب
عليه السلام حين جاؤا بقميص يوسف عم بدم كذب فلم يلتفت الى كلامهم المزخرف
مع انهم كانوا يبكون فكيف يلتفت المناجاة المزخرفة مناجاة يا من يحب
انين العبد في الندم يا من ولديه دواء الداء والسقم نام العيون
وعين العبد ساهرة تبكي ببابك وسط الليل في الظلم اذنبت كل ذنوب
فاعترفت بها لكن عرفتك بالتوحيد والشيم ارحم بفضلك لا ينظر الى ذلل
ان الكريم كثير العفو عن خدم الهي ما عبدناك حق عبادتك وما عرفناك
حق معرفتك مسئلة اللقيط حر ثم ان وجد في بلاد المسلمين فهو مسلم
وان ادعى ذمي انه ابنه ثبت نسبه منه وكان مسلماً واخرى قال العبد ان
جلست مع عالم فانت حر يريد بذلك ان يتلمذ منه فذهب وجلس معه ساعة
عتق لانه بصورة الجلوس فكيف لا يقبل عبادة من يكون في اكثر عمره مع المؤمنين
الصالحين في دار الاسلام **معجزات النبي عم** اجتمع صناديد قريش عند
ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك يدعي النبوة ويزجرنا ويمنعنا عن دين
آبائنا ان يأتي بالمعجزة فنؤمن فاتى الى النبي عم فقال يا ابن اخي اسمع
ما قالوا فقال النبي عم اي شيء يريدون ويطلبون مني يا عم قالوا نطلب
منك المعجزة فقال ما مرادكم قالوا ان هذه الصخرة الصماء ينشق بنصفين
ويخرج منها شجرة مثمرة ناكل منها فتوقف النبي عم فنزل جبرئيل
وقال سل تعط فسجد النبي عم فانشق ذلك الحجر بنصفين
وخرجت من وسطه شجرة مثمرة وارتفع حجاب ما طلبوا منه
وقالوا نؤمن لك حتى ترد الشجرة الى الحجر كما كان فتفكر النبي عم
النبي عم فنزل جبرئيل يقول الله تعالى عليك الدعاء ومنا الاجابة فدعا
النبي عم فرجعت بدعاء النبي عم الشجرة الى الحجر رويداً رويداً الى اول
حالها **بيت** حبيب سرى للعرش بالكرم رفعة تقاصر ادراك رسل لها
ومسبح صدق بان الرسل صلت وراءه وآدم فيهم والخليل ونوح

حليم رحيم محسن ويتجاوز فعن كل من يجني عليه مفتوح **فضيلة الصلوة**
روي عن رسول الله انه قال جاءني جبرائيل يوماً بنضرة وبشاشة فقلت يا
جبرائيل ما رأيتك مثلما رأيتك الآن فقال يا رسول الله الا اخبركم عجباً قلت
نعم قال سمعت انيناً وتضرعاً وراء جبل القاف فنزلت عليه اذ هو ملك
كسر جناحاه ووجهه ملطخ بدموع عينيه فانقطع دموع عينيه وجرى
بجراه الدم فعرفني وعرفته فانه ملك مقرب يقوم امامه مستقبلاً اليه
سبعون الف ملك فقلت له ما جرمك يا ملك قال لما جاء رسول الله الى معراجه
فاستقبل وقام اهل السماء اكراماً له فانا مشغول بعبادة كلمة الله فكرامي
اليه لم يكن تاماً فغضب الله علي فهذا حالي يا جبرئيل فاردت ان اشفعه
فقال رب العالمين لا يقبل شفاعتك حتى يصلي هو على حبيبي عشر مرات
فصلى عليك يا رسول الله فاعطاه الله بمنزلة الاولى ببركة الصلوة عليك
يا رسول الله **المجلس الثامن** في السجود قال الله واسجد واقترب — (٨
الآية وقال عم اقرب ما يكون العبد من ربه اذا سجد وقال عم ما يقرب العبد
الى الله بشيء افضل من سجود خفي فاعلم ان القرابة نوعان ظاهرة وباطنة
فالظاهرة كقرابة المكان والنسب والنسب والباطنة كقرابة الخادم والمخدوم
والعبد والمعبود والمراد في الحديث الباطنة وللقرابة انواع منها ما يتعلق بالقلب
كالنية والمحبة والتعظيم ومنها ما يتعلق بالجوارح الظاهرة كالقيام و
الركوع ومنها ما يتعلق باللسان كالذكر والتسبيح وقد اجتمع جميع ذلك في
السجود فصار لذلك اقرب النبي عم روي ان ابليس قال لموسى عم هل لي
من توبة فاوحى الله تعالى اليه قل له فليسجد لتربة آدم عم فاني اغفر له
فلم يسجد تكبراً فمن سجد لتربة عبد ميت وعد بالمغفرة فكيف لا يغفر
من سجد لحي لا يموت ابداً مسئلة فلو لا يصح قيام وركوع لا يحنث
بخلاف لو سجد يحنث والسهو في الصلوة لا يجبر بالقيام والقراءة والركوع
بل السجود فانه جابر لنقصان العبادة فكيف لا يجبر لذنوب العباد والقيام
والركوع يجوز لغير الله بخلاف السجود روي ان ملكاً من الملائكة المقربين

استأذنه ربه ليطلع ملكوته فاذن له فطار ثلثين الف سنة فنظر فاذا هو في
قائمة العرش ثم طار ستين الف سنة فاذا نظر في تلك القائمة فقال تعجبا
لذلك سبحان ربي الاعلى فانه تشبيه لذلك الملك اذا قلت هذا التسبيح نعطى
كل ما يعطى له قال النبي عم اذا وضع العبد وجهه برئ من الكبر والدليل على فضيلة
السجود ان الملايكة سجدوا لآدم فكانوا من الملأ الاعلى وامتنع ابليس
عن سجدة آدم فكان رئيسا للملايكة الاسفل وروي ان جبرئيل قام في مقام
رد ابليس منه وسجد من غير ان يؤمر بذلك فقال له الجبار لم فعلت
يا جبرئيل قال اظهارا لعظمتك حتى لا يبقى موضعها خاليا عن عبادتك و
قال الله تعالى اعطيتك بهذا من الثواب مثل ما اعطيت جميع الملايكة فلما اخبر
النبي عم بذلك تعجب الثواب الكبير للامر اليسير فقال جبرئيل اخبرك باعجب
من هذا قال نعم قال حين قيل لي ذلك تعجبت كما تعجبت فقال لي الجبار
وانه في آخر الامم لو دخل رجل في صلوة الامام والامام في سجوده فلم يسمع
بل وافقه في السجود مع علمه بان هذا السجود لا يعتد له فاني
اعطيته يا جبرائيل ما اعطيتك وملايكتي مسئلة صلى وجبهته معرق
ولم يجد شيئا يفرشه والارض ذات تراب كثير يومي بالسجود اذ
الاغبرار لا يليق بالمساجد مسئلة العريان مخير بين القيام و
القعود لانه لا يسجد كان القيام والركوع يتبعان السجود
اخرى مريض قدر على القيام فلم يقدر على السجود لم يلزمه القيام
حكي ان بعض المعرفة في قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين وناديناه
ان يا ابراهيم كانه يقول الله تعالى لا يليق بكرمي ان يكون جبينه على الارض
من اجل امتحن بالذبح فكيف من يسجد على جبهته مسئلة
علق في المسجد قنديل وخرب المسجد لا ينقل القنديل الى آخر من
المساجد وللمالك ان يبيعه بخلاف الحصير فانه ينقل الى مسجد آخر
ولا يجوز بيعه للمالك لانه سجد عليه فكيف لا ينقل المؤمن الساجد
الى الجنة من الدنيا حكي كان بمكة رجل يسب النبي عم ويبالغ فيه فلما

هاجر

هاجر من مكة سمع النبي عم انه بمكان كذا فبعث سرية في طلبه وقال ان
وجدتموه فاقطعوا يديه ورجليه ولسانه وشفتيه واذنيه وانفه
الى ان قال حرقوه بالنار ثم ندم وقال بل استوثقوا واتوا به الي فلما
اقبل اهل المدينة اليه ويسبونه ويضربونه فلما حضر بين يدي رسول
الله عفا عنه فتعجب القوم فقال رسول الله عم اخبرني جبرئيل انه سجد
لله سجدة في كذا يوم وسأل فيها العفو فعفى الله عنه وامرني بالعفو
عنه وقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مرافقتك في الجنة اعني فقال النبي عم ع
بكثرة السجود حكي ان المؤمن اذا تلى آية السجدة وسجد اعتزل
الشيطان ويبكي ويقول واويلاه وامر هذا بالسجود فسجد فله الجنة
وامرت فعصيت فلي النار قيل ان لفرعون سبعين الف سحرة فقالوا
آمنا برب العالمين رب موسى عم وهارون فسجدوا لله تعالى مرة
فكان مقامهم الجنة الماوى فكيف من سجد الله تعالى في جميع عمره مع
المؤمنين الفائزين حكي ان خليفة من الخلفاء اراد سفرا فقال للخازنه
ما عندك فقال عشرون الفا فقال خذها معك وظن الخازن انه
يقول خذها لك فركع له فالتفت الى وزيره وقال استقرض لنا
فقال الوزير ايجهل الخازنة فطنة الكاذب فترك المبلغ فقال الخليفة
ان الخازنة ظن بنا ورجع فلو استرددناه منه يقول احدهم مالكم فادفعوا
الى ركوعي فاقوم واركع له بسبب الحطام ثم من ركع المخلوق بظنه
الكاذب وجدنا مبلغا فكيف من يسجد للخالق بعلم اليقين ايها المؤمن
ان ابليس امر بسجدة لمن مثل له فامتنع رد من السعادة الابدية الى الشقاوة
السرمدية فكيف من امر بسجدة لمن لا مثل له فامتنع الا يرد من السعادة
المنجية الى الشقاوة المهلكة **فصل في الجماعة** قال عم الجماعة سنة
مؤكدة لا يتخلف الا منافق وقال عبد الرحمن بن عوف قال عم اذا توضأ
العبد واسبغ الوضوء ثم خرج الى المسجد وصلى في جماعة المسلمين
لم يضع رجليه ولم يرفع الا وملك ينادي اللهم اغفر ذنوبه واكشف

غمه وادفع حزنه في رواية اخرى فاذا اصلح صلوة الامام وانصرف وقد
غفر الله له وان ادرك بعضا واضاع بعضا مسئلة عسكر المسلمين
ظهروا على الكفار وغنموا اموالهم ثم لحقهم مدد قبل القسمة وقبل ان يدخلوا
دار الاسلام فهم في تلك الغنايم شركاء اخرى مجاهد دخل دار الحرب
فلم ات زمن ولم يكن له من يحمله مع نفسه ثم ظهروا على الكفار
قال ابو حنيفة يسهم لهذا الزمن لانه كثر السواد في الحروف والكلمات حكمها
انفرادا ليس كانضمامها فاذا انضمت صارت قرآنا ويحرم بحرمه كل كلمة
بل كل حرف حيث قال الله تعالى لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
لما رجع عم من العالم العليا الى العالم السفلى قال الهي اين نصيب امتي من
هذا الشريف فقال الله تعالى معراج امتك الجماعة مسئلة قطاع الطريق
اذا كانوا مائة فقطع واحد منهم الطريق اجرى الحد على جملتهم فكيف لا يغفر
جماعة المؤمنين بتحريم واحد منهم مسئلة لو اجتمع جماعة فقطعوا
الطريق فكان فيهم صبي يسقط الحد عنهم فكيف لا يسقط عقوبة عن جماعة
فيهم مؤمن صادق مسئلة قرية ارتد اهلها غير واحد منهم لم تصر
دار الحرب لحرمة مؤمن واحد فكيف لا يحترم المؤمنون المجتمعون في خدمة مولاهم
جاء رجل الى ابن عباس رضي الله وقال علمني شيئا ان تقرب الى الله تعالى
قال جاهد في سبيل الله تعالى فاني سمعت رسول الله عم يقول من قلد سيفا
في سبيل الله تعالى قلده الله تعالى يوم القيمة بقلادة من نور يتعجب من حسنها
الاولون والاخرون فقال اني شيخ ضعيف لا استطيع فقال فكن امام قوم
فاني سمعت رسول الله عم يقول من ام قوما صابرا محتسبا كان قايدهم
ودليلهم الى الجنة فقال لا استطيع فقال فكن مؤذنا فاني سمعت رسول
الله عم يقول يحشر الله تعالى المؤذنون على كثب من نور في قباب من الدر
والياقوت يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال لا استطيع
فقال كن في صف الاول عن يمين الامام فاني سمعت رسول الله يقول ان الله
تعالى وملايكته يصلون على صف الاول عن يمينه ثلث صلوات وعلى يسرة

صلاتين

صلاتين وعلى ساير الصفوف صلوة ثم ينزل الرحمة على الامام ثم على الذي يليه
ثم يأخذ يمينا وشمالا على صف صف وعلى رجل رجل حتى لا يبقى في المسجد الا
غفر الله له روي عن النبي عم قال يكتب للذي خلف الامام بحذائه في الصف الاول ثواب
مائة صلوة وللذي في الايمن خمس وسبعون وللذي في الايسر خمسون وللذي
في يسار الصفوف خمسة وعشرون وقال النبي عم من منع من نفسه خمسة منع
الله تعالى منه خمسة من منع الدعاء منع الله تعالى منه الاجابة ومن منع الصدقة
منع الله منه العافية ومن منع الزكوة منع الله منه حفظ المال ومن منع العشر
منع الله منه بركة الزرع ومن منع حضور الجماعة منع الله الشهادة عند النزع
روي ان واحدا من اصحاب النبي عم اراد شرى هندي فقال الهندي اشترني
لكن بشرط ان اصلي بجماعة فاشتراه بذلك الشرط وكان يصلي مع النبي عم
فقام عم يوما ليفتح الصلوة فنزل جبرئيل فقال قف حتى يحضر ولبثنا فوقف
ثم بعد ساعة اراد التكبير لمنعه حتى يحضر فقال النبي عم اخاف طلوع
الشمس فقال جبرئيل ان الله منع الشمس من الطلوع حتى يحضر الهندي روي علي
رضي الله عنه قال عم تعاهدوا على الصلوة الخمس في الجماعة ولا تعجزوا فانه
لا يترك الجماعة الا شقي ولا يتعاهدها الا سعيد فقال عم من صلى الخمس في الجماعة
فكانما ادرك مائة الف واربعا وعشرين الف نبي صلوات الله عليهم اجمعين
وعبد الله مع كل نبي الف سنة الحديث قال النبي عم اذا رايتم الرجل ملازم المسجد
فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله و
اليوم الاخر حكي ان شيخين في عرفات قال احدهما للاخر ما تقول في هذا
الجمع لو اتوا على باب ابخل الناس فسالوه تمرة هل يردهم قال لا فان المغفرة
لهؤلاء اهون على الله من بذل التمرة لكافة المسلمين حكي ان امرأة في بني اسرائيل
كانت تبيع فاثورا فاراد رجل شراءه اذ اقام المؤذن فترك البيع وذهب
الى الصلوة فلما راته المراة توضات وصلت فلما فرغا عقدا بينهما بكذا
من الفلوس فلما جاء بالفاثور راته امرأة فقالت رايته انه من الذهب
فقال الرجل برقه فلما رده عليها لم تقبله وقالت كان فاثورا صفرا

فتجا الى بني ذكر الرمان فقال اربني الثمن فاخرج الدراهم فاذا هي دنانير فوزنها بالقانورة فما رجح احدها على الاخر شيء فقال اذهبا فقد رزقكما الله ببركة محافظتكما على الصلوة قال عم اذا كبر الامام كتب الله له مائة الف وعشرين الف حسنة ومحى عنه مائة الف وعشرين الف سيئة ورفع له مائة الف وعشرين الف درجة قال النبي عم صلوة الرجل في الجماعة خير في بيته اربعين سنة قال يا رسول الله صلوة يوم قال صلوة واحدة **معجزة النبي عليه السلام** قال الراوي كنا نمشي مع رسول الله اذ جمل يعدو حتى بلغ الى رسول الله فقال ذلك الجمل يا رسول الله الامان الامان فلم يلبث حتى جاء اعرابي خلفه ومعه سيف مسلول فقال له رسول الله ماذا تريد من هذا الجمل الضعيف قال يا رسول اشتريته بثمن كثير ليس هو يطيعني وما يحمل رحلي ويغرمني فاريد ان اذبحه فانتفع بلحمه وجلده قال النبي عم يا جمل لم لا تطيعه وانت تعصيه قال يا رسول الله لست بعاص ولكني لا اقدر على العمل الذي فيه فانه من القبيلة التي لا يحضرون صلوة العشاء نيم ينومون ويتركون صلوة العشاء فاني اخاف يا رسول الله ان ينزل عليهم عذاب اليم وانا فيهم فتاب ذلك الرجل وسلم جمله **مدح** وضم الاله اسم النبي عم الى اسمه اذا قال في الخمس المؤقتة اشهدن وحده بالنفي والاثبات احد لم يكن مسلما ما لم يقل احد الم تر ان الله تعالى ارسل عبده ببرهانه والله اعلى وامجد **فضيلة الصلوات** راى النبي عم في ليلة معراجه ملكا قد احترقت اجنحته فقال يا جبرئيل ما بال هذا فقال جبرئيل بعث الله عز وجل الى اهل قرية ليهلكهم فراى ذلك الملك صبيا رضيعا فرحمه فلم يهلكهم فعاقبه الله بذلك فقال النبي عم هل له توبة فقراء جبرئيل قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وعمل صالحا فقال النبي عم ان يتوب الله عليه فقال الله تعالى توبته ان يصلي عليك عشر مرات فصلى ذلك الملك عليه عشر مرات فاعاد الله تعالى اجنحته فطار الى موضعه ببركة الصلوة على سيد المرسلين ورسول رب العالمين

المجلس التاسع والعشرون — ٢٩

في صلوة الجمعة قال الله تعالى يا ايها الذين

آمنوا

آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة الاية قال في زهرة الرياض وانما نادى الله تعالى بيا ولم يناد بغيرها من حروف النداء اشعارا الى ان النبي عم وامته آخر الانبياء والامم في الدنيا كما ان الياء آخر حروف التهجي وقال النبي عم الجمعة حج المساكين وقال النبي عم لم تطلع الشمس ولم تغرب افضل من يوم الجمعة وروى عن علي قال النبي عم تجلس على كل باب من المسجد يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون الناس باسمائهم حتى يكون آخر من يكتب رجل جاء حين جلس الامام على المنبر فلم يؤذ احدا ولم يقل الاخير وذكرا في اهل الجمعة حظا وذكر الذي يغفر له من بين الجمعتين وقال النبي عم من ترك الجمعة مرة اسود ثلث قلبه فان تاب صقل ومن ترك الجمعة مرتين اسود ثلثا قلبه فان تاب صقل ومن ترك الجمعة ثلث مرات اسود قلبه كله **مسئلة** من ترك ثلث جمعة متواليات من غير عذر سقط عدالته فلا يقبل شهادته قال المشايخ للنفس مرض ومرض النفس من غلبة الطبايع الاربع على الاخر اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وضرر ذلك المرض زوال الروح ومرض القلب من غلبة حب الدنيا واتباع الشهوات النفسانية وضرره زوال الايمان نعوذ بالله من ذلك ايها المؤمنون انكم تعملون في الدنيا بغفلة حققوا الموت اين الاباء والامهات واين الابناء والاخوات فالعاقل من يعمر قلبه ويطهر من الرذايل حبيبته وينوره بالمعارف الربانية والحكم السبحانية لا يشتغل بالدنيا الفانية فانها دار البلاء والمحن والفتنة **بيت** تفكروا اين اصحاب السرايا وارباب الصوافن والعشار واين الاعظموا بدا وباسا واين السابقون لذي الفخار واين الغزة بعد الثروة منهم من الخلاء والشم الكبار كان لم يخلقوا او لم يكونوا وهل حي يصان عن البوار

بيت داني كه در نگين سليمان چه نقش بود دل در جهان مبند كه باكسى وفا نكرد

حكي ان موسى عم كان يقرا التورية فوجد نعت هذه الامة فقال يا رب هل امة افضل من امتي قال الله تعالى امة محمد قال له اذهب الى جبل بيت المقدس فذهب وراى قوما يعبدون الله تعالى فسألهم

نحن ح

فقالوا نحن امتك نعبد الله تعالى ههنا منذ سبعين سنة بالجد والاجتهاد
فقد لبسنا لباس الصبر ورداء التواضع على عنقنا وعمامة الشكر على
رؤسنا وعصاء التوكل في ايدينا ونعل الخشية على ارجلنا وطعامنا نبات
الارض وشرابنا ماء المطر ولا نرفع رؤسنا حياء من الله يا موسى منذ سبعين
سنة ففرح موسى بذلك فقال الله تعالى يا موسى لامة محمد يوم ركعتان فيه
خير من هذا كله فقال يا رب اى يوم ذلك قال يوم الجمعة قال عم لو اراد الله
ان يعذب من امتي لما اعطاهم يوم الجمعة وليلة قيل يا رسول الله صلوة الجمعة افضل
ام ليلة القدر قال عم صلوة الجمعة افضل من سبعين مرة من ليلة القدر روى
عن النبي عم انه ليلة اسرى بي الى السماء فرايت تحت العرش سبعين مدينة كل
مدينة مثل الدنيا سبعين مرة مملوة من الملائكة يسبحونه الله تعالى ويقدسونه
وتسبيحهم اللهم اغفر لمن اشهد الجمعة وصح وروى عن جابر رض قال ان
رسول الله عم قال يوم الجمعة اثنا عشر ساعة وفيه ساعة لا يوجد مسلم
يسأل الله تعالى شيئا الا اتاه فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر وفي رواية
انس رض الله عنه قال قال النبي عم الساعة التي ترجى فيها في يوم الجمعة بعد
صلوة الى غيبوبة الشفق وروى عن ابي بردة وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ما بين ان يجلس الامام الى ان ينقضي الصلوة وفي رواية قالوا يا رسول الله اية
ساعة هي قال حين تقام الصلوة الى انصراف منها عن ابي هريرة عن رسول
الله عم من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته
ثم يصلي معه غفر الله ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام الغسل
للجمعة سنة عند عامة العلماء لان النبي عم قال من توضأ فيها ونعم ومن
اغتسل فهو افضل وعند مالك فرض عملا بقوله عم من جاء منكم الجمعة فليغتسل
فالامر عنده للوجوب وعندنا للندب ثم الغسل ليوم الجمعة ام لصلوة الجمعة
وعند امام الاعظم ومحمد رح ليوم الجمعة وعند ابي يوسف للصلوة وثمرة
الخلاف انما يظهر اذا اغتسل رجل يوم الجمعة واحدث ثم توضأ واتى الجمعة
فانه اقام السنة وعند ابي يوسف لا يقيم السنة بيت طلوع سنة

من اضيا

من اضياء الظلام ان شكت قدماه الشريفتين من ورم وشد من شعب اخشاء
وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الادم حكى ان ظبية صاد ها صياد فاستشفع
عن عيسى عم فقال شفعني ارسلني الصياد للوداع مع اولادي فقال عيسى عم ان
لم تجي كنت اشر من الذي لم يقتل يوم الجمعة وعن النبي عم ان لله في كل يوم جمعة
ستمائة الف عتيق من النار وقال النبي عم من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر
شهيد ووقى فتنة القبر وجاء في الخبر ان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة نادى
مناد يوم الاثنين من قبل ابراهيم عم هلموا ضيافة ابراهيم في الجنة الفردوس
فاضافهم فيها والبسهم لباسا وحللا ثم نادى مناد يوم ثلث من قبل موسى عم
هلموا ضيافة موسى في الجنة الماوى فاضافهم فيها والبسهم لباسا وحللا
ثم نادى مناد يوم الاربعاء من قبل عيسى عم هلموا الى ضيافة عيسى في الجنة
العدن فاضافهم والبسهم الحلل ثم نادى مناد من قبل محمد عم يوم الخميس
هلموا ضيافة محمد تحت طوبى فاضافهم والبسهم حللا ثم نادى مناد من
قبل الرحمن يوم الجمعة هلموا دار الجلال لضيافة الله تعالى ويقول الله تعالى
السلام عليكم يا عبادي هل اجبتم لقائي رضي الله عنهم ورضوا عنه روى
عن ابي هريرة عن رسول الله في يوم الجمعة ساعة لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه الله اياه قال ابو هريرة لقيت عبد
الله سلام فذكرت له الحديث وقال قد علمت اية ساعة هي صادق وهي
آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة رض كيف يكون آخر ساعة في يوم
الجمعة وقال النبي عم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وذلك ساعة لا
يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل لك رسول الله عم من جلس يجلس
ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك كانت فاطمة
بنت رسول الله تراعي ذلك الوقت وتامر خادمها لينتظر الى غروب الشمس
فيؤذنها بسقوطها فتاخذ في الدعاء والاستغفار في ذلك الوقت
الى ان تغرب الشمس من معجزات النبي عم روى عن عقيل بن ابي طالب
رض ان النبي عم اراد ان يقضي حاجته وكان بحذائه اشجار فقال له

توما ح
القدر ح

لي امضِ اليهما وقل لهما ان رسول الله عم يريد ان يتوضأ فكن له سترا
فبلغت خبر الرسول اليهما فاستمعت الرسالة فاذا الاشجار قد انقلعت
من اصولها وتحولت حوله عم حتى فرغ النبي عم وتوضأ فرجعت الى مكانها
مدح وللبعض معجزة تسبيحات الحصا وادا الماء من بين الاصابع سابحا
هو سابق الاعيان اذ كتب اسمه بالعرش ثم اودع الالواح يسموا على
الشمس المنيرة وجهه يجد شمرة الوضح **فضيلة الصلوة** عن ابي طلحة
ان رسول الله جاء ذات يوم فقال جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك
يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا وقال النبي عم من صلى علي مرة
صلى عليه عشر مرات **المجلس العاشر** في صوم رجب قال النبي عم — ١٠
يقول الله تعالى انما وضعت هذا الحبل بيني وبين عبادي ليتعلقوا به عبادي
ادخلته جنتي الا وهو رجب فانظر كيف شبه رجب بالقرآن سمي القرآن حبل الله
قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا لما فتح مكة شرفها الله قال عم من
دخل دار ابي سفيان فهو آمن فامتلأت الدار ولم يسعهم فشدوا من حلقة
بابها حبلا وتعلقوا به فلما رأى هم رسول الله عم تبسم فاعتقهم فمن تعلق
بحبل ابي سفيان وجد الامان فكيف من تعلق بحبل الرحمن وقال عم فضل
رجب على ساير الشهور كفضل القرآن على ساير الكلام عن انس رضه
بن مالك رضه قال قال رسول الله رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر امتي انما قال رجب شهر الله اضافه الى ذاته كما اضاف الكعبة
اليه حيث قال الله تعالى وطهر بيتي تشريفا وتكريما فنسبة رجب الى
ساير الشهور كنسبة الكعبة الى ساير البقاع ثم من دخل الكعبة فهو آمن
فكذا من صام رجب قال النبي عم رأيت في الجنة نهرا ماؤه احلى من العسل
وابيض من الثلج واطيب ريحا من المسك فقلت يا اخي جبرائيل لمن هذا
قال لمن صام يوما من رجب يقال شجرة مرجبة اذا كانت كثيرة الثمار
بحيث لا يطيقها ويقال رجبته اذا عظمته وفلان مرجب اي معظم

فالترتيب

فالترتيب ظاهر عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي عم الا ان رجب شهر الله
الاصم فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر
ومن صام يومين لم يصف الواصفون من اهل السماء والارض ما له من
الله الاكبر من الكرامة ومن صام ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار حجابا
طوله مسيرة سبعون عاما ومن صام اربعة ايام عوفي من البلايا ومن
الجنون والجذام والبرص ومن ذات الجنب ومن فتنة المسيح الدجال وانما سمي
صما لانه لم يسمع غضب الله تعالى على قوم في الشهور الامم الماضية وما عذب
الله تعالى امة من الامم في رجب قط وقيل انما سمي اصما لكونه اصم عن
جفائك عليه وذنبك ومعصيتك لا يشهد عليك يوم القيمة وقيل انما سمي
اصما لان شهر رجب بعد ما مضى صعد الى السماء ويقول الله تعالى
هل خلوك وعظموك فيسكت رجب ولا يتكلم حتى يساله ثانيا وثالثا
فيقول الهي انت ستار امرتني بخلقك بان يستروا عيوب غيرهم وسماني
رسولك اصما وانا اصم سمعت طاعتهم ولم اسمع معصيتهم وقيل انما سمي
اصما لان كراما كاتبين يكتبون الحسنات ولا يكتبون السيئات في هذه
الشهر فلا يسمع صرير القلم في كتاب السيئات روي عن ثوبان قال كنا
نمشي مع النبي عم فمررنا بمقبرة فوقف رسول الله عم ثم بكى بكاء شديدا فقال
هؤلاء يعذبون ودعوت لهم فخفف عنهم العذاب ثم قال عم يا ثوبان لو
صام يوما هؤلاء من رجب او قاموا ليلة ما عذبوا في قبورهم فقلت
يا رسول الله صوم يوم واحد او قيام واحدة ايمنع عذاب القبر قال نعم يا
ثوبان والذي بعثني بالحق نبيا ما من مسلم ولا مسلمة صام او قام ليلة
منه الا كتب الله له عبادة سنة صيام نهارها وقيام لياليها عن مكحول
الشامي ووهب بن المنبه قالا قال النبي عم ان في رجب ليلة اجر العامل
فيها كعبادة الف سنة وهي سبعة وعشرون من رجب وهي ليلة اسري
النبي عم الى المعراج فجد جبرائيل ماشيا قدامه وحملا على حاشية سرجه
فقال النبي عم لم جئت يا اخي قال لما رأيت كرامتك وحرمتك عند الله تعالى

فسالت الله تعالى حتى مثلك مقدار الف سنة الآن قبل سوالي يا رسول الله
قيل مثل هذا الشهر كمثل رجل اراد ان يدخل الحمام ينزع في البيت الاول ويلبس
ازاره في البيت الثاني ويغتسل في البيت الثالث في الحمام ايها المؤمنون فانزعوا
ثياب المعصية في رجب والبسوا ازار التوبة في شعبان واغتسلوا من الخطايا
في شهر رمضان بيت يا عبد اقبل واغتنم رجبا فانه عفو عمن تابه
قد جاء في هذا الشهر الباب قد فتح للتائبين وكل نال منه ما طلباه
وقد نثرنا عليهم من تعطفنا نثار رحمة وقبول جاب من ذهب رجب
ثلثة احرف الراء عبارة عن رجاء المؤمن الصايم والجيم اشارة الى جزاء
المؤمن الصايم والباء اشارة الى براءة المؤمن الصايم من عذاب الله تعالى
ايها المؤمنون لصايم رجب وعد كثير واجر كثير وجزاء جزيل وثواب
جميل واياكم عن الرياء وهو الشرك الاصغر بيت هادب هواك اذا
اتاك فانما حرب الهوى الجهاد الاكبر فدع الرياء خفية وجلية ان الرياء
هو النفاق الاصغر قال علي رض للمرائي اربع علامات يكسل اذا كان
وحده وينشط اذا كان مع الناس ويزيد في العمل اذا اثني عليه وينقص
اذا ذم به وينبغي للعامل اربعة اشياء حتى يصلح عمله ولا يضيع اجتهاده
اولها العلم ليكون لعمله حجة والثاني التوكل حتى يكون له فراغ ومن الخلق
ياس والثالث الصبر ليتم به العمل والرابع الاخلاص لينال به الاجر
قال بعض الحكماء من ادعى ثلاثا بغير ثلث فاعلم ان الشيطان يسخر به
اولها من ادعى حلاوة الطعام مع حب الدنيا والثاني من ادعى رضاء
خالقه من غير سخط نفسه والثالث من ادعى الاخلاص مع حب
ثناء المخلوقين بيت كر ترا فهم عقل ادركست دور كرداي ريا كه
اشتر اكست طاعت بارى ياي لانست بخبر او هر كه دين لا اندست
قيل ان رجب شهر القاء البذر وشعبان شهر السقي ورمضان شهر
الحصاد فمن لم يزرع في رجب بذر الطاعة ولم يسق بماء العين
في شعبان كيف يصل الى حصاد الرحمن في رمضان قيل رجب لتطهير

البدن

البدن وشعبان لتطهير القلب ورمضان لتطهير الروح فاذا لم يطهر البدن
في رجب ولا يطهر القلب في شعبان فمتى يطهر الروح في رمضان من مخارج
النبي عليه السلام عن عبد الله بن عمر رض قال كنا جالسا عند النبي عم اذ اشرف علينا
رجل حسن الهيئة لم نر مثله في الطول والعرض فسلم النبي عم فلم يعرف لغته قال عم
من اين انت وما قصتك قال يا رسول الله انا رجل من قوم عيسى عم خدمت
مريم حتى بلغت مبلغ النساء وخدمت عيسى عم حتى بلغ مبلغ الرجال و
قرات التورية عنده والانجيل قال عم فيما بلغ هذا العمر فقال الرجل تمنيت
ان الحق بامتك اذا رايت في الكتب المتقدمة من فضلك وفضل امتك
وسالت عيسى عم ان يشفع الى الله تعالى ان يبلغني الى هذه الامة فدعا لي
حتى بلغت ما سألت بدعائه ثم جعل الرجل يحدث النبي عم بالعجايب فقال
كان عيسى عم يمشي وانا معه اذ نحن بجبل شامخ يتلالأ نوره بكثرة الجواهر
فدعا الله تعالى عيسى وقال يا رب قوني حتى اصعد هذا الجبل وانظر الى ما
فيه فما خرج الكلام من فيه رأينا انفسنا على الجبل ثم سال الله ان يأذن
للجبل حتى يتكلم ليخبر ما بلغه من الكرامة فاذن الله بالكلام فقال
الجبل يا روح الله ما تريد قال اخبرني خبرا من العجايب قال ان في جوفي
رجلا من قوم موسى عم كان يحب محمدا وامته فدعا عيسى عم فانفلق
الجبل وخرج منه شيخ حسن الوجه طويل القامة قال عيسى عم يا شيخ
من قوم انت وما بلغ بك من العمر قال انا رجل من قوم موسى وانا
خدمته فلما ذكر فضل امة محمد تمنيت ان يرزقني الله بملاقاته وقلت
يوما يا رب ان كان بيني وبين محمد مدة بعيدة فادخلني في هذا الجبل
حتى اراه فادخلني الله تعالى فيه قال عيسى عم منذ كم تعبد الله تعالى في هذا
قال منذ ستمائة سنة قال يا رب ليس في وجه الارض عبد اكرم عليك
من هذا قال الله تعالى يا عيسى من صام من امة محمد يوما واحدا من
رجب اكرم علي من هذا مدحه يا ايها الشرف المنيف على الورى
من قبل آدم كان ذكرا عاليا ه سماك احمد في السماء مبينا ومحمدا في الارض

اسمانا نیاه انت الذی اذهب من بین الوری و دنوت حتی کنت اقرب
دانیة ببیج زای با حمد خطاب شد لولاک که برای ساختم افلاک کر نه بودی
جمال طلعت او نه شدی آفرین بکر سر موا ملایکر بود و نه انسان نه جماد
نه نبات نه حیوان جمله را او ست دستگیر پناه هرچه او خواهد آن کند الله
فضیلة الصلوات جاء فی الخبران الله تعالی خلق ملکا جناح
له فی المشرق وجناح له فی المغرب ورأسه تحت العرش ورجلاه تحت الارض
السابعة وعلیه بعدد خلق الله رایش فاذا صلی رجل وامراة علی امر الله
ان یغمس نفسه فی بحر من نور تحت العرش فیقطر من کل ریش قطرة
فیخلق الله تعالی من کل قطرة ملکا یستغفر له الی یوم القیمة المجلس الحادی
عشر فی شعبان قال الله تعالی حم والکتاب المبین انا انزلناه فی لیلة ١١)
مبارکة انا کنا منذرین الآیة قال المفسرون المراد من اللیلة وهی لیلة نصف
شعبان وسماه لیلة المبارکة لکثرة خیرها وبرکتها علی العاملین
فیها قال عم من عظم شعبان ... حرم الله جسده علی النار ومن صام ثلثة
ایام اتاه ملک من تحت العرش وقال اصبر یا ولی الله فان الجنة لک اعادی
وغفر لک الذنوب کلها فان اتم الشهر کله وجب له الجنة وهون الله علیه سکرات الموت
ورفع عنه ظلمة القبر وهون سوال منکر ونکیر وستر الله عورته یوم القیمة و
وروی انه قال عم من صام ثلثة ایام من اول شعبان وثلثة من اوسطه وثلثة
من آخره کتب الله له ثواب سبعین نبیا وکان کمن عبد الله سبعین عاما وان مات
فی تلک السنة مات شهیدا وقالت عایشة احب الشهور الی رسول الله ان
یصوم شعبان ثم یصله برمضان حکی ان محمد بن عبد الله الزاهد قال کنت
لی صداقة وانبساط مع الشیخ ابی حفص الکبیر فلما توفی صلیت علی جنازته
فلم ازره ثمانیة اشهر فلما کانت اللیلة الاولی من شهر شعبان قصدت زیارته
وبت تلک اللیلة هناک فاذا الشیخ ابی حفص متغیر اللون مصفر الوجه
فسلمت علیه ولم یرد سلامی وجعل یکلمنی فقلت سبحان الله یتکلم معی
ولا یرد سلامی قال رد السلام عبادة ونحن منعنا عن العبادة فقلت

صام یوما ...

اشتالو ه

مالی اراک متغیر اللون وکنت حسن الوجه قال لانی لما وضعت فی قبری
جاءنی منکر ونکیر فسالانی عن الایمان بالله ورسوله فاجبتها بعون الله
تعالی ولولا فضله ما قدرت علیه فلما رجعا اذا جاء ملک قایم علی رأسی و
قال ایها الشیخ السوء وعدد سوئی وافعالی وذنوبی وضربنی بعمود
واشتعل جسدی نارا ثم تعلقتنی الحیاة فالطوتنی کلها حتی لا یبقی
من شخص ای من جسدی الا قلیلا ویکلم قبری معی بکلمات استحیی
منها ثم بقیت فی العذاب فلما غربت الشمس واهل هلال شعبان نادی
ملک من فوق ایها الملک الموکل بعذابه ارجع فانه کان یحیی هذه اللیلة
فی عمره ویصوم من اوله ثلثة ایام فعفی الله عنه بحرمة صیامه وصلوته وبشر
بالجنة ثم قال لی فاغتنم بشهرک هذا تنجو کما نجوت ثم سکت فانتبهت
وعن علی رضه ان رسول الله عم قال اذا کان لیلة النصف من شعبان فقوموا
لیلتها وصوموا نهارها فان الله ینزل فیها الی السماء الدنیا فیقول
هل من سایل فاعطیه هل من مستغفر فاغفر له هل من مسترزق فارزقه
کذا کذا حتی یطلع الفجر وعن ابن عباس رضه قال قال عم ان الله ینظر الی الکعبة
فی کل عام وذلک فی لیلة النصف من الشعبان ویطلع الله فیها الی خلقه فیغفر
فی تلک اللیلة لجمیع الخلایق الا المشرک والمشاحن وقاطع الرحم
مسئلة لا یجوز للزانی دفع الزکوة الی من زنی فکیف یجوز الرحمة من الله
المنزه الی مردود الشیطان روی ان الله تعالی یغفر لجمیع المسلمین
فی تلک اللیلة الا کاهنا او ساحرا او مدمن الخمر او عاق للوالدین او مصرا
علی الزنا ایها المؤمنون قال الله تعالی ولیس للانسان الا ما سعی الآیة
ای لیس للانسان فی الآخرة نافعا السعی الخوف الامانون واخلص فی
علم علیکم التوبة والندامة فی کل حین وزمان سیما فی شهر شعبان النوی
الفراق وهی ازمان البکاء علی الذنب من خوف مقام ربه بعد الندم
بالقلب الخالص واللسان الذاکر به وهجران اخوان السوء وتدارک
فرطات بعد العزم ان لا یعود الیه وملازمة صحبة احباء الله تعالی والخوف

من الوقوع فيه مرة اخرى مسئلة رجل غسل رجليه ثم يمشي على بساط
نجس ان مشى سريعا لا يتنجس رجلاه وان وقف يتنجس فكذلك المؤمن
اذا لم يغسل ذنبه بماء الندامة سريعا لا يبق للجنان حتما ولا تؤخروا التوبة
على العصيان ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور بيت
بدنيا دل نبندد هر كه هر دم كه دنيا نيست سر اندوه درد س‍ـ‍ـت
بكورستان گذر كن تا ببينى كه دوران با حريفان چه كرد س‍ـ‍ـت
وتسمى هذه الليلة مباركة لكثرة خيرها وبركتها على العالمين وليلة البراة
والصك لانه تعالى يكتب بعباده المؤمنين البراة عن انس بن مالك رضى الله عنه
عن النبي عم قال اتدرون لم يسمى شعبان شعبانا قالوا الله اعلم ورسوله قال لانه
يتشعب فيه خير كثير قال اهل الاشارة شعبان خمسة احرف الشين عبارة
عن شفوع الرسول لمن صام فيه والعين عبارة عن علو القدر عند الله لمن صام
فيه والباء عبارة عن البر لصايمه والالف عبارة عن الالفة والمعرفة و
النون عبارة عن النور يعني صايمه يزيد يوم القيمة على من لم يصمه وقيل
الشين يدل على الشفا لمن يصوم والعين يدل على العلو القدر والباء
يدل على براءة الله تعالى والالف يدل على الالفة من النبيين والصالحين
والنون يدل على الندامة من الذنوب في هذا الشهر روى انه من صلى
في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله اليه مائة ملك ثلثون يبشرونه بالجنة
وثلثون يؤمنونه من العذاب النار وثلثون يدفعون عنه آفات الدنيا
وعشرة يدفعون عنه مكايد الشيطان روى انه عم قال ان الله يرحم
امتي في هذه بعدد شعر اغنام بني كليب بيت شعالج بالطب
بالتطبب كل داء وليس لداء دينك من علاج
سوى صرع الى الرحمن محض بنية خايف ويقين راج
وطول تهجد بطلاب عفو بليل مدلهم الستر داج
واظهار الندامة كل وقت على ما كنت فيه من اعوجاج
وجاء في الخبر ان جبرئيل اتى النبي عم ليلة البراة فقال يا محمد اجتهد في هذه الليلة فان فيها يقضي
الحاجات فاجتهد النبي عم تلك الليلة فاتاه جبرئيل عم وقال يا محمد ابشر فان

الدعاء

وهبك جميع امتك من لا يشرك بالله شيئا ثم قال يا محمد ارفع رأسك الى السماء
فانظر ماذا ترى فنظر النبي عم فاذا ابواب السماء مفتوحة فاذا ملايكة الله
من عند السماء الدنيا العرش في السجود ويستغفرون لامة محمد عم وعلى كل
باب ملك ينادي على الباب الاول طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب الثاني
طوبى لمن سجد في هذه الليلة وعلى الثالث طوبى لمن ذكر الله وعلى الرابع
طوبى لمن خشع في هذه الليلة والخامس طوبى لمن بكى بكاء في هذه الليلة
وعلى السادس طوبى لمن عمل خيرا في هذه الليلة وعلى السابع ملك يقول هل
من داع فيستجاب دعاؤه هل من سايل فيعطى سؤاله ايها المؤمنون
العاملون الصادقون اغتنموا هذه الليلة والساعة وتزودوا فيها بتقوى
الله والطاعة لا يستقر الذنوب في كتابكم فاغسلوها بماء الندامة كثيابكم
مسئلة بعر او بعرتين وقعتا في المحلب ان كان رميتا في الحال لا ينجس
اللبن فكذلك ايمان المؤمن اذا خلط بالذنوب فتمكن معه الا يبقى حاله بيت
لقد امضيت في العصيان الطغيان شبابكم ولم يجعل الى التقوى ما بكر الاياب
جامع الزهب المصنع الا لا تجمعن واذكر ذهابكم فتنسى دنياكم المرغوب
اتماو تغسل كل اسبوع ثيابكم وعن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله عم
من صلى ليلة النصف من شعبان وهي ثلث ليال في كل ليلة مائة ركعة يقرأ
في كل ركعة الحمد لله مرة وقل هو الله احد عشر مرة فيقضي الله تعالى له كل حاجة
طلب تلك السنة قيل يا رسول الله وان كان شقيا يجعل سعيدا قال بعثني بالحق
نبيا لو كان مكتوبا في اللوح ان فلان بن فلان خلق شقيا يمحى الله اسمه من
الشقاوة الى السعادة لانه فاعل مختار يجعل الشقي سعيدا او السعيد
شقيا بيت از حذر هر دم بترس اى حاكمى در روز شب تاكه
احوال بگيرد در دو كونين انتظام حكى ان عيسى عم انه كان في سياحة
اذا نظر الى جبل عال فقصده فاذا هو بصخرة في ذروة الجبل اشد
بياضا من اللبن فجعل عيسى عم يطوف حولها وطولها ويتعجب من حسنها
فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى عم اتحب ان ابين لك اعجب ما ترى قال نعم

نعم يا رب فانفلقت الصخرة فخرج شيخ كبير وبين يديه عنب وهو قايم
يصلي فتعجب عيسى عم من ذلك وقال يا شيخ ما هذا الذي اري قال رزقي كل
يوم فقال له منذ كم تعبد الله في الحجر فقال منذ اربع مائة سنة قال عيسى عم
الهي سيدي ومولاي اخلقت خلقا افضل من هذا فاوحى الله تعالى اليه ان رجلا
من امة محمد ادرك شعبان فعبد الله فيه افضل عندي من عبادة هذا اربع
مائة سنة قال عيسى ليتني كنت من امة محمد **بيت** انشاء ابلجي كه سليمان
كداى اوست تعظيم مروم عرفات ان براى اوست آدم كه او مقدم جيش
اصطفا است خاشاكه باركاه اصطفا اوست معجزات النبي عم فلما
ارسلت خديجة المصطفى مع خادمها ميسرة الى الشام للتجارة والحنطة
مع الرفقاء من اهل مكة شرفها الله في فصل يوم الحر اذ عليهم سحاب
يستظلون به مع انهم غافلوه عن ظل ذلك السحاب حتى اتوا الى صومعة
راهب فانه راى في كتابه ان ختم الانبياء يجيء اليه لحاجة الحنطة
وعليه سحاب يصونه من حر الشمس اذ راى غافلة عليهم سحاب
يدور ويصونه فخطر بباله ان هذا ختم الانبياء فدعوهم فقال ما مرادكم
قالوا الحنطة فقال فيهم قالوا يتيم عبد المطلب فقال لهم يا هؤلاء اما
تعرفونه من فيهم فانه حبيب الله ورسوله انظروا الى ذلك السحاب
متى يستظلون به بكرامة محمد عم فآمن الراهب   دليل در الغافلين
دليلة لمعتقد صدق ليس يعلوه معتقد داعيم عرش الله يشتاق
قربه واحمد في كل السموات محمد عم دعاؤك عندي مستجاب جمعه
فسالني فعندي ما تشاء وازيده **فضيلة الصلوة** حكي ان عبد الله
انه قال كان لنا خادم يخدم السلطان فهو موصوف بالفساد فرايته
ليلة في منامي ويده في يد النبي عم فقلت يا نبي الله قد عرفت وانا مضى
لا تشفع فيه الى الله تعالى قلت يا نبي الله باي وسيلة بلغ تلك المنزلة
بكثرة الصلوة علي انه كان في كل ليلة حتى ياوي الى فراشه يصلي علي الف
مرة قال عبد الله فلما اصبح اذ اتى ذلك الخادم باكيا فلما دخل سلم

وجلس

وجلس بين يدي قال يا عبد الله مزيدك فقد ارسلني النبي عم اليك لاتوب على
يدك وذكر ما جرى بيني وبينه البارحة في شاني فلما تاب سالته من رؤياه
قال اتاني النبي عم فاخذ بيدي وقال قم لاشفع لك الى ربي لاجل صلوتك
علي قال فانطلقت معه فشفع لي وقال اذا اصبحت فات عبد الله وتب
على يده واستقيم على التوبة **المجلس الثاني عشر** في رمضان قال الله تعالى (١٢ -
يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
الاية قال عم من فرح بدخول شهر رمضان حرم الله جسده على النار وقال عم
ينادي الله تعالى كل ليلة الى الصبح هل من مستغفر يغفر له هل من تائب
يتاب عليه هل من داع يستجاب له هل من سائل يعطى له سؤاله ولله
عند كل افطار ستمائة الف عتيق من النار صدق رسول الله **بيت** سلام على
شهر الصيام فانه امان من الرحمن اي امان بعيد فيك المسلمون واقبلوا
على ذكر تسبيح ودرس قراءة الا ايها الشهر المبارك كن لنا شفيعا الى الرحمن
كل زمان اذا نشر الاموات للعرض ربنا ونادى المنادي فتيم بفلان
وقال لنا الجبار جل جلاله هلموا الينا ايها الثقلان هنالك يتلو كل
نفس كتابها فويل لمن ذنبه القرآن حكي ان ملكا امر وزيره ان يجعل
عاملا ويأخذ ثلثين الفا فاخذ الوزير وحبسه فلما كان رمضان
امر الملك بان يحضر خوانه فحضر العامل فيما يديه تسعة وعشرين
ليلة وامتنع ليلة العيد فلما مضى الشهر دفع الى العامل تسعة وعشرين
الفا وقيل له لو حضرت ليلة الاخيرة لدفع اليك ثلثون الفا بتمامه بحرمة
رمضان فكيف الملك الحقيقي الا يدفع رحمة للمؤمنين الصائمين القائمين
في خدمته وروي ان مجوسيا اكل جهارا في سوق المسلمين بجارية
النهار من شهر رمضان فلطمه ابو المجوسي وكبه على وجهه فقال لابيه
اليس انا اكل ايضا قال بلى ولكن سرا لحفظ حقوق المسلمين فلما مات
رؤي في الجنة فقيل بم وجدت هذه الكرامة فلما قرب موتي سمعت
نداء السماء يا عبدي قد جاء يتوب عبدي ويؤس فانه حفظ حق الشهر

وحق الصايمين بلطمة ابنه كيف من لا يدخل الجنة اطاع الله تعالى بصوم
شهر رمضان قال عم كل عمل ابن آدم له الحسنات بعشر امثالها الى
سبعمائة ضعف فان الله تعالى قال الصوم لي وانا اجزي به وانما اضاف
الله الصوم الى نفسه لوجهين احدهما انه سر بينه وبين الله تعالى وثانيهما
انه قهر لعدو الله ابليس وجنده ولذا قال عم ان الشيطان ليجري من ابن آدم
مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع قيل في سبب وجوب الصوم لما اهبط
آدم فاصابه الجوع فشكى الى جبرئيل فذهب وجاء بالحنطة فهم ان يأكلها
فمنعه وقال ابذرها فبذرها فنبت واراد اكلها فنهى حتى يدرك فلما ادرك
فهم باكلها فمنع فقال اطحنه واعجنه واخبزها ففعل كذلك وقال تأكل
حتى تغرب الشمس فغربت ثم اذن له فاكل وقال جبرئيل امتناعك هذا الى الوقت
الغروب كفارة خطيئتك فقال آدم اهذا لي خاصة فقال لك ولذريتك الى
يوم القيامة ولهذا قال عم من صام من رمضان خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه وقال عم من صام يوما من رمضان مع سكوت ووقار كتب الله له
ثواب عبادة عشرة الاف يوم مثل عمر الدنيا اولها وآخرها انظروا
من الطاف الله تعالى انه جعل صيام من قبلكم شمسيا وصيامكم قمريا
اذ ذلك لا يتفاوت ولا يدور والقمري يتفاوت ويدور ليكون الزمان
والفصول الاربعة شاهدا لكم بالكلية مسئلة اذا شهد شاهدان
على شيء يشرع ويحكم فيكون من شهد عليه الفصول الاربعة بالايمان والصوم
مسئلة لو قال لله علي ان اعتق هذا العبد فاعتق غيره لا يجوز وان
كان الغير اعلا واحسن منه لانه رجى الاول ولا يحسن ان يخيبه فكذا حال
المؤمن الراجي بوعد الله للصوام شهر رمضان قال عم من صام يوما
من رمضان ايمانا واحتسابا باعده الله من النار كبعد غراب طار وفرخ
وهو فرخ حتى مات هرما مسئلة قبل امراة ابيه ولم يكن دخل
بها حرمت عليه ويرجع الاب نصف المهر على ابنه فان وطئها حرمت
عليه ولا يرجع عليه هنا لانه وجب حد الزنا كما قال قاضيخان وان وطئ

الابن امراة ابيه حد وان قال ظننت انها تحل لي لا العقر والحد والعقر والحد
لا يجتمعان فيكون بعذبة المؤمن بزجر نفسه ويمنعها عن هواها من الاكل
والجماع مسئلة المولى اذا كاتب عبده شهرا او بان يبني له دارا فيفعل
عتق فيكون المؤمن الذي يعبد الله ويصوم بامر المولى الحقيقي افلا يعتق دون
عن انس بن مالك عن النبي عم قال اتدرون لم سمي شعبان رمضان
قالوا الله اعلم ورسوله قال لانه يرمض الذنوب اي يحرقها بيت
وزخرفت الجنان جمعا لاهلها واقبل رضوان من الباب ماشيا واقبل الحور
عين من كل جنة ينادين ربا لا يخيب المناديا وفي الخبر اذا اهل هلال
رمضان صاح العرش والكرسي والملائكة وما دونهم ويقولون طوبى لامة
محمد ما لهم عند الله من الكرامات واستغفرت لهم الشمس والقمر والكواكب في
الليل والنهار والطيور في الهواء والحيتان في البحر وكل ذي روح على وجه الارض
الا الشياطين فاذا اصبحوا لا يترك الله احدا منهم الا غفر الله لهم ويقول
الله للملائكة اجعلوا صلواتكم وتسبيحكم في هذا الشهر لامة محمد عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال عم لو يعلم امتي ما لهم من شهر رمضان لتمنوا
ان يكون الدهر كله رمضان قال عم اهل الجوع في الدنيا هم اهل الشبع
في الآخرة وابغض الى الله تعالى هم اصحاب الجشا والتخم وقال عم ضحك
الجايع خير من بكاء الشبعان وروي ان يحيى عم قال لابليس هل اصبت
مني شيئا قال نعم قال ما هي قال شبعت يوما فثقلتك عن الصلوة والذكر
فتخلفت عن تسبيحة فقال هل غير ذلك قال لا فقال لله علي ان لا املا بطني
من الطعام فقال ابليس لله علي ان لا انصح مسلما ابدا بيت
بسی خوردن بزور صد بید دیکر خوردن یک رایحه کیو مرض عبد الله
بن عمر رض فعالجه طبيب فلما برأ له سأله عمر رضي الله عنه عن مرضه فقال من التخمة
فقال عمر رضي الله عنه والله لو علمت ذلك لما عدتك ولو مت لما شيعت
جنازتك ثم قال لا يأكل المؤمن فوق الشبع اعلم ان الحيوان على ثلث مراتب
المرتبة الاولى للعقلاء للعقلاء فقط وهم الملائكة اذ لهم العقل ولا شهوة

فلهم الدرجة العليا والمرتبة الثانية لاهل الشهوات وهو البهايم فلهم الدرجة
السفلى اذ لهم شهوة وحش فقط والمرتبة الثالثة مرتبة بين المرتبتين
وهم بنو آدم ولهم عقل وشهوة ان تابع عقله شابه الملائكة فلهم الدرجة
العليا وان تابع شهوته شابه البهايم فلهم الدرجة السفلى يأكلون كما
تأكل الانعام والنار مثوى لهم حكي ان عالما قال سمعت درويشا في بغداد
انه من اهل الله فقصدت زيارته يوما فرايته في المقابر قلت له أتأكل
من الحلاوى فقال نعم فاتيت حلوا سكريا فقدمته فنظر اليه فقال لي
احلب نخل الطاعة واخرج منه نوار الكبر واتخذ دقيق الشريعة ونخل الطريقة
وعسل المعرفة ودهن الحقيقة وطنجرة المسكنة وزعفران الرضا وماء الصفا
ونار الفراغ واطبخ في مطبخ المحبة وادخله طبق الشكر حتى تأكل وتفطر
منه صوما فغاب ذلك الدرويش من عيني قال عم الصبر نصف الايمان
وقال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وان للصوم
ثلث درجات صوم العموم وصوم الخصوص وصوم خصوص
٢ الخصوص فصوم العموم كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة
وصوم الخصوص كف الجوارح عن الآثام واما صوم خصوص الخصوص
فصوم القلب عن الافكار الفاسدة والهمات الدنياوية وكفه
عما سوى الله تعالى بالكلية فيحصل الفطر في هذا الصوم بالفكر
فيما سوى الله تعالى الا فيما يراد به الدين بيت تا ترك علايق
عوايق نكنى بكار كه شايسته لايق نكنى حقايق دوام لات
غزانه دهى تا ترك خور وجمله خلايق نكنى قال بعض ارباب
القلوب من تفكر في ترتيب ما يفطر به يكتب عليه خطيئة فان ذلك
من قلة الوثوق بفضل الله وقلة اليقين برزقه الموعود ولهذا
قال عم كم من صايم مفطر وكم من مفطر صايم فالاول هو الذي
لا يأكل ولا يشرب ويطلق جوارحه والثاني هو الذي يأكل و
يشرب ويحفظ جوارحه وقال عم رب صايم مغفور ورب

صايم مغبون قال صاحب المقالة الصابوني ان قيل فما معنى قول
الفقهاء في صحة صوم العموم فنقول العلماء على صنفين علماء الدنيا
يبنون حكمهم على الظاهر حفظا لنظام الدنيا اذ لا اطلاع لهم بالبواطن
حتى لو اطلعوا على البواطن لتركوا الحكم على الظواهر وعلماء الآخرة
يبنون الحكم على المعنى الموصل الى المقصود فالصوم الصحيح عند الفقهاء
ما سلم عن المفطرات الظاهرة وعند علماء الآخرة ما سلم عن مفطرات
الباطنة قال الله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
والشاهد لذلك هو ان المقصود من الصوم التشبه بالملائكة في الكف
عن الشهوات بحسب الاسطار اذ رتبة الآدمي بين رتبتين فوق
رتبة البهايم لتخصيصه بنور العقل وقوته على كسر الشهوات
ودون رتبة الملائكة لاستيلاء الشهوات عليه وكونه مبتلى بمجاهدتها فكلما
انهمك في الشهوات فهو من جملة الانعام بل هو اضل ومتى ما قمع الشهوات
وخالف هوى النفس فقد التحق بزمرة الملائكة لتشبهه بهم قال عم من تشبه
بقوم فهو منهم الى هنا كلامه قال عم جاهدوا انفسكم بالجوع والعطش
فان الاجر فيه كاجر المجاهد في سبيل الله وانه ليس من عمل احب من جوع
وعطش وقال عم افضلكم منزلة عند الله اطولكم جوعا وتفكرا وابغضكم الى
الله كل نؤوم اكول شروب قال سهل بن عبد الله لما خلق الدنيا جعل في الشبع
المعصية والجهل وجعل في الجوع العلم والحكمة ناجى موسى ربه فقال
الهي هل اكرمت احدا مثل ما اكرمتني لانك اسمعتني كلامك قال يا موسى ان
لي عبادا اخرجهم في آخر الزمان واكرمهم بشهر رمضان وانا اكون اقرب
اليهم منك فاني كلمتك بيني وبينك سبعون الف حجاب فاذا صامت امة
محمد عم وابيضت شفاههم واصفرت الوانهم ارفع تلك الحجاب وقت
افطارهم يا موسى طوبى لمن عطش كبده وجاع بطنه في رمضان فاني
لا اجازيهم دون لقائي وخلوف فمهم عندي اطيب من ريح المسك
من صام من رمضان يوما استوجب ما لا عين رات ولا اذن سمعت

[margin: بل هو اضل]

ولا خطر على قلب بشر قال اكرمني بشهر رمضان قال هذا لامة محمد عم كله
من معجزات النبي عليه السلام حكي ان عجوزا من اهل مكة شرفها الله من عابدات
الاصنام اظهرت المحبة وابطنت العداوة للنبي عم فدعت النبي عم الى بيتها
فشوت حملا مسموما وقدمت الى النبي عم فقال ذلك الحمل باللسان الفصيح
والبيان الصريح لا تاكل مني يا رسول الله فاني مسموم بيت نوابغ مسكر
في الهواء تتار تجام للناس ورد بالعبير فوح رسول الله العالمين محمد كريم
تباع المعجزات متوج يصلي عليك الله يا خير خلقه اغثني فاني للاعانة احوج
فضيلة الصلوات حكي ان النبي عم يوما صعد المنبر فلما صعد الدرجة
الاولى قال آمين وكذلك على الثانية والثالثة فلما نزل قيل له لم ذكر يا رسول الله
قال لما صعدت الدرجة الاولى جاء جبرئيل عم اللهم لا ترحم من ادرك شهر
رمضان ولم يجتهد حتى يرضى الله تعالى قلت آمين فصعدت الثانية وقال
اللهم لا ترحم من ادرك والديه ولم يجتهد في رضائهما حتى يرضيان قلت
آمين فصعدت الثالثة فقال اللهم لا ترحم من ذكر نبيك هذا بين يديه ولم
يصل عليه فقلت آمين المجلس الثالث عشر في ليلة القدر قال الله تعالى ١٢)
ليلة القدر خير من الف شهر الآية معناه عمل صالح في ليلة القدر
خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر سميت بذلك لتقدير الله تعالى فيها ما
هو كائن من السنة الى السنة من الاجل والرزق والموت وغير ذلك او لشرفها
وعظمتها من قدر فلان اي عظمته او نزول كتاب ذي قدر فيها او من القدر
الضيق لان الارض يضيق تلك الليلة على الملائكة لكثرتهم قال ابن
عباس سبب نزولها ان جبرئيل عم ذكر عند النبي عم عبدا يقال له شمعون
او شمسون لبس السلاح الف شهر يغزو يقوم لياليه ويصوم نهاره فقال
النبي عم كيف يبلغ امتي فضل ذلك مع اقصر اعمارهم فنزلت تسلية له على
ان من صلى ركعتين في هذه الليلة كان خيرا له من عبادة الف شهر وقيل في
سبب نزولها لما دنى وفات النبي عم وقرب فراقه على امته بكى وحزن وقال
ان خرجت من الدنيا من يبلغ سلام الله على امتي فلما خطر هذه الغصة

والغم في قلبه فرح الله بقوله تنزل الملائكة والروح الا جبرئيل حتى يبلغ سلامي
الى امتك ولا انسى بركتي عنهم قال عم من قام ايمانا واحتسابا غفر ما تقدم
من ذنبه وقال عم من قرأ آية في ليلة القدر كان احب الي من ختم القرآن في غيرها
ولان اقوم فيها ما يحلب الراعي شاة احب الي من قيام شهر ويدل عليه ذلك ما
قال عم صلوة في المسجد افضل من الف صلوة خارج المسجد وصلوة في مسجدي
افضل من الف صلوة في غيره من المساجد وصلوة في مسجد بيت المقدس افضل
من الف صلوة في مسجدي هذا وصلوة في المسجد الحرام افضل من الف صلوة
في مسجد بيت المقدس فاذا جاز ان يفضل الطاعة لشرف المكان جاز ان
يفضل بشرف الزمان وعن طاهر بن اسماعيل قال بلغني ان الله تعالى ينزل
في كل ليلة القدر رحمة واحدة يصيب جميع المؤمنين من شرقها الى غربها و
يبقى منه بقية فيقول جبرئيل بلغ رحمتك جميع المؤمنين وبقيت فضلة
فيقول الرب عز وجل اصرفها الى المولودين الذين ولدوا في هذه الليلة في بلاد
الكفار فينصرف اليهم فمن بركة تلك الرحمة في تلك الليلة يرزقهم الله الاسلام
فيهاجرون الى دار الاسلام مسئلة وليلة القدر بكل شهر دائرة وعينها
قادر وليلة القدر عند ابي حنيفة رح دائرة في شهر رمضان فلم تعلم انها
في اي ليلة وعندهما معينة في شهر رمضان وعن عائشة رض قالت كان
رسول الله يجاور في الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر
الاواخر من رمضان وقالت كان رسول الله يجتهد في العشر الاواخر ما لا
يجتهد في غيرها واكثر العلماء على انها في رمضان وعند الشافعي رح
في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وقال ابي بن كعب والله الذي لا
اله الا هو انها لفي رمضان لا اعلم اي ليلة هي هي ليلة التي امرنا بها
رسول الله وهي ليلة سبع وعشرين وعن ابن عباس رض التمسوها
في اربع وعشرين وقيل هي ليلة خامس وعشرون وليلة توام تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان قال ابو عيسى روي عن
النبي عم في ليلة القدر انها ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين وسبع

واخر ليلة من رمضان وعند عمر بن الخطاب رض وابن عباس واكثر الصحابة
في سبع وعشرين وحكي ان ابراهيم الرازي وهو يقول اني اجده في كل شهر
من شهور السنة ليلة القدر مرتين وقال بعض العرفاء القرآن ناطق على
انها في سبع وعشرين لان سورة القدر ثلثون كلمة ولفظة هي في قوله تعالى
هي حتى مطلع الفجر راجعة الى ليلة القدر وليلة القدر ليلة يقدر فيها ارزاق
كل شيء من الجن والانس والوحوش والطيور والسباع وعدد انفاسهم وحركاتهم
وحياتهم ومماتهم ثم يسلم الى المدبرات فيسلم دفتر الرحمة والعذاب الى جبرئيل
ودفتر النبات والاوراق الى ميكائيل ودفتر الامطار الى والرياح الى اسرافيل
ودفتر قبض الارواح عند انقضاء الاجل الى عزرائيل بيت وكم من فتى يمسي
ويصبح آمنا وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري وعري عن ثياب كان فيها
والبس بعد ثوب انتقال وبعد ركوب الافراس يهتها يهادى بين اعناق
الرجال الى قبر نحاه رهينة فردا نائي عن اقرباه والموالي فان قيل اليس
قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض قلنا المراد سوق
المقادير الازلية الى المواقيت وتنفيذ القضاء القدر وجاء في الخبر ان
عوام الملائكة في ليلة القدر يسلموا على عوام الناس وجبرئيل يسلم على
الذاكرين من امة محمد عم والرب الجليل يسلم على المصلين في تلك الليلة
وينزل اربعة الوية من السماء لواء الحمد ولواء المغفرة ولواء الكرامة
فينصب لواء الحمد بين السماء والارض ولواء المغفرة ينصب في قبر محمد
ولواء الرحمة ينصب على الكعبة ولواء الكرامة على الصخرة في بيت المقدس ينصب ح
مع كل لواء سبعون الفا من الملائكة وعلى كل الوية مكتوبة لا اله الا
الله محمد رسول الله ويجيء كل ملك في تلك الليلة على باب مؤمن سبعين
مرة ليسلم عليه بيت خفتگان غافلند از عقبی هم چو مردگان
مانند صرز غفلت کی در زند چون بمیرند اگهی دانند عن
عائشة رض قالت قلت يا رسول الله ان لو وافيت ليلة القدر فما
اقول قال عم قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني والسر
في ابهام

رمضان
في ابهام هذه الليلة عن الامة ليجتهدوا في العبادة جميع ليالي شهر رمضان
طمعا في ادراكها كما اخفى ساعة الاجابة يوم الجمعة واخفى صلوة الوسطى
في الصلوة الخمس واسم الاعظم في الاسماء والرضاء في الطاعة ليرغبوا
في جميعها وسخطه في المعصية لينتهوا عن جميعها بيت خداوند دولت
غم دين خورد كه دنيا بهر حالي مي گذارد ظالم دين خور كه دنيا غم
نيرزد عروس يك شب ماتم ابد وسبب نزول الملائكة الى الارض في
ليلة القدر هو انهم لما قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الاية
وظهر ان الامر على خلاف ما قالوا وتبين حال المومنين فينزلوا اليهم ليسلموا
عليهم ويعتذروا مما قالوا ويدعون ويستغفرون لهم حكي ان سليمان عم
دعا للاستسقاء فلم يجد الاجابة فسمع صوت النملة تدعو وتقول اللهم
لا تحرمنا بعصيان عبادك فاتى سليمان فجاء المطر من ساعته فقال
سليمان عم ربه عن ذلك فقيل له ان النملة وجدت مومنا مثلك ولم
تجد انت ذلك فاذا كان الداعي نملة والمومن سليمان قبل الدعاء افلا يقبل
دعاء الداعي موحدا والملائكة المعصومين يومنون مسئلة سراق
فيهم معصوم واحد سقط القطع عنهم جميعا فكيف لا يسقط العذاب
عن المومنين بملاقاتهم المعصومين في تلك الليلة حكي ان نسوة اليهود اتخذ
مائدة وارادت احضار فاطمة بنت النبي عم فدعتها فاستاذنت
برسول الله فقال لا تجلس ولا تاكل الا قليلا فلما خرجت فاطمة من بيتها قالت
نسوة اليهود انا نجد ريح فاطمة فلما بلغت تعجبن من حسنها و
لبسها وحللها وطيبها وادابها واكلها وشربها واسلمت نسوة
اليهود بملاقاتها فكيف لا يتوب ولا يومن من يريد ملاقاة الملائكة الكرام
في ليلة القدر من معجزات النبي عم روى عقبة بن ابي طالب يوما من الايام
غلبني العطش فلم اجد ماء وقال عم اصعد على هذا الجبل واقرا مني السلام
وقل له ان كان فيك ماء فاسقني فصعدت الجبل وقلت له ما قال عم
فما اتممت الكلام حتى قال الجبل لي بكلام صحيح فصيح قل لرسول الله

انا منذ يوم انزل الله تعالى هذه الآية يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة الآية ابكي بكاء من خوف ان يكون ذلك الحجارة
منى فلم يبق في ماء **مدحه** محبتك يا خير البرية قد بدا بحكاية بدر بدا الصحاب
نجوم ملكهم عنان الغر قد الحادثات لكل الدهر عبد والزمان خديم محب
ومحبوب ثمه ثالث ووصل وقرب للحبيب يدوم **فضيلة الصلوات**
تاجر له ابنان فتوفي فقسم ماله بين ابنين نصفين وكان في الميراث ثلث
شعرات من شعر النبي عم فاخذ كل واحد منهما واحدة وبقيت واحدة
وقال الكبير نجعل الشعر الباقي نصفين فقال الاخر والله بل هو اجل من
ان يقطع شعره عم فقال الكبير اتاخذ هذه بقسطك من الميراث قال نعم
فاخذ الكبير جميع المال واخذ الصغير الشعرات وكثر مال الصغير فلما توفي
الصغير رآه صالح في منامه ورأى النبي عم فقال له قل للناس من كان له
حاجة الى الله تعالى فليات قبر ذلك الصغير فكان الناس يقصدون قبره
ويزورون ويعظمون ويمشون راجلا عنده لا راكبا فيقبل حاجة ذي الحاجة
عند ذلك القبر وكله ببركة الصلوة واكمل التحيات والتسليمات **المجلس**
١٤ **الرابع عشر** في عيد الفطر وصدقته وصوم الستة من شوال ذوى
عن ابن مسعود قال قال عم اذا صاموا شهر رمضان وخرجوا الى عيدهم
يقول الله تعالى للملائكة ان كل صايم يطلب اجره وعبادي صاموا شهرهم
وخرجوا في عيدهم ليطلبوا اجرهم اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم
فنادى المنادي يا امة محمد ارجعوا فقد بدلت سيئاتكم حسنات وروى
النبي عم قال اجتهدوا في يوم الفطر في الصدقة واعمال الخير من الصلوة
والزكوة واكثروا التسبيح والتهليل فانه يوم الذي يغفر الله تعالى لامتي
ذنوبهم ويستجيب دعاءهم وينظر اليهم بالرحمة والمغفرة قال عم اذا
كان يوم الفطر وخرج الى الجبانة يطلع الله عليهم فيقول يا عبادي لي صمتم
ولي افطرتم ولي صليتم فقوموا مغفورا لكم ما تقدم من ذنوبكم وما تأخر
فان هذا لمن صام كما ينبغي فاين ذلك فقلنا وان كان كذلك فاين رجائنا

من لوله عم اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النيران فلا يحزن من
الكريم ان يخيب الراجي ويشهد لذلك ما روي ان عثمان دفع الى غلام
صرة دراهم وان يدفع الى ابي ذر وقال ان قبلها فانت حر فلما عرضها الى ابي
ذر ليقبلها فلم يقبل فقال الغلام عتقي معلق بقبولك فقال لاجل عتقك ذكر القصة ج
لا اجعل نفسي الحرة رقيقة فذهب الغلام فلما رآه عثمان قال عثمان
هذا كان ظني ثم فانت حر قيل لواحد من العلماء ماذا فعل بعباده في هذا
اليوم قال غفر لهم قيل له كيف قلت قال لو ان هذا الخلوع اتوا بقالا ثلثين
يوما غدوا وعشيا يطلبون جوزة واحدة ايبخل عليهم قالوا لا قال وان
الرحمة عليه تعالى اهون من رد الجوزة على البقال مسئلة قال لعبده
ان خدمتني اياما فانت حر فهو على ثلثة ايام وان قال اياما كثيرة قال ابو حنيفة
على عشرة ايام وقالا سبعة ايام فخدم يعتق فكيف من يخدم ثلثين يوما دبة ج
الا يعتق بوعد حبيبه **حكي** ان هرون الرشيد خرج يوم العيد راكبا
وعليه ثياب جديد قال له المجنون ليس العيد لمن لبس الجديد وانما العيد
لمن امن الوعيد ليس العيد لمن يتبخر بالعود وانما العيد لمن تاب ولا
يعود ليس العيد لمن ركب المطايا وانما العيد لمن ترك الخطايا ليس العيد
لمن جلس على البساط وانما العيد لمن جاوز الصراط ليس العيد لمن بنى القصور
وانما العيد لمن جنب القبور **حكي** ان هرون الرشيد ماهر النجم انه صعد يوم
العيد على منارة فرأى الناس جلوسا في السهل صفوفا وذلك ازدحاما
عظيما وكان معه مهندسون ومنجمون فقال لهم احسبوا هؤلاء القوم
على هذا الارض فقالوا نحسب اليوم من صلى على هذا الارض ستمائة الف
رجل فبكى الرشيد وقال الهي ان هؤلاء رعيتي وعبيدك ولو جاؤا الى بابي
وسألوا مني لا استحيت من درهم ببخل وجئنا كلنا الى بابك يا رب
طلبا منك الرحمة فانت اله كريم ورب رحيم عن رسول الله انه قال ان
الله تعالى يعتق في كل ساعة الليل والنهار من شهر رمضان ستمائة
الف عتيق من النار ممن قد استوجب النار والى ليلة القدر ثم يعتق

في ليلة القدر بقدر ما اعتق في الشهر وفي ليلة الفطر فيعتق في يوم الفطر
وليلة الفطر بقدر ما اعتق في ليلة القدر وفي الشهر **فصل في صدقة**
الفطر وهي واجبة على حر مسلم ملك نصابا فاضلا عن حاجته الاصلية ونعم
وبهذا النصاب يحرم اخذ الزكوة وعند الشافعي فهي تجب على كل من ملك ما يفضل
من قوت يومه لنفسه وطفله فقيرا وخادمه ولو مدبرا او ام ولد وكافرا
لا لمكاتبه وعبده للتجارة وآبق ومن كان من وطنه بعيدا وفيه عيسى قال
ابو يوسف يعطي في ذلك الوطن وقال محمد بل يعطي ولتهم ايا ما كان ولو
قدمت جاز وهو نصف صاع من بر او دقيقه او سويقه او زبيبه في
رواية وصاع من تمر او شعير ومن اراد ان يعرف بتمامها فليطالع كتب
المطلوبة من الفقه عن انس رض ان صوم رمضان لمعلق بين السماء
والارض الى اداء صدقة الفطر فاذا ادى العبد صدقة الفطر جعل الله
له جناحين اخضرين يطير بهما الى السماء السابعة ثم يامر الله تعالى فيجعل
في قنديل من قناديل العرش فقال النبي عم فرض الله صدقة الفطر طهرة
لصائم من الرفث واللغو وطعمة للمساكين ولهذا قال الحسن البصري
صدقة الفطر للصوم بمنزلة سجدة السهو للصلوة وعن عمر بن الخطاب
انه قال الصوم محبوس بين السماء والارض حتى يعطي صدقة الفطر
فمن اعطى قبل صومه وعن عثمان نسي زكوة الفطر يوم العيد فجعل
كفارته عتق رقبة ثم جاء الى رسول الله عم فقال يا رسول الله
نسيت زكوة الفطر فجعلت كفارته عتق رقبة قال عم لو اعتقت
يا عثمان مائة رقبة لم تبلغ ثواب زكوة الفطر قال اوحى الله تعالى
الى داود عم يا داود المال مالي والفقير عيالي والاغنياء وكلائي
قل لوكلائي ان احسنوا بمالي الى عيالي زدت في مالهم واسكنتهم غدا
دار القرار يا داود قل لوكلائي يتجروا في طلب رضائي فان بطوا انلهم
الربح وان خسروا فعلي الضمان فان اساءوا بمالي الى عيالي نقضت
مالهم واسكنتهم غدا دار البوار ويجب دفعها الى الكافر بخلاف الزكوة

ويجب على المولى صدقة لعبد الكافر كما يجب عليه زكوته عندنا خلافا للشافعي
ولو كان ابن بين الابوين يجب على كل واحد منهما صدقة كاملة لان صدقة
الفطر لا يتجزى **فصل في صوم ايام الستة** روي عنه عم انه قال من
صام شهر رمضان واتبعه بستة من شوال فكانما صام الدهر كله
كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقال النبي عم والذي بعثني
بالحق نبيا من صام ستة ايام من اول شوال وقام لياليها كان كمن صام
ستة آلاف سنة من سنين الآخرة ثم قال والذي بعثني بالحق نبيا انه اذا
فرغ من صيام هذه الستة الايام وقيام لياليها نادى مناد من تحت العرش
انك من عتقاء الله تعالى من النار ودعوتك مستجابة ولك عند الله ثواب
عظيم قال النبي عم من عبد الله تعالى في ستة ايام من شوال فكانما عبد الله تعالى
في ستة ~~ايام من شوالك~~ ستمائة الف سنة بالنهار صائما وبالليل قائما وقال
النبي عم ان الله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام لمن صام هذه الستة
الايام يكتب له بعدد كل خلق خلقه الله تعالى حسنة ومحي عنه سيئة ويرفع
عنه درجة قال عم للمؤمن ستمائة الف غم وعلى كل عضو من اعضاء
المؤمنين الف غم الا على قلب القلب الذي فانه موضع المعرفة فاذا صام
العبد الستة الايام يهون الله عليه سكرات الموت كشربة الماء البارد
للعطشان والله اعلم **معجزات النبي عم** جاء رسول الله يوما الى
بيت فاطمة فاستخبر عن حالهم فقالت فاطمة يا رسول الله لا شيء
من الطعام عندنا حتى ناكل منه انا نصوم مع علي رضي الله ثلثة ايام
لا نفطر صومنا بشيء لكن الحسن والحسين قد ضعفا من الجوع وخرج
النبي عم لاستطعامهم فرآه النبي عم عربيا ومعه ~~الجمل الكريم~~ الجمل الكثير
ليسقي فقال العرب للنبي عم يا رجل ان تسقي جملنا فاعطيك تمرة كثيرة
فقال عم نعم فجاء الى البئر فارسل رسول الله الدلو لاخراج الماء منها
فبعد المرة انقطع حبل الدلو فبقي في قعر البئر فغضب العرب
وضرب وجه النبي عم ضربا شديدا فرجع النبي عم الى بيته محزونا فارسل

الله تعالى سحابا على ذلك العرب بالبرد القوي والريح الصرصر فانزل السحاب
على العرب غضب البرد والريح حتى زال عقله وشقح راسه وفر مواشيه
جميعا من البرق والرعد وقال عبد العرب يا مولاي انجو من ضربته قال
لا وقال انه غالبا محمد رسول الله فطار عقله وضرب راسه بالحجر والمدر
فقال العبد انت ترجو الله بشرط ان تقطع يدك بالفاس والمواشي صدقة
لله تعالى جميعا فقطع العبد يد مولاه واخذ العرب يده المقطوعة فجاء
الى باب النبي عم فبكى بكاء شديدا فقال عم لعلي من هو يا علي فقال علي يا
رسول الله عرب مقطوع يده مشقوق راسه طاير عقله وغالب حزنه فقال
النبي عم يا علي ذلك الذي ضربني على وجهي فقال علي رض يا رسول الله انك
رحمة للعالمين ويا ارحم المؤمنين ارحمه يا رسول الله فقال اجلب يا علي
فجلبه فدعى النبي عم رافعا يديه الى السماء فوضع على يده المقطوعة بمحلها
ومسح النبي عم بيده المباركة فانبتها الله ببركة دعاء النبي عم **بيت**
دعاؤك عندك مستجاب جميعه فسلني فعندي ما تشاء واذ يد للناس
في الافلاك والعرش صاعد ومن ذا الى عرش يصعد يصعد رمى الحوج استار
الظلام لاجله ودار كؤس بالوصال تردد **فضيلة الصلوات**
روي ان الله تعالى اوحى الى موسى عم اتريد ان اكون اقرب من كلامك الى
لسانك ومن وسوسة قلبك الى قلبك ومن روحك الى بدنك ومن
نور بصرك الى عينك ومن سمعك الى اذنك فاكثر الصلوات على حبيبي

١٠) محمد المصطفى **المجلس الخامس عشر** في فضيلة ايام عشر
من ذي الحجة ويوم عاشوراء من محرم عن ابن عباس ان النبي عم قال
ما من ايام للعمل الصالح احب الى الله تعالى من هذه الايام يعني ايام العشر
قال الاصحاب يا رسول الله ليس الجهاد في سبيل الله افضل من عمل هذه
الايام قالوا ~~الجهاد والجهاد في سبيل الله~~ قال والجهاد في سبيل الله تعالى
الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بذلك من شيء عن ابي هريرة
رضي الله عنه النبي عم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من

عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم فيها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر وفي الخبر ان موسى عم قال يا ربي دعوتك فلم تجب دعوتي فعلمني
شيئا ادعوك به واوحى الله ان يا موسى اذا دخل ايام العشر من ذي الحجة قل
لا اله الا الله تقضى حاجتك قال يا رب كل عبادك تقولها قال يا موسى من قال
لا اله الا الله في هذه الايام مرة فلو وضعت السموات السبع والارضين السبع
في كفة الميزان رجحت هذه المقالة بهن جميعا عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال عم لشابة يصوم هذه الايام فسال النبي عم فقال ايام العشر وايام
الحج عسى الله ان يشركن في دعائهم فقال رسول الله فان لكم في كل يوم
تصوم عدل مائة رقبة ومائة بدنة ومائة فرس يحمل عليها في سبيل الله
تعالى فاذا كان يوم التروية فلكم فيه عدل الف رقبة والف بدنة والف
فرس يحمل عليها في سبيل الله فاذا كان يوم عرفة فلكم عدل الفي رقبة والفي
بدنة والفي فرس يحمل عليها في سبيل الله روي عن رسول الله انه قال من ادرك
العشرين سعد في الدارين عشر ذي الحجة وعشر محرم وقال عم صوم
يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين متتابعين
سنة قبلها وسنة بعدها وعن مجاهد عن النبي عم قال من صام يوم التروية
فقد صام اثني عشر الف سنة ومن صام يوم عرفة فقد صام اربع
مائة وعشرين الف سنة وعن سعيد بن مسيب عن ام سلمة انها قالت
قال رسول الله نعم اليوم يوم عرفة يوم خير ويوم رحمة ومغفرة
ومن صام يوم عرفة جعل الله له نصيبا في ثواب من حضر الموقف ورضي
الله الجنة ووجب الشفاعة وباعد وجهه من النار سبعين خريفا
روي عن ابن عباس غفر الله فيه آدم عم اول يوم من ذي الحج من صام
ذلك اليوم غفر الله كل ذنب واليوم الثاني دعاء يونس عم فاخرج من بطن
الحوت من صام ذلك اليوم كان كمن عبد الله تعالى سنة لم يعص في عبادته
طرفة عين والثالث هو اليوم استجاب الله دعاء زكريا من صام
ذلك اليوم استجاب الله له كل دعوة والد فيه عيسى عم من ذلك اليوم ...

وبعدها دار اليوم الرابع صح

في صح

نفي عنه البأس والفقر وكان يوم القيمة مع السفرة الكرام البررة
والخامس ولد فيه موسى عم من صام ذلك اليوم برئ من النفاق وامن من
عذاب النزع والسادس فتح الله فيه خيبر لنبيه من صامه نظر الله اليه
ومن نظر اليه لا يعذب ابدا والسابع يغلق ابواب جهنم ولا يفتح حتى
يمضي العشر من صامه اغلق عليه ثلثين بابا من العسر وفتح له ثلثين
بابا من اليسر وكان في طاعة الله تعالى نايما كان او يقظانا قايما كان او قاعدا
والثامن يوم التروية من صام اعطي من الاجر ما لا يعلم الا الله والتاسع يوم
عرفة من صامه كانت كفارة سنة ماضية وسنة مستقبلة وهو
اليوم انزل الله تعالى قوله اليوم اكملت لكم دينكم الاية والعاشر هو يوم
الاضحى من قرب فيه قربانا فباول قطرة تقطر من دمه غفر الله ذنوبه
وذنوب عياله ومن اطعم فيه مؤمنا او تصدق بعث الله تعالى يوم القيمة
آمنا ويكون في ميزانه اثقل من جبل احد وقال النبي عم من صام يوم
الاخير من ذي الحجة واليوم من محرم فقد ختم السنة الماضية وفتح
السنة القابلة بالصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة بيت
عمرت كي زجرخ فلك دورانش ه اين دو روز كه بود عمر غنيمت
دانش ه مقبلان از دو جهان كوى سعادت بردند بي سعادت چه برد
جون بود چوگانش ه روضه باغ بهشت است لحد مؤمن زاهد كه نيست
عمل نابا بدر نوانش عمر رضي الله عنه عن رسول الله عم انه قال ما من ايام
اعظم عند الله ولا احب اليه فيهن العمل من هذه الايام العشر فكثروا فيهن
التكبير والتحميد والتهليل وكان ابن عمر رضي الله عنه يكبر في جميع الايام
العشر على فراشه ومجلسه وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة
عن جابر بن عبد الله قال قال عم اذا كان يوم عرفة ينشر الله رحمته
فليس من يوم اكثر عتيق منه ومن سال يوم عرفة حاجة من حوايج
الدنيا والاخرة قضاها له ومن استغفر غفر له وقال من صام

ايام العشر

ايام العشر اكرمه الله تعالى بعشر كرامات البركة في عمره والزيادة في ماله والحفظ
لعياله والتكفير لسيئاته والتضعيف لحسناته والتسهيل لسكراته و
الضياء لظلمته والتثقيل في ميزانه والنجاة من دركاته والصعود
في درجاته اعلم ان الاضحية تجب على كل مسلم غني عند ادا الفطرة لقوله
عليه من وجد سعة ولا يضحي فلا يقربن مصلانا لنفسه متعلق بنفسه
وطفله في رواية وفي رواية اخرى يضحي عنه ابوه او وصيه من ماله والاضحى
واول وقتها بعد الصلوة ان يذبح في المصر وبعد فجر يوم النحر ان ذبح في القرى
واخره قبل غروب الشمس في اليوم الثالث وضحى الجذع جمالها كالجماء
والخصي والثولاء الجذع شاة لها ستة اشهر والجماء التي لا قرن لها والثولاء
المجنونة لا العمياء والعوراء والعجفاء والعرجاء التي لا تمشي الى المنسك
وما ذهب اكثر من ثلث اذنها او عينها او اليتها وندب التصدق بثلثها وتركه
لذي عياله توسعة عليهم مسئلة اشترى شاة للاضحية فضاعت
فاشترى مكانها اخرى ثم وجد الاول وان كان فقيرا يضحي بهما وان كان
غنيا يضحي بالواحدة ايها المؤمنون الاضاحي عظيمة الشاة وثقيلة في
الميزان قال النبي عم عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم بيت
اين جهان اي خواجه عاريتيست عزم راكن كه مقصد آخرتست منزل
آخرتست تحفه بيش فرست دار بردار نزول بيش فرستت حول اجل
در رسد كه دفع كند مال بيع شراجه نفع كند عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله ما عمل ابن آدم من عمل يوم احب الى الله تعالى
من اراقة الدم وقال النبي عم يوما يضحي رجل وتصدق بجلدها ذهبا
وفضة لم يبلغ فضل من ضحى وقال لفاطمة رض قومي الى اضحيتك فاحضري
بها فان لك باول قطرة يقطر من دمها مغفرة لكل ذنب الا انها جاء
بدمها ولحومها وتوضع في ميزانك سبعين ضعفا فقالوا يا رسول
الله هذا لال محمد عم خاصة ام للمسلمين عامة فقال لال محمد خاصة
وللمسلمين عامة قال عم فيا دامتي ليضحوه وقال النبي عم الا ان الله

الاضحية من المنجية تنجي صاحبها من شر الدنيا والآخرة مسئلة
نذر ان يتصدق بشاتين وسطين فتصدق بشاة سمينة تساوي
شاتين وسطين جاز ولو نذر ان يضحي بشاتين وسطين فضحى بشاة
سمينة تساوي شاتين وسطين لم يجز لان الاضحية قربة في وقته
والتصدق في غير موقت فكانت افضل عن وهب بن منبه ان داود عم قال
الهي ما ثواب من اضحى من امة محمد عم قال ثوابه ان اعطيه بكل شعرة على
جسدها عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع عنه عشر درجة
قال الهي ما ثوابه اذا عقد قوايمها الثلث قال اسهل عليه عقبة الميزان قال
ما ثوابه اذا شق بطنها قال اخرجه من القبر آمنا من الجوع وفزع القيمة
والعطش وله بكل لحم طير في الجنة كامثال البخت وبكل شعرة قصر في الجنة
وجارية من حور العين ومركب من دواب الجنة يا داود ما علمت ان
الضحايا هي المطايا تمحو الخطايا وترفع البلايا بالضحايا فانه فداء المؤمنين
كفداء اسماعيل عم من الذبح انجيهم بها من النار كما انجي اسماعيل من
شفرة الوثاق وحد السكين قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا اي ركبانا حكي ان احمد بن اسحاق يقول كان اخي محمد بن اسحاق
فقيرا كان يضحي في كل سنة شاة فلما توفي صليت ليلة ركعتين فقلت
اللهم ارني اخي في منامي اساله عن حاله فنمت على الوضوء فرايت في المنام
كان القيمة قد قامت وحشر من قبورهم فاذا اخي راكب على فرس اشهب
وبين يديه جنايب فقلت اي اخي ما فعل الله بك فقال غفر لي فقلت لماذا
قال كنت اعطي يوما في الجامع ومعي درهم اذ جاءت امراة عجوزة وقامت
من ورائي وقالت اللهم ارحم من رحم علي بدرهم اذ به ديني فاخرجت الدرهم
ودفعت اليها فلما وضعت في قبري نوديت رحمت امة من اماء الله تعالى
فرحمنا عليك واوجبنا لك الجنة والرضوان الاكبر فقلت له وما الرضوان
قال النظر بعين الراس الى الملك الاكبر قلت ما هذه النجايب قال ضحاياي في
الدنيا والتي اركبها اول اضحية ضحيتها قلت والى اين تعدو قال في الجنة

ثم توارى عن عيني فلم اراه بعد ذلك

فصل في يوم عاشوراء

عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال النبي عم من صام يوم العاشوراء من المحرم اعطي
ثواب عشرة الاف ملك وثواب عشرة الاف حاج وثواب عشرة الاف
معتمر وثواب عشرة الاف شهيد ومن مسح بيده راس يتيم في يوم عاشوراء
رفع الله بكل شعرة درجة في الجنة ومن فطر مؤمنا ليلة عاشوراء فكانما
افطر عنده جميع امة محمد عم واشبع بطونهم قالوا يا رسول الله ولقد فضل
الله تعالى يوم عاشوراء على ساير الايام قال نعم خلق السموات والارض
في يوم عاشوراء وخلق الجبال في يوم عاشوراء وخلق البحار في يوم عاشوراء
وخلق القلم في يوم عاشوراء وخلق اللوح فيه وخلق آدم فيه وخلق الحواء
وادخل الادم الجنة فيه وولد ابراهيم فيه ونجاه الله من النار فيه وفدا ابنه من
الذبح فيه واغرق فرعون فيه وكشف الله الضر عن الايوب فيه وتاب على آدم
عم فيه وغفر ذنب داود عم فيه ورد ملك سليمان عم فيه وولد عيسى عم
فيه ورفع الله الى السماء فيه ويوم القيمة فيه وعن ابن عباس رض قال قال النبي عم
لما دخل المدينة فراى اليهود يصومون يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم
الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجي الله تعالى فيه موسى عم وقومه واغرق
فيه فرعون وقومه فصامه موسى عم شكرا له فنحن نصوم فقال رسول الله
فنحن احق واولى بموسى عم منكم فصامه وامر بصيامه وعن عايشة رضي
الله قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال عم
من شاء صام ومن شاء افطر وفي رواية الحسن قال رسول الله من صام
يوم عاشوراء كان كمن اعتق ستماية الف من اولاد اسماعيل عم
وبنى له سبعون قصرا في الجنة مكللا بالدر والياقوت وحرم الله جسده
على النار وفتح له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء وفي الخبر ان السباع
والوحوش لا يرتعون في يوم عاشوراء ولا يرضعن اولادهن ويرفعن
رؤسهن الى السماء وجاء في الخبر ان رسول الله عم مر على ظبية وقعت
في الشبكة يوم عاشوراء فتكلمت الظبية بان يشفع الرسول عم

لها حتى ترضع اولادها وترجع بعد غروب الشمس فقالت الظبية هذا يوم
عاشوراء فلا ترضع اولادنا فيه لحرمته فقال الصياد وهبتها لك يا
رسول الله فاخذ النبي عم وارسلها حكي ان اسيرا هرب من الكفار يوم عاشوراء
فركبوا في طلبه فادركوه فلما راى الفرسان خلفه وعلم انه ماخوذ رفع راسه
الى السماء وقال اللهم بحق هذه الايام المباركة ان تنجيني منهما قال فاعمى الله
ابصارهما حتى الاسير نجي منهما فصام ذلك اليوم فلم يجد شيا يفطر به
ويفطر عليه فنامه وجاء ملك فسقاه شربة من ماء فعاش بعد ذلك عشرين
سنة فلم يحتج الى الطعام والشراب وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله
من اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه ابدا معناه لا ترمد عينا قلبه
بزوال الايمان وقيل لا ترمد عيناه في القيامة بالحرق في النار قال صاحب الغنية
خلط الجوابي يوم عاشوراء لم يرد فيه اثر قوي ولا باس ورتبا ثياب ويستحب
فيه الصوم قبل الاكتحال يوم عاشوراء سنة ولكن لما صار علامة لمبغض
اهل البيت وجب تركه يكره الكحل فيه لان يزيدا وابن زياد اكتحلا بدم الحسين
رض الله عنه والاخبار والاثار كثيرة في الاكتحال بالاثمد فان النبي عم يكتحل قبل
ان ينام بالاثمد ثلاثا في عينه عليه افضل الصلوات من معجزات النبي عم حكي انه
يوم غزاء بدر للرسول ثلث وثلثمائة مقاتل وللكفار الف ومائة مقاتل وارسل
الله تعالى رسوله في ذلك اليوم ملائكة المنقرة والعون روي عن ابن عباس رض
فان الملائكة النازلة في ذلك اليوم سبعون الفا فضربوا الكفرة على وجوههم
وادبارهم ونبع الماء من اصابعه الشريفة ونزلت الملائكة جهارا
جاءت لدعوة الاشجار ساجدة تمشي اليه بلا ساق على قدم [illegible]
بالمس راحة واطلقت ارباب ربقة الالم واصبح المسمية الشهباء
دعوته حتى حكمت غزوة في الاعصار الدهم فضيلة قال كعب الاحبار رض الله
اذا كان يوم القيمة يرى ادم واحدا من امة محمد عم يساق الى النار فينادي
يا محمد فيقول لبيك يا ابا البشر فيقول ان واحدا من امتك يساق الى النار
فيعد النبي عم خلفه ويقول رويدا رويدا يا ملائكة ربي فيقول اما تقراء

قوله

قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون الاية فيسمعون
صوتا بان اطيعوا محمدا فيقول ردوه الى الميزان فيوقف فيرجح سيئاته على
حسناته فيخرج من كمه رقعة فيها صلوات عليه فيرجح ميزانه فيفرح الرجل
فيقول بابي انت وامي من انت فيقول انا محمد فيقبل ذلك الرجل قدم النبي عم فقال
ما تلك الرقعة يا رسول الله فيقول صلواتك التي صليت علي وانا حفظتها
لك فيقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله نظم چه غم ديوار امت را
كه دارد چون تو پشتی بان چه باك از موج بحر آنكه باشد نوح كشتی بان

(١٦) — **المجلس السادس عشر** في الزكوة قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وقال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال الله
يوم يحمى عليها في نار جهنم الاية وقال عم لا صلوة لمن لا زكوة له وقال علي رض
ان الله فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما منع غني والله
تعالى سائلهم عن ذلك وقال عم من ادى زكوة طيبة الله تعالى بها نفسه ويسمى
في السماء الدنيا سخيا وفي الثانية جوادا وفي الثالثة معطيا وفي الرابعة
بارا وفي الخامسة مطيعا وفي السادسة مباركا ومحفوظا عليه وفي
السابعة مغفورا له ومن لم يؤد الزكوة يسمى في السماء الدنيا بخيلا
وفي الثانية لئيما وفي الثالثة ممسكا وفي الرابعة ممقوتا وفي الخامسة
عابسا وفي السادسة منزوعا بركة ماله غير محفوظ عليه في بر ولا بحر
ولا سهل ولا جبل وفي السابعة مردودا عليه صلوته مضروبا بها وجهه
وقال النبي عم ويل للاغنياء من الفقراء يوم القيمة قالوا يا ربنا ظلمونا
حقوقنا التي فرضت لنا عليهم وقال الله تعالى وعزتي وجلالي لابعدنهم
ولاقربنكم وقال عم خصلتان لا شيء افضل منهما الايمان بالله والنفع
للمسلمين وخصلتان لا شيء منهما اخبث الشرك بالله والاضرار بالمسلمين
روي ان امراتين اتتا رسول الله وبهما سواران من ذهب فقال لهما
اتؤديان زكوتهما قالتا لا قال النبي عم اتحبان ان يسوركما الله سوارين
من نار قالتا لا قال فاديا زكوتهما مسئلة اذا ضع حجة وزكوة واكال لا ينسها

يبدأ بالزكوة عند محمد رح لانها حق الله وفيها حق العباد من الفقراء وهو
احدى الروايتين عن ابي يوسف كان عمر بن الاشعث فقيها على ينهى الناس عن
الشبلي فاراد يوما ان يمتحنه فقال ما في خمس من الابل قال زكوتك وزكوة
امثالك شاة وزكوتي وزكوة امثالي الصدقة بجميعها كما قيل لابي بكر الصديق
حيث انفق جميع ماله فقال النبي عم ماذا تركت لنفسك وعيالك قال الله ورسوله
فرجع عمر بن اشعث عن نهي الناس عن الشبلي روي ان موسى عم مر برجل وهو يصلي
مع حضور وخشوع فقال يا رب ما احسن صلوته قال الله تعالى لو صلى في كل يوم
وليلة الف ركعة واعتق الف رقبة وصلى الف جنازة وحج الف حجة وغزا الف غزوة
لم ينفعه حتى يؤدي زكوة ماله وقال عم احذروا ان لا يستقبلني احدكم يوم القيمة
وهو مطوق بثعبان ينقر رأسه وهو يقول اغثني يا رسول الله فاقول لا املك
من الله شيئا قد بلغتك واعلمتك مسئلة هلك المال بعد الحول بتمامه سقط
الزكوة عندنا وعند الشافعي ان هلك بعد امكان الاداء ضمن الزكوة للفقراء
وطلب الامام بزكوة السوائم فمنعها ثم هلك النصاب ضمن الزكوة في ظاهر الرواية
لان حق الاخذ له فصار كمانع الزكوة الوديعة والاصل ان تصرف المالك في مال
الزكوة جائز ولا يوجب الضمان الا اذا ظهر تعديه باليقين كما لو كان له الف
فاشترى بها للخدمة ليضمن زكوة الالف فلو فسخ لا يبرأ عن الضمان واذا
حال الحول وباع النصاب قبل اداء الزكوة فالبيع باطل في احد قولي الشافعي
وفي قول الاخر يبطل في مقدار زكوة قال في مقالة الصابوني اعلم ان افضل المعقولات
التوحيد وافضل الشرعيات الصلوة والطهارة شرط صحة كل واحد منهما
غير ان الطهارة من الاحداث الاربعة الخارج النجس والنوم مضطجعا
والملامسة الفاحشة والقهقهة في ذات الركوع والسجود وطهارة التوحيد
من الخبائث الاربعة البخل والحرص والكبر والحسد كما لا ينعقد الصلوة
مع الاحداث الاربعة كذا لا ينعقد التوحيد والايمان مع الخبائث الاربعة
وكما لا بد لتحصيل الصلوة واتيانها من تحصيل الطهارة وكذا لا بد لتحصيل
التوحيد من تحصيل الطهارة وكما ان الطهارة الاحداث الوضوء كذا

طهارة

طهارة الخبائث الاربعة الزكوة الى هنا كلامه وقال النبي عم حب الدنيا رأس
كل خطيئة حكي ان موسى عم راح الى مناجاة ربه فلقي درويشا منكوس الرأس
وبيده عصا يحرك به التراب فلم يرفع رأسه فسلم موسى عم فلم يرد سلامه ثلث رأسه ح
مرات فغضب موسى عم وراح الى مناجاته فنادى ربه فقال يا رب لم
يرد سلامي ذلك الشخص وانا كليمك ومحكم اناجي وكيف لا يلتفت
الي فقال الله تعالى يا موسى اغتنم به فانه سبع ايام لا يتكلم معنا
واني اريد ان اكلم معه فاني احبه فقال موسى عم لم لا يتكلم معك وجميع
الخلايق يريدون ان يتكلموا معك فقال الله تعالى يا موسى عم فانه يقول
اذهب جنتك وكل الناس من الكافر والمؤمن عبيدك فادخلهم الجنة
بفضلك وكرمك فقلت له يا موسى اني جلالا وجمالا لا ادخل الكافر
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال موسى عم كما بلغ ذلك المرتبة يا رب
فقال الله تعالى بترك الدنيا يا موسى قال الحواريون لعيسى عم يا روح الله
نحن نصلي ونصوم ونذكر الله تعالى كما امرتنا لكن لا نقدر ان نمشي على الماء
كما تمشي انت فقال انتم تحبون الدنيا وانا احب العقبى حكي ان عيسى عم
رأى درويشا وعليه قطعة خرقة ووسادة لبن فقال عيسى عم يا رب
هل يسأل منه شيئا فقال الله تعالى يا عيسى عم انه مسؤل عن قطعة الخرقة
ووسادة التي تحت رأسه وكل شيء يسأل عنه يوم القيمة بلا فحص
فكيف لا يسأل عن الذي خصمه الفقراء والمساكين عن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه ان ثعلبة بن حاطب سأل من رسول الله وقال يا رسول الله
ادع الله تعالى ان يرزقني مالا فقال يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير لك
من كثير لا تطيقه فاعاد عليه ثلث مرات فقال يا ثعلبة والذي نفسي
بيده لو شئت ان تسير معي جبال من ذهب وفضة لسارت فقال
والله بعثك بالحق نبيا لو رزقني الله مالا لاعطيت كل ذي حق حقه
فدعا له رسول الله فرزقه الله مالا فاتخذ غنما فضاق عليه المدينة
فخرج الى الصحارى وكان النبي عم ينظر الى ثعلبة لا يحضر الى الظهر

والعصر ثم كثر اغنامه فكان لا يحضر الا الجمعة فبعد زمان لا يحضر الجمعة وترك
جميعا فبعث رسول الله اليه رجلين للصدقة حتى اتيا ثعلبة فطلبا منه الصدقة
فلم يعطيه فرجعا الى النبي عم فقبل ان يخبراه قال النبي عم ويح ثعلبة ثم انزل الله
تعالى ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله الآية فسمع ثعلبة واقرباؤه
فيندمونه ويحاقبونه ثم اتى النبي عم ان يقبل منه الصدقة فابى رسول الله عم
وقال ان الله منعني ان اقبل منك صدقتك فلما قبض رسول الله جاء الى ابي بكر
فلم يقبل صدقته ثم كذلك الى عمر رضي الله عنه وتوفي في زمانه قوله تعالى وآتيناه
من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح
ان الله لا يحب الفرحين الآية ايها المؤمنون فاعتبروا من قصة قارون فان
معه يركب تسعون الف رجل كلهم بزينة لباسا وفرسا وعن يمينه ثلثمائة
غلام وعن يساره ثلث مائة جارية ومفاتح خزائنه يحمل سبعون بغلا و
طول كل مفتاح مثل الانملة من الجلود وكل مفتاح يفتح خزينة واحدة فطلب
موسى عم منه زكوة ماله فابى فصالح معه موسى عم على دينار من الف دينار
وعلى درهم من الف درهم فجمعها قارون فاراها عظيمة فمنعها من البخل
لاستكثارها فقال لبني اسرائيل ان موسى يريد ان ياخذ اموالكم فقالوا
انت كبيرنا فمرنا بما شئت فجعل فلانة البغية حتى ترميه بنفسها
فاذا بها واعطوها من مال قارون الف دينار فرضيت حتى جمع قارون
الناس يوم عيدهم وقال لموسى عم مرهم وانههم فقام موسى عم
وقال من سرق قطعناه ومن افترى جلدناه ومن زنى وهو غير
محصن جلدناه ولو احصن رجمناه فقال قارون وان كنت انت
قال وان كنت انا وقال ان بني اسرائيل يزعمون انك فجرت بفلانة
فقال ادعوها فاحضرت فناشدها موسى بالذي فلق البحر وانزل
التورية ان تصدق فقالت كذبوا ان قارون جعل لي جعلا على
ان اقذفك بنفسي فخر موسى عم ساجدا فبكى وقال ان كنت نبيك
فاغضب لي فاوحى الله ان يامر الارض بما شئت مطيعة لك

(margin: فقال — وانههم — يا رب)

فانها — عليه لاجلي ثم

فقال موسى

(margin: الاو)

فقال موسى عم خذيهم فاخذتهم الى الركب ثم قال خذيهم فاخذتهم الى الوسط
ثم قال خذيهم فاخذتهم الى الاعناق والحال ان قارون واصحابه يتضرعون الى
موسى عم بالرحمة والشفقة ولم يلتفت اليهم لشدة غضبه ثم قال خذيهم
فانطبقت عليهم وهو معنى قوله فخسفنا به وبداره الارض الآية وهو الى
قارون يتجلجل في الارض كل يوم الى يوم القيمة وكل هذه العقوبة من البخل
وحب الدنيا وترك الزكوة فاوحى الله تعالى الى موسى عم ما اغلظ قلبك استغاثوا
بك سبعين مرة فلم ترحمهم وعزتي وجلالي لو دعوني مرة واحدة لوجدوني
مجيبا رحيما كريما من معجزات النبي عم روي ان اعرابيا اتى مكة
بعد ما سمع دعوة النبوة فقال له ابو جهل انه ساحر كذاب فلما رآه قال
ليس هذا بوجه كذاب فامن برسول الله فامضى زمان امر النبي عم بالزكوة
وقال حصنوا اموالكم بالزكوة فقال ذلك الاعرابي هل يجب علي زكوة مالي
يا رسول فقال لا ولكن بعد تمام الحول من اسلامك فقال هل لي ان اعجل
فقال النبي عم نعم فجعل زكوة ماله ثم اشترى السلع وحمل اربعين جملا
وذهب وقال ابو جهل لاصحابه اتبعوه واقتلوه واسلبوا امواله
فاتبعوه حتى وجدوه بواد نايما وكانوا اربعين رجلا فاخذ كل واحد
منهم بعيرا ولا يمكن اخذه فقالوا نحل الجوالق فلم يمكنهم فشقوها
فخرج من كل جوالق اسود وافعى حية فهربوا منها ومات بعضهم
خوفا من تلك الحية فلما استيقظ الاعرابي راى ذلك الحال ورجع
الى النبي عم ليخبره بذلك فاستقبله النبي عم ووصف له الحادثة مدح
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم محمد
سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب وعجم هو الذي تم معناه
وصورته ثم اصطفاه حبيبا باري النسم فضيلة الصلوة اذا
صلى العبد على النبي عم يقول الله تعالى يا ملائكتي عظموا قول عبدي
فاذهبوا به الى عليين ثم يخلق الله تعالى من كل حرف ملكا لكل ملك
ثلثمائة وستون راسا وكذلك الوجوه والافواه والالسنة يسبحون الله تعالى

(margin: بداره واموالهم)

ويصلون على النبي عم الى يوم القيمة ويكتبون ذلك في ديوان صاحبه
المجلس السابع عشر في الحج قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت ١٧ –
من استطاع اليه سبيلا فسر النبي عم الاستطاعة بالزاد والراحلة و
اذا وجد العبد زادا وراحلة فرض عليه فان اخر بعد وجود ذلك
كان مكروها له فان مات ولم يحج او مات عن عدم الامكان بعد وجوبه
كان عاصيا لله عز وجل وقال عم من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا
وقوف بعرفة وقال حجة مبرورة خير من الدنيا وما فيها وقال النبي عم
الحجاج والعمار وفد الله تعالى وزواره ان سالوه اعطاهم وان استغفروه
غفر لهم وان دعوا استجاب لهم وان يشفعوا شفعوا وقال النبي عم
اعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة وظن ان الله لم يغفر له وقال عم
ينزل على هذا البيت كل يوم مائة وعشرون رحمة ستون للطائفين
واربعون للناظرين مسئلة من صلى قاعدا ثم قدر على القيام او على
التيمم ثم وجد الماء لا يلزم الاعادة وكذا اذا ملك نصابا ثم هلك سقط
عنه الزكوة وقدر على الحج ثم فقد ماله ولم يحج لا يسقط عنه الحج وان
انفق ماله في انواع القرب مسئلة ومن ظن ان عليه الصلوة
والصوم فشرع فيه ثم تذكر انه ادى فافسد لا يلزم القضاء
بخلاف الحج اذا شرع فيه ظانا ثم يذكر فافسده فانه يلزم القضاء
حكي ان اعرابيا التقى حاجا باديا قال الى اين فقال الى بيت الله
قال ثم قال ليغفر الله لي قال من اين جئت قال من موضع كذا قال
انصرف فقد غفر الله لك انا انت لو جئت الي وليس لي مركب ولا
مال غير هذه الناقة وسالتني الناقة لدفعتها اليك فما انك
جئت من بعيد فكيف الرب الكريم مع غناه قال بعض اهل المعرفة
الحج قطع اسباب الراحة وفتح ابواب الحاجة وقيل الحج الاعراض عن
الخلق والاقبال الى الحق عن علي بن الموفق حج عن رسول الله فقال

رايت رسول الله صلعم في المنام فقال يا ابن الموفق حججت عني فقلت نعم
او لبيت عني فقلت نعم قال فاني اكافيك بها يوم القيمة آخذ بيدك
في الموقف فادخلك الجنة والخلايق في كرب الحساب حكي ان عبد الله
بن مرزوق كان وزيرا للرشيد تاب في اثناء الوزارة وخرج الى مكة خائفا
باكيا ماشيا فلما سمع شيوخ الحرم بقدومه خرجوا للسلام عليه فراوا
شعثه وفراقه وحزنه وغمه وتغير لونه وبكاءه فقالوا له في ذلك
فقال لهم وكيف يأتي عبد الآبق على مولاه لو قدرت جئت على وجهي لا
ماشيا على قدمي حكي ان ذا النون المصري قال كنت امشي في البادية
فرايت رجلا خائفا مكشوف الراس وعليه سيماء الصالحين وكان
وجهه منورا فقلت من انت قال انا عبد الله فقلت الى اين قال الى بيت
الله فقلت وما طعامك قال حب الله فقلت وما شرابك قال شوق الله
ثم قال من ترك الدنيا فقد وجد العقبى ومن ترك العقبى فقد وجد
المولى ثم انعزل ذلك الرجل حتى بلغت الى موضع يرى الكعبة منه فرايت
ذلك الرجل نائما واضعا راسه على اللبن فرايت الكعبة زايلا عن موضعها
يطوف انا رايت فناجيت الله تعالى فقلت سبحان قد تقدم الحج من
الاطراف لزيارة بيت الله تعالى تقدم لزيارة ذلك الشاب فنودي في
يا ذا النون اشار موضعها اما علمت ان قدم الكعبة يطوف فوتي
قدم الرجل الى الكعبة الكعبة لم تطوف دون الى هذا اذا قدموا مكة
تلقاهم الملايكة فسلموا على ركبان الابل ويصافحون على ركبان الحمير
ويعانقون على المشاة قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى
الله ورسوله مسئلة المضارب ما دام يعمل في مال المضاربة
في المصر فنفقته في مال نفسه سواء كان ذلك مصره او لم يكن
فان خرج من المصر فنفقته في مال المضاربة وركوبه وكسوته
حتى يعود فان عمل في ماله ايضا يقسم النفقة بينهما بالحصص
فالتقريب يعرف بالتامل حكي عن ابن الموفق حج ستين

فلما فضبح مناسك الحج متفكرا فيمن لا يقبل حجه فقلت اللهم اني
قد وهبت ثواب حجتي لمن لا يقبل حجه فرايت في المنام قائلا يا ابن
الموفق استحي من الله فنادى مناد باعلى الصوت انا خالق السخاء
والاسخياء انا اكرم الاكرمين قد غفرت وقبلت ممن يحج العام وعن
النبي عم من مات حاجا او غازيا فقد عانق الى نبي من انبياء
الله تعالى عن ابن عباس رضه عن رسول الله عم ينزل الله تعالى على
هذا البيت في كل يوم مائة وعشرين رحمة ستون للطائفين واربعون
للمصلين وعشرون للناظرين وروي انه عم قال من جلس مستقبل
القبلة ساعة واحدة وتعظيما للبيت كان له اجر الصائم القائم
بغير مكة وجاء في الاثار ان الله تعالى ينظر في كل ليلة الى اهل
الارض فاول من ينظر اليه من اهل الحرم واهل المسجد فمن
راه طائفا غفر ومن راه مصليا غفر له ومن راه نائما مستقبل
القبلة غفر له فالنائم المستقبل اليها مغفور فكيف من يطوف
وروي انه عم من نظر الى بيت الله نظرة من غير طواف
ولا صلوة كان عند الله افضل من عبادة سنة بغير مكة صائما
قائما راكعا ساجدا حكي عن ابراهيم بن ادهم قال دخلت البادية
ولي رفيق متوكلون على الله فتقدم علينا شاب متوكلا لا
زاد ولا راحلة معه وكان يمشي امامنا ويجلس اذا جلسنا
ويقوم اذا قمنا نزيه في زي المتوكلين ولا نراه يصلي قط فقلنا له ما
اسمك قال عبد المسيح فقلت له انت نصراني قال نعم فقلنا له
الى اين فقال الكعبة لاني سمعت ان الناس يفعلون ثم افعال الى ان
فاحضر ناظرا اليهم لاستهزاء فتركناه فما نقضناه فلما دخلنا مكة
وطفنا بالبيت سمعنا صوتا صوت عبد ذليل متضرع فاذا هو
ذلك الفتى متعلق باستار الكعبة يبكي ويبتهل الى الله تعالى فقلت
عبد المسيح فقال لا تقل مثل ذلك بل قل عبد رب المسيح فقلت

السبب قلت كيف قال بلى ولكن لما رايت الكعبة انشرح صدري ودخل
نور المعرفة في قلبي وامنت بربي فرفع ابراهيم بن ادهم يده وقال
ان هذا قد جاء اليك مستهزئا فوجد القبول فكيف ما جاء للمبارك و
طاعتك مسئلة السباع نجسة فالهرة من السباع فانها
ليست نجسة لكونها من الطوافين والطوافات فكيف طواف بيت
رب العزة قال عم لو ان رجلا نام عند الكعبة فجاء انسان فقال قم
وطف فقال لا قوة لي ولا قدرة للطواف فاخذ برجله وجره مستلقيا
حتى طاف على البيت حرم الله جسده على النار وعلى اي النبي عم قال
الكعبة محفوفة اي طاف سبعين الف ملك يستغفرون لمن طاف
ويصلون عليه عن رسول الله عم من طاف حول البيت سبعا في يوم
صيف شديد الحر حاسرا راسه واستلم الحجر الاسود في كل شوط
في طوافه من غير ان يوذي احدا وقل كلامه الا بذكر الله كان له بكل
قدم يرفعها ويضعها سبعون الف حسنة ويرفع له سبعون الف
ومحي عنه سبعون الف سيئة حكي انه قتل رجل غضبا وارادوا
ان يحرقوه في النار وتوقدوا عليه طول الزمان نارا فلم يمكن احراقه
وبقي ابيض فقال واحد اما اعلم انه حج ثلث حج من معجزات النبي عم
عن ابي ذر الغفاري قال كنا نمشي مع رسول الله عم بين مقابر المدينة
لزيارة اهل المقابر فجاء رسول الله على مقبرة فوقف وبكى بكاء شديدا
فاراد رفع يديه لدعاء له فلم يرفع فرجع الى منزل المبارك بالبكاء
والحزن فقال لي يا ابا ذر ادعوا البلال فجاء البلال فقال يا بلال
ارفع صوتك بالنداء لاهل المدينة لاجل الخروج الى مقابرهم للزيارة
ففعل البلال فجاء رسول الله الى ذلك المقبرة فجاءت عجوزة في يدها
عصا الى ذلك القبر فسلمت رسول الله فرد سلامها فقال
يا هذه هذه من هو مشيرا الى القبر فقالت هو ابني يا رسول الله
فقال ما شانه فقالت يصوم نهارها ويقوم لياليها فلم يشرب

ماء باردا ولم يلبس نعلا ولا قلنسوة ولا ثوبا الا صوفا خشنا
فقال رسول الله عم ادعى له فانه معذب فقالت ادع يا رسول الله
فان دعاءك ليس كدعائي فقال اني اردت ان ادعو له
فمنعني جبرائيل فقالت العجوزة اني لا ارضى منه ولا ادعو له فقال رسول
الله فقالت يا رسول الله جعلت له قميصا من كرباس القطن
وحملت ماء باردا ليلبسه ويشربه ولم يلبس ولم يشرب فقال
يا امي من كان ثوبه يوم القيمة قطرانا وشرابه غسلينا لا يليق
له ذلك ولم يقبل قولي فلهذا لم ارضه يا رسول الله فقال رسول الله اجعلي
حلالا من كرمك فقالت لا اجعل حلالا يا رسول الله فقال رسول الله قربي فقربته
فمسح رسول الله عينيها بابهاميه فرأت ابنها في تابوت احمر من حديد
معذب بنار جهنم فزال عقلها فبعد الافاقة قالت جعلت حلالا
رسول الله فرفع العذاب من ذلك القبر مزده جمله را او سح دستكو
بناه هي جاودا هي كنند انبيا جمله همچون جاودشان كه بخلق
داوره ايذاء نو نشان كرى ماه جو سد سلطان چشم دارند مقدس
رهانه **فضيلة الصلوات** قال النبي عم من صلى علي يقول له
ملكان غفر الله لك ويقول الله تعالى امين روي ان سليمان عم استسقى
ثلثة ايام فلم يقبل دعاؤه فدعت النملة من ربها فاستسقى سليمان يوم
فاستجيب فكيف اذا كان المؤمن هو الرجل قال سعيد الحنفي في قوله
تعالى ورفعنا لك ذكرك في خطب الخطباء ودعاء العلماء على رؤس
المنابر حيث يصلون عليك وان لم يصلوا عليك فلا تتم خطبتهم ولم
يقبل دعواتهم **الفصل الثامن عشر** في الجهاد قال الله تعالى والعاديات ٢١٨
ضبحا الاية يكفي مدحا للمجاهدين هذه السورة وقال رسول الله عم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان
شبعه وريه وروثه وبوله يوضع في ميزانه يوم القيمة حارب
هواك اذا انتهيا فانها اكبر الجهاد الاكبر ودع الرياء خفية وجلية

ان الزاهد هو التفاح الاصفر وقال عم ان جميع اعمال البر عند الجهاد كقطرة
تقطر في البحر وقال النبي عم ما احد يدخل الجنة يود ان يرجع الى الدنيا الا
الشهيد فانهم يتمنون ان يرجعوا الى الدنيا فيقتلون عشر مرات لما يرى
من الثواب وقال النبي عم ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دمع من
خشية الله او قطرة دم اهرقت في سبيل الله حكي عن الشبلي ظاهر
الجهاد دفع اعداء الله تعالى وحقيقته تصفية السر عما دون الله تعالى
حكي ان صحابة من اصحاب النبي عم كان دنى من بلد بخارى بفتحها فانتهى
الى جيحون فاخذ الكفار حتى لا يعبر جيش المسلمين عليها فقال الصحابة
اللهم انك تعلم اني خرجت للجهاد في سبيلك واعزاز دينك ولوجهك ثم
ارسل دابته في جيحون فعبر مع اصحابه باذن الله تعالى وقال النبي عم
الجهاد جهاد النفس قال جعفر الصادق في المجاهدة بذل النفس في رضى
الحق وقال ابو عثمان المجاهدة فطام النفس عن الشهوات ونزع القلب
عن المنهيات والشبهات قال بعض العرفاء الجهاد على اربعة اوجه جهاد
مع الكافر الباطن لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو مبين وجهاد مع الكافر
الظاهر لقوله تعالى يجاهدون في سبيل الله وجهاد مع اصحاب الباطل بالعلم
والحجة لقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا حكي ان ابراهيم
بن ادهم لما ترك سلطنة البلخ وطلب مرشدا وجاء الى بلد من بلاد المسلمين
وقال هل فيه شيخ يرشد الضالين الى سبيل المتقين قيل ان شيخا كبيرا
السن يجيء من ذلك الجبل ويحمل منه حطبا على ظهره ويبيع في السوق
ثم يشتري خبزا واداما ثم يرجع الى ذلك الجبل فاطلب منه ما طلبته
اذ الشيخ قد جاء السوق وعلى ظهره حطب فباعه واراد ان يرجع
ويروح فتابعه ابراهيم بن ادهم فقال الشيخ ارجع فاني فقير لا اقدر
على ما طلبته فالزم ابراهيم فصعدا الى الجبل وفيه بيت الشيخ من الاوراق
والنبات وله ابنان وامرأة فاقام ابراهيم بن ادهم عنده سنين ثم
راح باجازة فرجع الى تلك المدينة اذ وجد في الطريق دينارا واحدا

فاخذ وقال اعطه الى الشيخ فانفقه لابنه فرجع وسلم ووضع الدينار
عند الشيخ قال الشيخ يا ابراهيم اني رأيته منذ اربعين سنة فلم احمله
وضعه في مكانه فقال ابراهيم يا شيخ عظني بنصيحة جامعة فقال عليك
الجهاد في سبيل الله ان قتلت فلك اجر عظيم وان قتلت فلك جنب الكريم
ايها المؤمنون الفرض على قسمين فرض عين وهو الذي لا يسقط باقامة
الواحد عن ذمة الباقين كالصلوة والصوم والزكوة والحج والاغتسال
من الجنابة والحيض والنفاس وفرض كفاية وهو الذي يسقط عن ذمة
الباقين باقامة كصلوة الجنازة وعيادة المريض وتشمية العاطس ورد
السلام والصلوة على النبي عم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما الجهاد
فهو مشتمل على قسمين فرض عين اذا كان النفير عاما وفرض
كفاية اذا لم يكن النفير عاما حكي   البصري ان عبد الله بن
عوف اعتق ثلثين عبدا في يوم واحد فقال له رجل ما حسب
اكثر ثوابا منك في امة محمد عم فقال يضرب المسلم بسوطه
عنق ناقة في سبيل الله اعظم اجرا مني وقال النبي عم من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرم الله عليه النار وقال النبي عم ثلثة الله
ضامن لهم رجل في ... يخرج من بيته في سبيل فلم يغل فيئا
ولم يعص اماما فان مات او قتل قبل ان يرجع فله الجنة وان
رجع رجع مغفورا له ورجل خرج الى بيت الله الحرام فلم يرفث
ولم يفسق فان مات قبل ان يرجع الى اهله فله الجنة وان رجع
رجع مغفورا له ورجل سمع نداء المؤذن فقام من شغله
واحسن الوضوء فان مات قبل ان يرجع فله الجنة وان رجع رجع
مغفورا له وجاء رجل الى ابن عباس فقال علمني شيئا اقرب
الى الله تعالى قال جاهد في سبيل الله فاني سمعت من رسول الله
يقول من قلد سيفا في سبيل الله تعالى قلده الله تعالى يوم القيمة
بقلادة من نور يتعجب من حسنها الاولون والآخرون حكي ان اسماعيل

بن احمد

بن احمد كان يخرج الى الغزاة ويحارب العدو فاذا فرغ من القتال
يأمر ببسط الجلد وينفض الثياب والاسلحة عليها ثم يجمع ما وقع
عليها من الغبار ويجعله في كاغذ ويسلم الى خازنه حتى كثر من
غزواته واجتمع الكل عند خازنه باتخاذ لبنة صغيرة فجمعوا
تلك التربة وجعلوا طينا وضربوا منها لبنا صغيرا ثم سلم الى خازنه
واوصى انه اذا مات ودفن يجعل ذلك اللبن تحت رأسه ولما توفي
فعلوا به وصيته ثم رأوه في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي
ربي بحرمة ذلك اللبن من معجزات النبي عم قوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى الكعبة الى المسجد الاقصى اي بيت المقدس
وبينهما مسيرة اربعين ليلة فاوحى الله تعالى في تلك الليلة جميع الانبياء
من عهد آدم الى عهد النبي عم واتى جبرائيل وصلوا خلفه ركعتين
وبعد الفراغ من الصلوة جاؤوا وسلموا عليه واخبروه عن اخبار
اممهم ومن انكر المعراج من مكة الى المسجد الاقصى فقد كفر نعوذ
بالله من ذلك **مدحه** ذي فتدلى لم يزغ منه ناظر بحب ومحبوب
حبيب واحد دعاه وقد صفت له الوصل بالسماء وقال تعف انت للرسل
شد وفي البنا فسد فعنا جانبا اي يجوب له الوصل يوحد
فضيلة الصلوات عن ابي بكر الصديق رض قال قال
رسول الله عم في خطبة الوداع ان الله وهب لكم ذنوبكم عند
الاستغفار بالنية الصادقة ومن قال لا اله الا الله رجح
ميزانه ومن صلى علي كنت شفيعه يوم القيمة ايها المؤمنون
لا تغفلوا انه يحتاج الى هذه الثلثة لانك غرقت في بحر
المعصية فلا بد لك من المغفرة وقصرت في الطاعة فلا بد
من ترجيح الميزان ومع هذا لا تستغني عن شفاعة محمد عم
(١٩) - فاكثروا الصلوات عليه في كل آن وزمان **المجلس التاسع
عشر** في فضيلة الثغر عن ابي سعيد الخدري رض

عنه عن رسول الله قال سمعت من رسول الله يقول اللهم توفني
فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة
وروى عن رسول الله قال الفقر شينة في الدنيا وزين في
الآخرة والغنى زين في الدنيا وشينة في الآخرة وقال الفقر
فخري وبه افتخر قال عم الفقر شين عند الناس وزين عند الله
يوم القيمة وروى عن النبي عم قال لابي ذر يا اباذر ان الفقراء
ضحكهم عبادة ومزاحهم تسبيح ونومهم صدقة ينظر الله تعالى اليهم
كل يوم ثلث مرات عن ابن عباس رض قال جاء رجل الى النبي عم فقال
يا رسول الله ما الفقر قال خزانة من خزاين الله تعالى ثم الثانية يا رسول
الله ما الفقر قال كرامة من كرامة الله تعالى ثم قال الثالثة ما الفقر
يا رسول الله قال شيء لا يعطيه الله تعالى عز وجل الا ملك مقرب او نبي
مرسل او كريم على الله وروى عن النبي عم قال الفقر هو الذي لا يعلم
الناس بجوعه ومرضه وخلق الله الخلق من طين الارض وخلق
الانبياء والفقراء من طين الجنة ومن اراد ان يكون في عند الله
فليكرم الفقراء وروى انه عم قال حرمة المؤمن الفقراء اعظم عند
الله تعالى من سبع سموات وسبع ارضين والملايكة والجبال
وما فيها وروى انه عم قال ما اوحى الله الي ان اجمع المال واكون
من التاجرين ولكن اوحى الله الي ان اسبح بحمده واكون من
الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين اي الموت بيت
تجرد من الدنيا فانك انما خرجت من الدنيا وانت تجرد حكى
ان الشيخ جمال الدين بقي زمانا لا يلبس الثوب الا مستاجرا حتى
لا يلبس على ملك نفسه شيئا وروى عن رسول الله قال من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه كساه الله تعالى حلة الكرامة قال
الشيخ لو كان للفقراء الدنيا باسرها فانفقها في يوم ثم خطر بباله
بان لم يمسك منها قوت يوم اذا كان كاذبا في فقره قال ابراهيم

بن ادهم

بن ادهم لشقيق البلخي حين قدم اليه من خراسان كيف تركت الفقراء
من اصحابك قال تركتهم ان اعطوا شكروا وان منعوا صبروا
فقال ابراهيم بن ادهم هكذا تركت كلاب البلخ فقال له الشقيق فكيف
الفقراء عندك يا ابراهيم فقال الفقراء عندنا ان منعوا شكروا
وان اعطوا آثروا فقبل راسه وقال صدقت وروى عن النبي عم اوتي
حرفتين اثنين فمن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني
الفقر والجهاد بيت اگر كشور كشاى كامران است وگر درويش
حاجتمند نانست چو رفت از مملكت پرسد كه خواهی گدا گر خوش
نراس از پادشاهی در ان حالت خواهند وانی مرد نخواهد از
جهان غبار كفن برد حكى ان سليمان عم لما ولي الملك وقد
قدم عليه الحيوان جميعا بالتهنية الا النملة واحدة فانها قبلت
تعزية فقالت انشاء الله اذا احب عبدا يقبض عليه الدنيا ويرسله
الى امور الآخرة فان ابتلاه بامور الدنيا فهو بالتعزية اولى واحرى
بيت نگه دارى ملك و دولت بلاست گدا پادشاهست يا بن گداست
چو نان خوش عبد چو سلطان شام حكى عن الحريري قال كان في جامع
بغداد رجل لا يكاد يجده الا في ثوب واحد في الشتاء والصيف فسئل
عن ذلك قال قد كنت خرجت بكثرة لبس الثياب فرايت ليلة فيما يرى
كاني دخلت الجنة فرايت جماعة من اصحاب الفقراء على مايدة فاردت
ان اجلس معهم فاذا الجماعة من الملايكة اخذوا بيدي واقاموني
وقالوا الى هؤلاء لاصحاب ثوب واحد وانت لك قميصان ولا تجلس
معهم فانتبهت ونذرت ان لا البس الا ثوبا واحدا عن ابي هريرة
قال سئل رسول الله عن الصلوة في ثوب واحد فقال ايجد كلكم
ثوبين ايها المؤمنون هذا احوال اكثر الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين قيل مات ابو يزيد البسطامي ولم يترك الا قميصا كان
عليه وكان عارية فترد الى صاحبه عن ابي امامة الانصاري

قال ذكر اصحاب رسول الله يوما عنده فقال عم الا يستمعون ان البذاذة
من الايمان قيل لبس الخرقة الخشنة وذا الفقراء الصالحين من الصحابة
والتابعين ولبس الصوف والشعر سنة الانبياء وانه علامة التواضع
واول من لبس العباء سليمان عم تشبها بالمساكين وقال عم نوروا قلوبكم
بلباس الصوف فانه مذلة في الدنيا ونور في الآخرة عن ابي مالك رضي الله
عنه قال بعث الفقراء الى رسول الله رسولا فقال يا رسول الله اني رسول الفقراء
اليك فقال مرحبا بك وبمن جئت من قوم احبهم قال يا رسول الله ان الاغنياء
قد ذهبوا بالخير كله يحجون ولا نقدر عليه واذا مرضوا بعثوا بفضل
اموالهم ذخرا فقال رسول الله بلغ عني الفقراء ان من صبر منكم واحتسب
فله ثلث خصال ليس للاغنياء منها شيء اما الخصلة الواحدة ان في الجنة
غرفة من ياقوتة حمراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا
النجوم لا يدخلها الا نبي فقيرا وشهيد او مؤمن فقير والثانية يدخل
الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو مقدار خمسمائة عام يتمتعون
فيها كيف يشاؤن ويدخل سليمان بن داود عليهما السلام الجنة بعد
دخول الانبياء باربعين عاما بسبب المال والثالثة اذا قال الفقير
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مخلصا ويقوله الغني
مثل ذلك مخلصا لم يلحق الغني الى الفقير وان انفق الغني منها عشرة الآف
درهم وكذلك اعمال البر كلها فرجع الرسول اليهم فاخبرهم فقالوا
رضينا يا ربنا **بيت** كر غنى زر بدامن افشاند تا نظر در ثواب
او نكنى ان بزركان شنيدم بسيار خير درويش بر زبر غنى **حكي**
ان عيسى عم رأى فقيرا مات واضعا رأسه على لبنة عليه قطعة خرقة
فقال عيسى عم يا رب هل يسئل منه شيئا قال الله تعالى يا عيسى يسئل
منه ما تحت رأسه وما على بدنه روي عن النبي عم قال ركعتان من
مؤمن فقير صابر في فقره احب الى الله تعالى من سبعين ركعة من
غير شاكر في غنائه وركعتان من غني شاكرا احب الى الله تعالى من الدنيا

ومافيها

ومافيها وروي انه عليه السلام سراج الاغنياء الفقراء ومثل الفقراء
مع الاغنياء كمثل العصى في يد الاعمى فان قيل كيف ان رسول الله عم استعاذ
من الفقر فما معناه قلنا المراد منه هو الفقير الذي يكون بلا صبر وفقير الآخر
وهو ان يكون بلا عمل صالح وقيل المراد منه عدم العلم اعني به معناه نعوذ
بالله من الجهل اوحى الله الى اسمعيل عم اطلبني عند منكسرة قلوبهم ومن
منهم قالوا الفقراء الصادقون **حكي** ان موسى عم قصد يوما من الايام
الى طور سينا فوجد هناك شيخا عابدا على رأس الجبل فقال له موسى عم
ما حاجتك عند الله يا شيخ قال يا موسى اليوم ستون سنة ما شبعت
من خبز شعير ولا لبس ثوبا جديدا الا مرقعة ضعفت من الجوع فاسئل
ربك ان يهب لي شيئا من الدنيا فمر موسى عم وصعد على سينا فناجى ربه
ثم ذكر صاحبه العابد وكلمه الى الله تعالى فقال الله تعالى صدق عبدك وانا
الذي ضيقت عليه الدنيا وحرمته من نعيمها لاجل يحتج انتخب ان
اعطيه قليلا ام كثيرا قال موسى يا رب اعطيه كثيرا قال يا موسى اذهب
فقد اعطيته كثيرا فلما رجع موسى الى ذلك الشيخ وجده قد افترش
السبع فغضب موسى عم قال الله تعالى يا موسى ما هذا الغضب قال
يا رب ما هذا العطاء قال الله تعالى لو قلت اعطيه قليلا لاعطيته الدنيا
ومافيها ولكن قلت اعطيه كثيرا فاعطيته في الآخرة سبعين قصرا
من الذهب والفضة وفيها الاشجار من تحتها تجري الانهار وعليها
من كل الثمرات يا موسى ارفع رأسك وانظر اليه ورفع موسى رأسه
الى السماء فرأى العابد في الجنان وهو يضحك ويتنعم مع الحور والغلمان
والولدان في خدمته كما قال الله تعالى لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا
وقال الله تعالى وجزاهم بما صبروا بسبب صبرهم على الفقر والمشقة
في الدنيا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك اي ناعمين في الجنة على السرير
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا الى قوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا
طهورا عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله رب اشعث واغبر

مدفوع على الباب لو اقسم على الله لابره من سمع اخ النبي عم روى ان لابي ذر
وزوجته قميصا واحدا فاذا كانت وقت الصلوة يلبس واحد منهما ويدخل
الآخر التنور فاذا صلى فيخرجه ويلبس الآخر فيصلي صلوته ويدخل ذلك التنور
فعلم النبي عم حالهما فقال يا ابا ذر ادعوني واصحابي الى دارك فقال نعم يا
رسول الله ولكن ليس لي قوت وطعام غير قصعة لبن قليل فقال النبي عم
نعم الطعام اللبن فجاء رسول الله مع اصحابه وهم ثمانية رجل فدخلوا دار
ابي ذر كلهم فجلسوا بلا زحمة ومشقة فاتى ابو ذر القصعة فاخذ
رسول الله فنظر اليه فشربوا منه الصحابة حتى يقول يا رسول الله اشربوا
اشربوا فيشربوه منه حتى بقي منه ما يكفي لابي ذر وزوجته **مدح**
فانه شمس فضلهم كواكب يظهرون انوارها للناس في الظلم وانسب الى
ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم منزه عن شريك
في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم فضيلة الصلوات عن النبي عم من
صلى علي عشرا اذا امسى امنه الله تعالى من الفزع الاكبر يوم القيمة وكان مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين وعن بعض الصالحين انه دخل على اخ
له في الله وهو في النزع فقال اني اخبرني عن امر النزع فقال اني سمعت
العلماء يقولون من اكثر الصلوات على النبي عم امنه الله تعالى من مرارة
النزع فقال هذا وخرجت روحه **المجلس العشرون** في فضائل (٢٠
الصدقة قال الله تعالى ان الذين اتقوا والذين هم محسنون الآية وقال
الله تعالى ان الله لمع المحسنين الآية اكد بلام التاكيد والمبالغة اعلم ان
المتقي يتقي من الحرام والمحسن يتقي من حلال وبينهما مباعدة عن رسول
الله عم لا يبلغ الرجل درجة المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا مما به باس
روى عن رسول الله عم ما من احد الا وسيكلمه الله تعالى يوم القيمة فينظر
الى الايمن فلا يرى شيئا الا شيئا قدمه وكذا الى الايسر فلا يرى شيئا الا
شيئا قدمه ثم ينظر امامه فلا يرى شيئا الا النار ولو بشق تمرة وقال
النبي عم افضل الصدقة جهد المقل على ذي الرحم قبل تباهت الاعمال

فقال

فقال الصلوة انا افضل والصوم كذلك فقال انا الصدقة افضلكم لان
نيتكم تعظيم الله فقط وفي تعظيم الحق والشفقة على الخلق وقال عم
تبلغكم نصف الطريق والصوم تبلغكم باب الملك والصدقة يدخل
على الملك قال عم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه بيانه
انه يقولون الفاعلون على ثلثة فاعل يفعل لغيره لا لنفسه وفاعل
يفعل لنفسه لا لغيره وفاعل يفعل تارة لغيره وتارة لنفسه فما دام
يفعل لنفسه يشابه البهيمة لانه ياكل ويشرب وما دام يفعل لنفسه
ولغيره يشابه الملايكة يسبح الله لنفسها وللمؤمنين وما دام
يفعل لغيره فهو محبوب الله تعالى سعيه لرضاء الله حكي ان واحدا
من الانصار بات صايما ولم يجد ما يفطر به ثلثة ايام فعلم جاره
حاله فاخبر زوجته وكانا صايمين ولم يكن لهما الا طعام بين يديه
وقوموا الى السراج على انه تنوره فاطفئيه حتى يظن انا ناكل معه
فيشبع ففعلت كذلك وكانا يحركان شفتيهما على انهما ياكلانه حتى
اكل وشبع ذلك الرجل الصايم وخرج المضيف وجاء الى النبي عم فتبسم
رسول الله عم فقال ان الله عجب من صنيعكما وتلا قوله تعالى ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة روى عن النبي عم خرج من المسجد
فراى كلبا عند باب المسجد فاذا هو ابليس فقال ما الذي جئت
فقال جئت لتسألني فقال عم اذا صلى امتي في الجماعة قال تحم نفسي
حمى النار قال فاذا قرأ اصرابكم واعمى واصم قال فاذا دعى بغل
يدي ورجلي وعنقي فاذا تصدق قال لا تسألني عن هذا قال رسول
الله عم ولم قال لاني اصير كان منشارا يوضع على راسي فيشقني
نصفين طولا فيقع نصف في المغرب ونصف بالمشرق **بيت** يا من
حوى المال بالاسفار والتعب وكنزه الكد بين الصبر والغضب
ان يجلس المال تلتقى به تلفا لو كنت تنفقه تنجو من العطب بروزكار
سلامت شكستگان درياب كه جبر خاطر مسكين بلا بگرداند

چو سائلی از تو برادر طلب کند چیزی بده وگرنه ستمگری بروز
بستانند قال عم الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر روي ان طيرا
جاء الى سليمان عم شاكيا اليه ويقول هو فرخ ذي افراخي بشجرة
كنا كلما شاء بني فلان فاخذها ويذبحها فاشفع لي بتركها
فدعا سليمان ذلك الرجل وشفع له فلما كان بعد ايام جاء الطير
صايحا وقال يا نبي الله قد نقض ذلك الرجل عهده وهو الآن تصعد
الشجرة فارسل سليمان عم عفريتين ان ياخذ احدهما بيمينه
والآخر بشماله فيشقان نصفين ثم يرمي احدهما بالمشرق والآخر
بالمغرب فذهبا اليه فبعد ساعة جاء ذلك الطير وقال قد ذبح افراخي
فما لبث ساعة جاء عفريتين متعذرتان وقالا اردنا نتمثل
امرك فيه اذ جاءتنا ملكان يمينا وشمالا فاخذ كل واحد منهما
منا ورمتنا الى المشرق والآخر بالمغرب فبعث سليمان عم عفريتا الى
ذلك الرجل لياتي به فجاء به واستخبر عما ذا يصنع اليوم من
الخير فقال خرجت من داري ومعي خبز فلقيني مسكين فدفعت
اليه النصف والقيت الآخر للكلب فقال سليمان بحوت بذلك قال
النبي عم الصدقة تشد سبعين بابا من الشر وقال عم من منع
الصدقة منع الله منه العافية حكي ان امرأة تصدقت برغيف
على سائل ثم خرجت بحمل غداء زوجها وكان يحصد زرعه فمرت
بروضة ومعها ابنها فاذا السبع قد التقم ابنها واذا بيد قد لطم
السبع فقذف الطفل من فيه واذا نادى مناد يسمع صوته
ولا يرى شخصه ويقول خذي ولدك فقد جازيناك لقمة
بلقمة روي عن عايشة رض ان النبي عم اتقوا النار ولو بشق
تمرة فليفعل وجاء في الخبر كل امرئ يوم القيمة يحت ظل صدقته
وعن مكحول الشامي اذا تصدق المؤمن رضي الله به ربه عنه
ونادت جهنم يا رب ائذن لي بالسجود شكرا لك قد اعتقت

احدا من امة محمد من عذابي لاني استحيي من محمد عم ان اعذب احدا من
امته ولا بد لي من الطاعة والسجود وروى ابو درداء عن رسول
الله قال ما طلعت الشمس الا وبعث بجنبها ملكان يناديان فيسمع
جميع الخلايق الا الثقلين ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى
خير مما كثر والهى وملكان يناديان اللهم عجل المنفق خلفا والممسك تلفا
قال ابن مسعود رض درهم ينفقه في صحتك خير لك من مائة درهم
توصي بها بعد موتك حكي ان شابا وشابة دخلا على سليمان
فالتمسا ان يعقد عليهما النكاح ففعل وخرجا من عنده مسرورين وحضر
ملك الموت فقال يا نبي الله لا تعجب من سرورهما وقد امرت ان اقبض روحهما
روح هذا الشابة بعد خمسة ايام فجعل سليمان يترقب حال الشابة حتى
ذهبت خمسة ايام ثم سبعة ثم خمسة اشهر فتعجب من ذلك سليمان ودخل ملك
الموت فسأله سليمان عن ذلك فقال اني امرت ان اقبض روحه بعد خمسة
ايام كما ذكرت لك فلما خرج من عندك لقيه سايل فدفع اليه درهما فدعا له بالبقاء
فامرت بتاخير الامر منه ببركة صدقته من معجزات النبي عم روي عن
نور الائمة جاءت امرأة الى النبي عم وقد شلت يداه فقالت ادع الله ليذهب
يبسها فقال لها ما سبب ذلك قالت ابواي قد ماتا فرايت في منامي كان القيمة
قد قامت فذهبت الى الجنة فاذا ابي يسقي الناس من الكوثر فسألته عن
امي فقال هي في النار فقلت لم قال لاني جواد وامك بخيلة والنار ماوى
البخلاء فذهبت الى النار فرايتها في قعر جهنم وفي احدى يديها خرقة وفي
الاخرى قطعة شحم كلما قرب النار اليها اتقت اليها بالشحم او بالخرقة
فتسكن النار منها وهي تصيح واعطشاه فقلت لها ما هذه الخرقة والشحم
قالت ما تصدقت في ايام عمري غير هذا الشحم والخرقة فلم ينفعني ذلك غيرهما
ثم ذهبت الى ابي لاسال الماء لها فامتنع من ذلك فاخذت شربة فقال واحد
يبس الله يدك لانك سلبت شربة الجنة لاهل النار فانتبهت وقد شلت يدي
يا رسول الله فقال النبي عم التي ان كانت هذه صادقة في حكايتها ودعتها

اعط فرقة بدها فصحت بدها من ساعة **مدحه** احق بالمدح ممن كنت
امدحه محمد ذو المعالي ۞ خاتم الرسل به هدا يا آل الخلق فاطمة من الظلام
واغنانا من الغيل خير البرية اتقاها واعدلها وافضل الناس من خاف
وشغل ۞ **فضيلة الصلوات** وعن نافع وابن عمر قال قال رسول الله
عن ذكر الصالحين تنزل الرحمة فان كان ينزل عند ذكر الصالحين ليس
فيهم الانبياء والصالحين الصحابة والتابعون فكيف لا ينزل عند ذكر
من هو شفيع المذنبين من امته ما خوذه من رتبة الشفاعة وما هو الا
في القيامة وقال النبي عم من انتهر سائلا اسلما يوجايعا عن بابه
عذب الله في نار جهنم الف سنة وروى عن كعب انه قال مرضت فاطمة
بنت رسول الله فجاء علي الى منزلها فقال يا فاطمة ما تريد قلبك من
حلاوة الدنيا فقالت يا علي اشتهي رمانا فتفكر ساعة لانه ما كان
معه شيء ثم قام وذهب السوق فاستقرض درهما واشترى بها
رمانا فلما رجع اليها فراى شيخا مريضا مطروحا على قارعة الطريق
فوقف على راسه ساعة فقال الشيخ يا علي خمسة ايام ههنا مطروح
وعبر الناس علي فقال علي رض ما تريد قلبك فقال الرمان فتفكر
في نفسه ساعة فقال بنفسه اشتريت رمانة واحدة لاجل فاطمة
ان اعطيته لهذا السائل تبقى فاطمة محرومة وان لم اعطه فقد خالفت
قول الله تعالى ورسوله واما قوله تعالى واما السائل فلا تنهر واما قول
رسول لا ترد السائل ولو كان على فرس فكسر الرمانة واطعم الشيخ
فلما اكل الشيخ فتعافى الساعة فعوفيت فاطمة رضي الله عنها في بيتها
واتى علي الى بيتها وهو مهموم الغلب فلما رات فاطمة ان عليا مستحي
فقامت اليه وضمته الى صدرها فقالت ما انك مغموما فوعزة
الله تعالى وجلاله اذا اطعمت الرمان لذلك الشيخ زالت عن قلبي
اشتهاء الرمان ففرح علي بكلامها فاذا اتى رجل فقرع الباب

بيان اشتهر

فقال علي من انت على الباب فقال افتح الباب فقام علي رض وفتح الباب
وراى سلمان الفارسي وبيده طبق مغطى راسه بمنديل فوضعه
بين يديه فقال علي رض ممن هذا يا سلمان فقال من الله الى رسوله ومن
رسوله اليك فلما كشف الغطاء فاذا فيه تسعة رمان فقال يا سلمان
لو كان هذا لي لكان عشرا لان قوله تعالى من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها فضحك سلمان فاخرج رمانا من كمه فوضعه في طبق
فقال يا علي والله كانت عشرة ولكن اردت بذلك اجربك تم الكتاب

بعون الله الملك الوهاب من يد يحيى بن يوسف غفر الله لمن عاد لجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات برحمتك يا ارحم الراحمين

تاريخ سنه
١٠٤١

مست لایعقل ایدر آدم جام جم عشق
ایچورر ایکی جهانده گبی عالم عشق
ای پری جور جفا گیله بنی قورقتمه
کوکل اکلنجیدر آدم اولانه غم عشق

هب گوزللر بیله بر وفا صاحبلر
یا وجود بیله جفا صاحبی اولور
بیکس تو بیکس گه جماه
سر سر بیکس بیکس اولور
رتکبا

فان علم الحلم لا یحصل الا بکسرة السؤال